



جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



اشراك وتمكين الشباب الجزائري في صنع السياسات
دراسة حالة المجلس الأعلى للشباب (2021-2024)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: سياسة عامة

تحت اشراف الأستاذ

د. يحي مجيدي

إعداد الطلبة:

زكرياء بوخلوة

سليمان بالحبيب

جويذة كنوز

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	المؤسسة	الصفة
د. عبد الحميد فرج	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	رئيسا
د. يحي مجيدي	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مشرفا ومقررا
د. سويد عبد الفتاح	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024



جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



اشراك وتمكين الشباب الجزائري في صنع السياسات
دراسة حالة المجلس الأعلى للشباب (2021-2024)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: سياسة عامة

تحت اشراف الأستاذ

د. يحي مجيدي

إعداد الطلبة:

زكرياء بوخلوة

سليمان بالحبيب

جريدة كنوز

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	المؤسسة	الصفة
د. عبد الحميد فرج	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	رئيسا
د. يحي مجيدي	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مشرفا ومقررا
د. سويد عبد الفتاح	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾

وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾

يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾

الشكر والتقدير

الشكر لله أولاً، وأنه من الوفاء أين يرد الفضل لأصحابه، لأنه لا يعرف الفضل الا أولو

الفضل، فجزيل الشكر وأوفره إلى الأستاذ الدكتور: "يحيى مجيدي"

على قبوله الإشراف على هذه المذكرة رغم التزاماته الكثيرة، وعلى ما قدمه لنا من توجيهات قيمة سواء من ناحية المنهجية أو من ناحية المضمون العلمي، ولأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه على تفضلهم بمناقشة المذكرة.



إهداء

الى ينبوع الحياة على دعمها اللامتناهي أمي الغالية

الى خالد الذكرى وخير مثال لرب الأسرة، والدي رحمة الله عليه

الى رفيقة الدرب في الحياة زوجتي الغالية

الى بهجة الروح محمد فراس وميان

الى سندي دائما أخوتي حفظهم الله جميعا

إلى أساتذتي الكرام بقسم العلوم السياسية ورفقاء المشوار الدراسي بقسم العلوم السياسية الى

كل من قصر القلم بحقهم وتمسك القلب بودهم أهدي هذا العمل المتواضع

زكريا بوخلوة



إهداء

إلى من أدى الأمانة وبلغ الرسالة يوم القيامة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

إلى الرجل الشريف الكريم، القوي، إلى من لا يتكرر أبي "محمد العيد" رحمة الله عليه

إلى الطيبة، الحنونة، البريئة أمي الغالية على قلبي أطل الله في عمرها

إلى زوجتي الغالية التي كانت لها بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى ابني قرة عيني "سند محمد العيد" جعله الله سند لوالديه

إلى كل العائلة الكريمة حفظهم الله

إلى أساتذتي الكرام بقسم العلوم السياسية الذين لم يتوانوا في مد يد العون لي، وإلى طلبة

دفعتي إلى من علمني حرفاً وأهداني علماً أهدي هذا العمل له.



إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستتير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي، "والدي الحبيب" أطال الله في عمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وراعتني حتى صرت كبيرة "أمي الغالية"

إلى قرة عيني وسندي في الحياة "زوجي الغالي" حفظه الله ورعاه.

إلى أبنائي نور عيوني "محمد الأخضر، استبرق، سوار"

إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه

إلى طلبة دفعتني وإلى من علمني حرفاً وأهداني علماً أهدي هذا العمل له.

جريدة كنوز



مقدمة

مقدمة:

لقد تعاظم الاهتمام الدولي بالشباب في السنوات الأخيرة، وشغل حيزا كبيرا من التفكير اتجاه استغلال طاقاتهم وتوجيه قدراتهم لبناء تنمية شاملة وتحسين فرص الحياة أمامهم، حيث تسعى العديد من الدول في الوقت الراهن إلى التمكين في مؤسساتها وسياساتها ولاسيما عند فئة الشباب منها، نظرا لأهميته في عدة مجالات كالاقتصاد والعمل الاجتماعي والتنمية والسياسة...، لذا فإن عملية تمكين الشباب والعمل على إدماجهم في مختلف مناحي الحياة أضحت ضرورة ملحة لبعث الاستقرار والتوازن في المجتمع والحفاظ على مؤسساته وديمقراطيته.

ومن أجل تحقيق مسعى تمكين الشباب وإشراكهم فإن الأمر يتطلب وجود ممارسة ديمقراطية يتمكن من خلالها من التأثير في القرارات المتعلقة بحياتهم، إضافة إلى عدم وجود حرمان اجتماعي لهم بحيث يتحرر الشباب من القيود والقواعد القانونية المبالغ فيها، والتي تعوق نشاطهم الاجتماعي والثقافي والسياسي أو تحقيق رفاهيتهم التي يستطيعون الحصول عليها.

اذ تسعى جاهدة لتعزيز إشراك وتمكين الشباب الجزائري في الفعاليات السياسية واتخاذ القرارات، والزيادة من الجهود المبذولة من قبل مؤسسات الدولة لضمان تفعيل دورهم وإشراكهم بشكل ايجابي في مجالات الحياة عموما والسياسية خصوصا، غير أنه عندما يتعلق الأمر بالمشاركة في عمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات في الفضاء العام، فلا يُرى للشباب وجود تقريبا، وهذا جلي على الصعيد الوطني حيث تكابد مجالس الشباب أو ما يماثلها من الهيئات في سعيها إلى التأثير في القرارات التي تتخذ على طاولة مجالس الوزراء، أو في التصويت على الميزانيات المحلية، وينطبق الشيء نفسه على الصعيد المتعدد الأطراف حيث على الرغم من ظهور عدد من الفرص المتفاوتة لمشاركة الشباب، مازال تأثير هؤلاء ضئيلا في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة وصون السلام والأمن وحقوق الإنسان.

فضلا عن ذلك قامت الدولة الجزائرية باستحداث المجلس الأعلى للشباب وهذا بموجب المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 20 ربيع الأول عام 1443 الموافق لـ 27 أكتوبر سنة 2021، اذ يعتبر هذا الأخير هيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية تتمتع بالاستقلالية المالية والشخصية المعنوية، من مهامه الرئيسية تقديم آراء وتوصيات واقتراحات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في مختلف المجالات، كما يساهم تعزيز الوعي الوطني وكذا تصميم متابعة وتقييم المخطط الوطني للشباب، كما يعزز الشراكة والتعاون بين الشباب والمؤسسات والهيئات المختلفة.

أهمية الدراسة:

1-الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في ان طبيعة الموضوع الذي نحاول معالجته هو أحد الموضوعات الحيوية والمهمة التي تمس مستقبل الشباب الجزائري، لأنه اساس الدولة وقوتها، وعامل مهم في نهضتها وتقدمها، وهو عنصر مهم للتنمية والاستقرار والأمن، حيث يهدف هذا الموضوع إلى التعرف على أهمية إشراك وتمكين الشباب في عمليات صنع السياسات العامة، كما تسعى الدراسة إلى التعرف كذلك على أهم الآليات التي تساعد على تعزيز عملية تمكين الشباب، من خلال هيئة المجلس الاعلى للشباب وأهم أعماله واطافة الى التحديات التي تواجهه سواء داخلية أم خارجية كانت.

2-الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية للدراسة في مشاركة الشباب على نطاق واسع في عملية اتخاذ القرارات وتعزيزها على كافة المستويات، ومحاولة ادماج العنصر الشبابي في صنع القرار، بالإضافة الى تعزيز المشاركة السياسية للشباب، واستغلال قدراتهم للتحفيز على الابداع والابتكار، حيث يعتبر مستقبل الأمة ورأسمالها المستدام، بالإضافة الى الأهمية الفعلية للمجلس

الأعلى للشباب ودوره الفعال في عملية الاشراك والتمكين للشباب الجزائري سياسيا، اقتصاديا واجتماعيا.

مبررات الدراسة

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع الى جملة من الدوافع الموضوعية والذاتية، وهي على النحو التالي:

1- المبررات الموضوعية:

- تتمثل في أهمية الموضوع ومكانته وجديته على الساحة الوطنية والدور الفعال الذي يقدمه في شتى المجالات داخل إطار الدولة خاصة بالنسبة للشباب الجزائري.
- اعطاء صورة شاملة لموضوع الشباب وكيفية اشراكه، واليات تمكينه.
- معرفة دور المجلس الأعلى للشباب في عملية التمكين
- توضيح قدرة الشباب في مجال ريادة الأعمال وتنمية المهارات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- فتح الأفاق أمام الشباب لإدراك طاقاتهم وأهميتهم ومركزيتهم داخل مجتمعاتهم المحلية.
- معرفة مدى انعكاس عملية اشراك وتمكين الشباب على رؤية ومستقبل الشباب الجزائري خصوصا والدولة الجزائرية عموما.

2- المبررات الذاتية:

- أحد الطلبة عضو بالمجلس الأعلى للشباب.
- اختيار القدرات الشخصية وتجسيد الافكار والمعلومات حول هذا الموضوع وصياغتها بطريقة ممنهجة وعلمية.
- الرغبة في تزويد الدارسين والباحثين في هذا المجال بمراجع اساسية.
- الميل الى هذا الموضوع بحكم العمل فيه.
- الرغبة البحثية في مضمون الموضوع بما أنه جديد وحديث الدراسة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التوصل لمجموعة من النقاط أو الأهداف نلخصها فيما يلي:

- التعرف على عنصر الشباب ومدى أهميته في تطور وتقديم الدولة.
 - تعريف المجلس الأعلى للشباب وأهم صلاحياته وكيفية سير أعماله.
 - التعرف على موضوع صنع السياسة العامة وعناصرها وأنواعا ومراحلها وعلاقتها بالشباب.
 - دراسة تحليلية تتجلى في مظاهر إشراك وتمكين الشباب
 - تحديد أهمية إشراك الشباب في عملية صنع السياسات
 - توضيح دور المجلس الأعلى للشباب في عملية تمكين الشباب وإشراكهم
 - التعرف على العوامل التي تساعد أو تقف عائقا أمام تمكين الشباب.
 - فهم دور المجلس الأعلى للشباب ومساهمته في التنمية واتخاذ القرارات، بما يشمل من تحديد للاحتياجات والطموحات والمشكلات التي يوجهها الشباب، وكيفية تعزيز دورهم الفعال.
 - أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المجلس داخليا وخارجيا.
 - التعرف على سبل تعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار والتأثير في القضايا التي تهمهم، من خلال دراسة آليات المشاركة المجتمعية .
 - معرفة الرؤية التي سيعتمدها المجلس في المستقبل.
- الدراسات السابقة: لقد اعتمدنا على بعض الدراسات المتخصصة وعلى سبيل المثال نذكر منها:

- زايري صفاء، دفعة 2023، المجلس الأعلى للشباب في ظل التعديل الدستوري 2020: حيث تطرقت هذه المذكرة إلى معالجة إشكالية: ما مدى فعالية المجلس الأعلى للشباب في تكريس مبدأ الديمقراطية التشاركية؟ وهدفت إلى تمثيل صوت

الشباب ومصالحهم أمام الحكومة والمؤسسات العامة. وتعزيز مشاركتهم في صنع القرار والتأثير في القضايا التي تهمهم، وذلك يتطلب دراسة آليات المشاركة المجتمعية وتحليل التحديات و المتطلبات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المجلس الأعلى يعمل على تمثيل مصالح واحتياجات الشباب أمام الحكومة والمؤسسات الأخرى. ويقوم أعضاء المجلس بالتحدث نيابة عن الشباب وطرح القضايا التي تهمهم والمساهمة في صنع القرارات. كما يساهم المجلس الأعلى للشباب في صياغة السياسات التي تؤثر على الشباب في المجتمع، ويعمل المجلس على تحليل احتياجات الشباب وتوصية الحكومة بالإجراءات والبرامج اللازمة لتلبية تلك المتطلبات.

يسعى المجلس الأعلى للشباب إلى تعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار والمشاركة المجتمعية بشكل عام، كما يوفر المجلس فرص اللقاءات والنقاشات والفعاليات التي تساعد على التعبير عن آرائهم وتطوير مهاراتهم القيادية، ويمكن للمجلس دعم روح المبادرة وريادة الأعمال بين الشباب الراغبين في تأسيس مشاريعهم الخاصة أو تطوير أفكارهم الابتكارية.

- بالة عبد العالي، المجلس الأعلى للشباب في ظل التعديل الدستوري 2020، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة خنشلة، العدد 03، 2022/10/02، حيث طرحت هذه المجلة اشكالية: هل النظام القانوني الحالي للمجلس الأعلى للشباب المكرس بموجب أحكام دستورية وتنظيمية ، يكفل الرقي بمسائل الشباب ويلبي حاجاته ؟ ومن خلال ما تم التطرق له في مضمون هذه الدراسة توصلنا إلى تقديم جملة من الاقتراحات كالتالي:
- ✓ جعل السلطة التنفيذية بمثابة جهاز مرافق للمجلس.
- ✓ الدعوة إلى تحديد آليات وميكانيزمات واضحة ودقيقة لتحقيق الأهداف المرجوة من انشاء المجلس الأعلى للشباب.

✓ إعادة النظر في أحكام القرار الوزاري المشترك، سيما ما تعلق منه بكيفية انتخاب والتصويت على ممثلي المجلس الأعلى للشباب.

■ عقوبي مولود، المجلس الأعلى للشباب كصيغة للمشاركة المجتمعية لصناعة القرار بالجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07 العدد 01، كلية الحقوق جامعة غيليزان، الجزائر. وتمثلت إشكالية هذه المجلة في ما هي طبيعة الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها حتى يتمكن المجلس الأعلى للشباب من القيام بدوره كهيئة استشارية، و بوصفه آلية للمشاركة المجتمعية في صناعة القرار؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

✓ مدى ارتباط المجلس الأعلى المُستحدث بقضايا الشباب الراهنة، ومسألة تعبيره عن تطلعات المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص.

✓ مدى الدور الوظيفي لهذه الهيئة المستحدثة من حيث صناعة القرار بطريقة غير مباشرة، ومدى اعتبارها شريكا وفاعلا اجتماعيا مهما للسلطة السياسية في البلد.

إشكالية الدراسة:

تتطلب المشاركة السياسية إشراك جميع المواطنين بغض النظر عن انتمائهم في الحياة السياسية وتمكينهم بأن يلعبوا دورا واضحا فيها، لاسيما فئة الشباب، حيث يتوقف نمو وتطور الديمقراطية على مدى اتساع نطاق المشاركة وجعلها حق يتمتع به كل إنسان في المجتمع، وحاليا في الديمقراطيات الحديثة تطرح حاجة الشباب إلى المشاركة، لأنها تترجم لديهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتولد لديهم الرغبة في تحويل الأهداف التي يديرونها إلى الواقع الملموس الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التنمية السياسية.

وإذا كانت الجهود الدولية في هذا المجال متعددة ومستمرة فانه على المستوى الوطني تعزز دور الشباب من خلال تكريس المجلس الأعلى للشباب في التعديل الدستوري لسنة

2020 كمجلس يساهم من خلاله باتخاذ القرارات السياسية والمشاركة في إدارة الدولة، فهذا المجلس يعتبر بمثابة برلمان جديد يساهم في القضاء على أزمة مشاركة الشباب في العملية السياسية.

الإشكالية الرئيسية

كيف يمكن تعزيز المجلس الأعلى للشباب في صنع السياسات ؟

التساؤلات الفرعية

ويندرج ضمن الاشكالية الرئيسية جملة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- (1) ما علاقة الشباب بالسياسة العامة؟
 - (2) ماهي مظاهر اشراك وتمكين الشباب؟
 - (3) ماهي تحديات عمل المجلس الأعلى للشباب؟
 - (4) فيما تتجلى الرؤية الاستشرافية للمجلس؟
- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الاشكالية قمنا بوضع الفرضية.

الفرضية الرئيسية:

يمنح المجلس الاعلى للشباب الية فعالة لإشراك الشباب الجزائري في صنع السياسات.

الإطار المنهجي للدراسة

لقد اعتمدنا على:

- **المنهج الوصفي** باعتبار أن الدراسة تنصب على وصف الجانب النظري والمفاهيمي للموضوع من أجل الوصول الى تعريف متكامل وعلمي للشباب والية تمكينه اضافة الى التعرف على السياسة العامة.

- **منهج دراسة الحالة:** من خلال صب الدراسة على المجلس الاعلى للشباب كدراسة حالة بالتعرف عليه وعلى صلاحياته ونظام عمله ومحاولة ايجاد الاليات المعتمدة من طرفه لإشراك الشباب الجزائري في السياسات العامة مبرزين محصلة لاهم أعماله والتحديات التي تواجهه، ونظرته المستقبلية.

- **الاقتراب المؤسسي:** حيث يركز على المؤسسة كوحدة تحليل أساسية لتفسير الظواهر السياسية باعتبار المؤسسة متغير مستقل تؤثر على مجموعة من الفواعل وأداء المؤسسة هو المتغير التابع.

وهناك اتجاهان في دراسة المؤسسات: اتجاه تقليدي، واتجاه حديث، حيث لم تعد الدراسة قاصرة على المؤسسات الرسمية الدستورية بل شمل كل أنواع المؤسسات الرسمية الدستورية بل شمل كل أنواع المؤسسات التي لها دور في صناعة القرار أو المشاركة فيه.

- **أدوات جمع البيانات:**

- **المقابلة:** أحدهما يسال والاخر يجيب
- استخراج المعلومات أو المشاعر أو الآراء من المبحوث.

صعوبات الدراسة:

تتمثل أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام بإعداد هذه الدراسة، في وجود بعض العراقيل أثناء القيام بالبحث عن المعلومات كون ان الموضوع جديد بالرغم من التطرق اليه لكن من جوانب اخرى، بالإضافة الى محدودية المراجع (الكتب) التي تتناول الموضوع خاصة جانب دراسة الحالة.

الخطة المعتمدة:

تم تقسيم المذكرة إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة تحتوي على أهم الاستنتاجات والتقييمات.

الفصل الاول: الإطار المفاهيمي للدراسة ويهدف هذا الفصل إلى التأسيس النظري من خلال ثلاثة مباحث: المبحث الأول يعالج ماهية الشباب من حيث تعريف الشباب والتطور التاريخي لمصطلحه بالإضافة إلى أهمية الشباب أما المبحث الثاني فيتطرق إلى ماهية تمكين الشباب من حيث تعريف تمكين الشباب، وابعاده و مجالاته. أما المبحث الثالث يعالج ماهية صنع السياسات من حيث تعريف السياسة العامة تطورها عناصرها انواعها، ومراحل صنعها.

الفصل الثاني: أهمية ودور الشباب في صنع السياسات اذ نسعى إلى ابراز دور الشباب والمشاركة السياسية هذا في المبحث الأول، أما المبحث الثاني: فيعالج دور الشباب في تحقيق الرفاه الاجتماعي من خلال الشباب وعلاقته بمستوى الوعي القومي بالإضافة إلى دوره في القضاء على الآفات الاجتماعية أما المبحث الثالث فيعالج دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الشباب ودوره في ارتفاع مستوى التعليم، وعلاقته بمجالات الابداع والابتكار.

الفصل الثالث: الإطار التشاركي والتمكيني للمجلس الأعلى للشباب: حيث تم عرض الفصل في ثلاثة مباحث الإطار المفاهيمي للمجلس الأعلى للشباب من خلال مفهوم المجلس الأعلى للشباب، وصلاحياته، سيرورة عمله في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فاشتمل على مظاهر اشراك وتمكين الشباب إضافة إلى محصلة عمل المجلس الأعلى للشباب. أما المبحث الثالث: مستقبل المجلس الأعلى للشباب في ظل التحديات الراهنة بحيث تناول التحديات (الداخلية والخارجية)، والرؤية المستقبلية التقييمية للمجلس الأعلى للشباب.

وختمت الدراسة باستنتاجات حول المجلس الأعلى للشباب .

الفصل الاول

الإطار المفاهيمي للشباب وصنع السياسات العامة

تمهيد:

يعتبر الشباب في جميع البلدان أكبر مورد بشري للتنمية وأهم عامل للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وأصبح موضوع السياسة العامة يحتل مكانة متميزة على المستوى الأكاديمي والتطبيقي سواء في الدول المتقدمة أو المتخلفة، مما فتح المجال أمام الدول لانتهاج سياسة ادماج وتمكين وإشراك الشباب في صنع السياسة العامة للدولة ، بهدف تحقيق الفعالية والانتاجية واتخاذ القرارات الصائبة للمصالح العام، ومن هذا المنطلق سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى التعرف على المقصود بكل من الشباب ، وعملية إشراك وتمكين الشباب، والسياسة العامة للدول، وفق 03 مباحث كالتالي:

المبحث الأول: ماهية الشباب

المبحث الثاني: ماهية تمكين الشباب

المبحث الثالث: ماهية السياسة العامة

المبحث الأول: ماهية الشباب

الشباب هم عماد الحياة بطاقتهم وقوتهم الجسدية والعقلية، وطاقاتهم البناءة وبأفكارهم الخلاقة والإبداعية، وهي المرحلة التي تأتي بعد الطفولة والمراهقة وتسبق الكهولة، وفيها نشاط وحيوية الأطفال وعقل وحكمة الكبار، فتجمع بين أفضل الأشياء في مراحل الإنسان العمرية المختلفة، وفي مرحلة الشباب يتعلم الإنسان الأمور التي تحضره لدخول معترك العمل والحياة، حتى إذا وصل لمرحلة العمل ارتقى بشخصه وبمجتمعه فبناه وطوره ودعمه، وفي مرحلة الشباب تكثر الرحلات والسفريات والتجارب.

تعتبر مرحلة الشباب فترة حيوية في حياة الفرد وفي تطور المجتمعات، فهم يمثلون الطاقة الحية التي تدفع بعجلة التقدم والتطور نحو الأمام. وتنفرد هذه المرحلة بخصوصياتها وتحدياتها التي تتطلب فهمًا عميقًا لطبيعتها وخصائصها.

المطلب الأول: تعريف الشباب

كما يعرف إريك إريكسون (Erik Erikson) يصف إريكسون الشباب بأنهم في مرحلة الهوية مقابل الدور الداخلي ضمن نظريته لتطور الهوية. حيث يعتبر الشباب مرحلة حياتية تمتاز بالبحث عن الهوية والانتماء وتحديد الدور الذي يأخذونه في المجتمع¹.

يعرف ماروغريت ميد (Margaret Mead) يعرف ميد الشباب على أنهم فئة عمرية تمتلك طاقة هائلة وقدرة على التغيير، وهم جزء أساسي من المجتمع يجب أن يتم تمكينهم لتحقيق إمكانياتهم وتحقيق التغيير الإيجابي².

¹ إريك إريكسون، الطب النفسي: دراسة حالات، ط1، Jason Aronson، الولايات المتحدة الأمريكية، 1975، ص 105.
² ماروغريت ميد، Young People in Transition: The Sociology of Youth and Youth Policy، ط2، Palgrave Macmillan، المملكة المتحدة، 2014، ص20.

يعرف جوديث هاريس (Judith Harris) مرحلة الشباب بأنها مرحلة حياتية حاسمة حيث يتعلم الأفراد السلوكيات والقيم والمعتقدات من المجتمع الذي ينتمون إليه، وبالتالي يشكلون جزءاً أساسياً من نقل الثقافة والتراث الاجتماعي¹.

هذه التعاريف تظهر تنوع الطرق التي يمكن بها تعريف الشباب، وتبرز أهمية فهم دورهم ومكانتهم في المجتمع ومراحل نموهم.

استنتاجاً عندما نلخص تعريف العلماء حول الشباب، يمكن القول إن الشباب يمثلون فئة عمرية حيوية تتراوح أعمارها عادة بين المراهقة وبداية النضج الكامل، وتتميز بالاستكشاف والنمو الشخصي وتحديد الهوية. هم في مرحلة تميزها رغبة قوية في تحقيق الانفتاح على العالم والاستقلالية، ويعتبرون جزءاً حيوياً من المجتمع يجب تمكينهم لتحقيق إمكانياتهم وتحقيق التغيير الإيجابي، ويتمتع بطاقة وحماسة خاصة تدفعهم نحو اكتساب المعرفة وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة. يتسم الشباب عمومًا بالفضول والتفاؤل والطموح، حيث يسعون لاستكشاف العالم من حولهم وتحقيق طموحاتهم وأحلامهم².

ومن الناحية الثقافية، يختلف تعريف الشباب من مجتمع إلى آخر، حيث يتأثر بالقيم والتقاليد والعادات الخاصة بكل مجتمع. على سبيل المثال، قد يصف البعض المجتمعات الشبابية بأنهم الأفراد الذين لم يتزوجوا بعد، بينما يركز تعريف آخر على الفئة العمرية المتأخرة من المراهقين الذين بدأ يظهر عليهم علامات النضج البدني والعقلي³.

المطلب الثاني: التطور التاريخي لمصطلح الشباب

ان تطور مصطلح "الشباب" عبر التاريخ يعكس التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي شهدتها العالم على مر العصور:

¹ جوديث هاريس، Why Kids Kill: Inside the Minds of School Shooters، ط1، Henry Holt and Co، الولايات المتحدة الأمريكية، 2009، ص 67.

² علي السعدون، واقع وتحديات، ط1، دار الساقى، السعودية، 2018، ص 15.

³ علي السعدون، مرجع سبق ذكره، ص 16.

✚ **العصور القديمة:** في العصور القديمة، لم يكن هناك تمييز واضح لمصطلح "الشباب" كما نعرفه اليوم. حيث كان الفرد يعتبر ببساطة جزءًا من المجتمع ويتبع دوره وواجباته الاجتماعية دون تمييز عمري محدد.

✚ **العصور الوسطى:** في هذه الفترة، بدأت تظهر بعض الفئات الاجتماعية المميزة بالشبابية، مثل الفرسان والتلاميذ. ولكن لم يكن هناك مصطلح محدد يشير إلى الفئة العمرية بشكل عام.

✚ **العصر الحديث:** مع بداية العصر الحديث وظهور النهضة الثقافية، بدأ التركيز على دور الشباب كقوة دافعة للتغيير والتطوير. حيث تبلورت الفكرة عن "الشباب" كفئة عمرية تمتلك خصائص فريدة.

✚ **القرن العشرين:** شهد القرن العشرين تطورًا كبيرًا في فهم الشباب وتمييزهم كفئة اجتماعية بذاتها. حيث بدأت الحكومات والمنظمات تولي اهتمامًا خاصًا بالشباب وإنشاء برامج خاصة بهم لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم.

✚ **القرن الواحد والعشرون:** في العصر الحالي، أصبحت قضايا الشباب محورية في السياسات العامة والأبحاث الاجتماعية. وأصبح يشير مصطلح "الشباب" اليوم إلى الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها عادةً بين المراهقة وبداية النضج الكامل، وتواجه تحديات وفرصًا فريدة¹.

المطلب الثالث: أهمية الشباب

✓ **الطاقة الإبداعية والابتكارية:** يتمتع الشباب بطاقة وحماسة تساهم في تحفيز الإبداع والابتكار في المجتمع. فهم يجلبون آفاقًا جديدة وأفكارًا مبتكرة لحل المشاكل وتطوير الصناعات والخدمات.

¹ فارس السعدون، مفهوم الشباب وتحدياته في المجتمعات العربية، ط1، الأردن، 2017، ص 28.

- ✓ القوة العملية المستقبلية: يمثل الشباب موردًا هامًا من القوى العاملة المستقبلية، وبالتالي فهم يلعبون دورًا حاسمًا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ✓ التغيير والتحول الاجتماعي: يعتبر الشباب عمادًا للتغيير والتحول الاجتماعي، حيث يمثلون القوة الدافعة وراء الحركات الاجتماعية والثورات التي تسعى للتغيير الإيجابي.
- ✓ المشاركة السياسية والمدنية: يشكل الشباب جزءًا هامًا من قاعدة المشاركة السياسية والمدنية، ويمكنهم أن يكونوا عمادًا للديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة.
- ✓ التنمية المستدامة: باعتبارهم جيل المستقبل، فإن دعم وتمكين الشباب يساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.
- ✓ الابتعاد عن الجريمة والتطرف: عندما يكون الشباب مشاركين فعالين في المجتمع ومستفيدين من فرص التعليم والعمل، يقل احتمال انجرافهم نحو الجريمة والتطرف.
- ✓ تمثيل مصالحهم ومشاركتهم في صنع القرار: يجب أن يكون للشباب صوت في صنع القرارات التي تؤثر على مستقبلهم، وينبغي توفير الفرص لهم للمشاركة في الحوارات والعمليات السياسية.¹

¹ فاطمة السباح، الشباب ومجالاته، ط2، دار الشروق، مصر، 2015، ص6.

المبحث الثاني: ماهية تمكين الشباب

تسعى العديد من الدول في الوقت الراهن كالجزائر الى تحقيق التمكين في مؤسساتها لاسيما عند فئة الشباب، حيث يشمل في العديد من المجالات المترابطة لتنمية قدراتهم وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في المجتمع.

المطلب الأول: تعريف تمكين الشباب

ا تعرف أليكساندرا روببوس (Alexandra Rubio) تمكين الشباب بأنه "عملية يتم من خلالها إتاحة الفرص والدعم اللازمين لهم ليكونوا متحمسين ومتفائلين ومبدعين، ولديهم الثقة والقدرة على تحقيق طموحاتهم وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة"¹.

تعرف جوديث بيرنرز (Judith Bessant) تمكين الشباب بأنه "عملية من خلالها يتم توفير الفرص التعليمية والمهنية، ودعمهم في تطوير مهارات الحياة والقيادة، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في صنع القرار وتحقيق التغيير الاجتماعي"².

من خلال هذه التعاريف يمكن تعريف تمكين الشباب بأنه عملية شاملة تهدف إلى توفير الفرص والدعم اللازمين للشباب لتمكينهم من تطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم، بما في ذلك المشاركة الفعالة في صنع القرار وبناء مجتمعات مستدامة ومزدهرة.³

¹ أليكساندرا روببوس، **Pledged: The Secret Life of Sororities**، ط1، Hyperion Books، الولايات المتحدة الأمريكية، 2004، ص 18.

² جوديث بيرنرز، **مجتمعات الشباب والحياة الحضرية**، ط1، Palgrave Macmillan، المملكة المتحدة، 2015، ص 68.

³ عبدالعزيز الفقير، **تحليل اجتماعي ونفسي**، ط1، الإمارات العربية المتحدة، دار المنهل، ص 41.

المطلب الثاني: أبعاد تمكين الشباب

يتضمن تمكين الشباب العديد من الأبعاد المترابطة، نذكر أهمها¹:

1. البعد النفسي:

- تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على التحكم في الحياة.
- تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.
- تعزيز الإبداع والابتكار.
- بناء الشخصية الإيجابية والتغلب على التحديات.
- تعزيز الصحة النفسية والرفاهية.

2. البعد الاجتماعي:

- تعزيز مهارات التواصل والتعاون.
- بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين.
- المشاركة في الحياة المجتمعية.
- الدفاع عن الحقوق والمسؤوليات.
- تعزيز الشعور بالانتماء والهوية.

3. البعد الاقتصادي:

- اكتساب المهارات اللازمة للدخول إلى سوق العمل.
- تعزيز روح المبادرة وريادة الأعمال.
- الحصول على فرص عمل مناسبة.
- المشاركة في النشاط الاقتصادي.
- تحقيق الاستقلال المالي¹.

¹ نورة الحربي، دور الشباب في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية، دار العلم للجميع، المملكة العربية السعودية، 2019، ص 5.

4. البعد السياسي:

- المشاركة في الحياة السياسية.
- فهم القضايا العامة واتخاذ القرارات.
- التأثير في السياسات التي تؤثر على حياة الشباب.
- المساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي.
- تعزيز المساءلة والحكم الرشيد.

5. البعد الثقافي:

- الحفاظ على الهوية الثقافية والتعبير عنها.
- المشاركة في الحوار الثقافي.
- تعزيز التنوع الثقافي.
- استخدام التكنولوجيا لتعزيز الثقافة.
- المساهمة في الإبداع الثقافي².

6. البعد البيئي:

- فهم قضايا البيئة والتحديات البيئية.
- المشاركة في حماية البيئة.
- تعزيز الاستدامة.
- مراعاة مستجدات الأمن الطاقوي والتركيز على الطاقة المتجددة.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية.

ملاحظات:

✓ هذه الأبعاد ليست متكاملة، بل تتقاطع مع بعضها البعض.

¹ نورة الحربي، دور الشباب في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية ، مرجع سبق ذكره، ص 3.

² نورة الحربي، مرجع نفسه، ص 4.

- ✓ تختلف أهمية كل بلد من بلد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر.
- ✓ يجب أن تأخذ برامج تمكين الشباب في الاعتبار جميع هذه الأبعاد:
- أمثلة على برامج تمكين الشباب:

- برامج التعليم والتدريب المهني.
- برامج ريادة الأعمال.
- برامج المشاركة المدنية بما فيها التطوع.
- برامج التوعية الصحية.
- برامج تعزيز الثقافة.
- برامج حماية البيئة¹.

المطلب الثالث: مجالات تمكين الشباب

تمكين الشباب يشمل مجموعة واسعة من المجالات التي تمكنهم من تطوير أنفسهم والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة وتتمثل في:

✓ التعليم والتدريب :

يشمل هذا المجال توفير فرص التعليم الجيدة والتدريب المهني للشباب، بما في ذلك التعليم الأساسي والعالي والمهني، والتدريب على المهارات الحياتية والمهنية التي تساعد على دخول سوق العمل بثقة وكفاءة².

✓ التشغيل وريادة الأعمال :

¹ نورة الحربي، دور الشباب في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية، مرجع سبق ذكره، ص 5.
² محمد عبدالرحمن الشريف، الشباب والتحديات المعاصرة: دراسة مقارنة بين العالم العربي والغربي، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2017، ص 15.

يتضمن هذا المجال توفير فرص العمل الكريمة والمستقرة للشباب، بالإضافة إلى تشجيعهم على ريادة الأعمال وتأسيس مشاريعهم الخاصة، وتوفير الدعم والتمويل اللازمين لهم لبناء مستقبلهم المهني.

✓ المشاركة السياسية والمدنية :

يهدف هذا المجال إلى تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والمدنية، بما في ذلك حقهم في التصويت والترشح للمناصب السياسية، والمشاركة في الحوارات الوطنية واتخاذ القرارات التي تؤثر على مستقبلهم.

✓ الصحة والرفاهية :

يشمل هذا المجال توفير خدمات الرعاية الصحية والنفسية المناسبة للشباب، بما في ذلك التثقيف الصحي والوقاية من الأمراض، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم للتغلب على التحديات الصحية والنفسية.

✓ الثقافة والفنون :

يهدف هذا المجال إلى تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم ومواهبهم من خلال الثقافة والفنون، وتوفير الفرص لهم للاستفادة من الأنشطة الثقافية والفنية والمشاركة فيها¹.

✓ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

يشمل هذا المجال توفير الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعلم مهارات الحاسوب والبرمجة، وتشجيع الشباب على استخدام التكنولوجيا لتعزيز تعليمهم ومهاراتهم وتطوير مشاريعهم².

المبحث الثالث: ماهية السياسة العامة

¹ محمد عبدالرحمن الشريف، الشباب والتحديات المعاصرة: دراسة مقارنة بين العالم العربي والغربي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

² محمد عبدالرحمن الشريف، مرجع نفسه، ص 18.

ان النشاطات الحكومية او القرارات اللازمة لتنفيذ البرامج الهادفة الى تحقيق اهداف سياسية واقتصادية واجتماعية عبارة على عمليات معقدة تتضمن مشكلات، وتطوير حلول لها، واتخاذ قرارات من اجل تنفيذ تلك الحلول.

المطلب الأول: تعريف السياسة العامة وتطورها

أولاً: تعريف السياسة العامة

تتعدد تعريفات هذا المصطلح شأنه شأن غيره من المصطلحات في نطاق العلوم الاجتماعية.

فالسياسة هي برنامج عمل يحمل أهدافاً متنوعة، اذ تعمل مختلف تكوينات المؤسسات السياسية الرسمية نحو تحقيقها بما يضمن القدر الكافي من التوافق والانسجام وبما يحقق تناغماً كافياً أو نسبياً مع مختلف التأثيرات البيئية. وهناك من يؤكد أن الصراع والقوة و السياسة العامة هي العناصر التحليلية في تعريف السياسة.¹

1- تعريف المفكرين الأجانب للسياسة العامة:

فقد عرف "هارولد لاسويل" السياسة العامة بأنها: " من يحوز على ماذا؟ متى؟ وكيف؟ من خلال نشاطات تتعلق بتوزيع الموارد والمكاسب والقيم والمزايا المادية والمعنوية وتقاسم الوظائف والمكانة الاجتماعية بفعل ممارسة القوة أو النفوذ والتأثير بين أفراد المجتمع من قبل المستحوزين على مصادر القوة".²

وعرفها "توماس داي" بأنها: " اختيار الحكومة للقيام بعمل ما أو الامتناع عن القيام به".³

¹ - وصال نجيب العزاوي، مبادئ السياسة العامة، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن: 2003، ص 14.
² - فهمي خليفة الفهداوي، السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحليل، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن: 2001، ص 32.
³ - أحمد مصطفى الحسين، مدخل إلى تحليل السياسات العامة، ط1، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2002، ص 09.

كما عرفها "كارل فريديريك" على أنها: "برنامج عمل مقترح لشخص أو لجماعة أو لحكومة في نطاق بيئة محددة لتوضيح الفرص المستهدفة والمحددات المراد تجاوزها سعياً للوصول إلى هدف أو لتحقيق غرض مقصود"¹.

ويعرفها "جاي بيترز" على أنها: "أسلوب محدد من الأفعال التي يتخذها المجتمع بشكل جماعي أو يتخذها ممثلوا ذلك المجتمع وتتصب على مشكلة معينة تهم المجتمع وتعكس مصلحة ذلك المجتمع أو جزء منه"².

كما يعرفها "جبرائيل ألموند" بأنها: "تمثل محصلة عملية منتظمة عن تفاعل المدخلات، مطالب + دعم + المخرجات قرارات وسياسات للتعبير عن أداء النظام السياسي في قدرته الإستراتيجية والتنظيمية والرمزية والاستجابة الدولية من خلال القرارات والسياسات المتخذة"³.

هذه من بين التعريفات التي قدمها مفكري الغرب حول مفهوم السياسية العامة والذي تناوله أيضاً مجموعة كبيرة من مفكري العرب سنقدم البعض منها.

2- تعريف مفكري العرب للسياسة العامة:

تعرفها "نجوى إبراهيم محمود" بأنها: "وسيلة لتحقيق أهداف النظام السياسي وغاياته، وهي تعكس توازنات القوى السياسية الفاعلة والمؤثرة في النظام السياسي، ومن هنا كان ارتباطها بالقيم والإيديولوجية والأهداف السياسية التي تتبناها النخبة الحاكمة، والقيم والأهداف البديلة التي تتبناها أحزاب أو قوى المعارضة"⁴.

¹ - تامر كامل محمد الخزرجي، تمكين الشباب والتنمية الشبابية، ط4، دار اسامة للنشر، الأردن، 2010، ص 27.

² - كمال محمد المغيربي، الإدارة والبيئة والسياسة العامة، ط3، دار الثقافة، عمان: 2001، ص 85.

³ - جابرئيل ألموند إيه، وآخرون، السياسة المقارنة إطار نظري، تر: محمد زاهي بشير المغيربي، منشورات قار يونس، بنغازي: 1996 ص 252.

⁴ - نجوى إبراهيم محمود، "مفهوم السياسة العامة"، مجلة الديمقراطية، العدد الأول، 2001، ص 12.

كما عرفها "خيري عبد القوي" بأنها: "تلك العمليات والإجراءات السياسية وغير السياسية التي تتخذها الحكومة بقصد الوصول إلى اتفاق على تعريف المشكلة والتعرف على بدائل حلها وأسس المفاضلة بينها، وتمهيدا لاختيار البديل الذي يقترح شكل سياسة عامة ملزمة تنطوي على محل عرض للمشكلة"¹.

أما "فهمي خليفة الفهداوي" فيرى أن السياسة العامة هي تلك المنظومة الفاعلة المستقلة والمتغيرة والمتكيفة والناבעة، التي تتفاعل مع محيطها والمتغيرات ذات العلاقة من خلال استجابتها الحيوية بالشكل الذي يعبر عن نشاط مؤسسات الحكومة الرسمية وسلطتها المنعكسة في البيئة الاجتماعية المحيطة بها عبر الأهداف والبرامج والسلوكيات المنتظمة في حل القضايا ومواجهة المشكلات القائمة والمستقبلية ما ينعكس عنها وتحديد الوسائل والموارد البشرية والفنية والمعنوية اللازمة وتجهيزها كمنطلقات نظامية هامة لأغراض التنفيذ والممارسة النظيفة ومتابعتها ورقابتها وتطورها وتقويمها لا تجسد تحقيقا ملموسا للمصلحة العامة في المجتمع².

أما "منصور بن لرنب" فيرى أن السياسة العامة هي: "جزء لا يتجزأ من التدبير السياسي على غرار العقل والجود والحزم والتعمير والتقدير لإصلاح الحال وتدبير الخل لصالح أفراد الأمة جمعاء، وهي بمثابة صياغة أو هندسة الأهداف والغايات في شكل برنامج محدد وهادف وإنساني من جهة، وفي مفهومها العام في اتجاه يوضح أسلوب منهاج التفكير في التحليل السلوكي أساسه استبصار الأزمات والإعداد للمستقبل من جهة ثانية."³

¹ - خيري عبد القوي، دراسة السياسة العامة، ط2، ذات السلاسل، الكويت: 1989، ص 97.

² - فهمي خليفة الفهداوي، السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحليل، مرجع سبق ذكره، ص 38.

³ - منصور بن لرنب، "محاضرات في نظام الحكم في الإسلام، لطلبة الدراسات العليا"، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2000، ص 120.

ومما سبق من مجموع التعاريف المقدمة للسياسة العامة من أجنبية وعربية وباختلاف وتنوع التوجهات والأفكار لكل تعريف نجد الدكتور فهمي خليفة الفهداوي قد أعطى كذلك تصنيفا لطبيعة مفهوم السياسة العامة على النحو الآتي:

أ- السياسة العامة من منظور القوة:

تمثل القوة القدرة على الفعل والإمكانية التي يمكن أن يحصل عليها الفرد في وقت معين يعمل من خلالها في التأثير على الآخرين وتوجيههم بما يسمح في النهاية من تطبيق الخطط وتحقيق الأهداف وباستخدام مصادر متنوعة مثل: الإكراه، المال، المنصب، الخبرة، الشخصية¹.

وفي هذا نجد "ماكس فيبر" يعرفها من باب التأثير على الآخرين على أنها أي القوة " احتمال قيام شخص ما في علاقة اجتماعية بتنفيذ رغباته رغم مقاومة الآخرين بغض النظر على الأساس الذي يقوم عليه هذا الاحتمال". ومن بين التعاريف كذلك ما قدمه " دال" حيث يقول: " القوة هي القدرة على جعل شخص آخر يقوم بعمل لم يكن يقوم به بغير ذلك"².

وفي هذا نجد تعريف كل من "مارك ليند بينرك" و "بنيامين كروسبي" للسياسة العامة من هذا المنظور من منطلق براغماتي عملي يخضع لعمليات الأخذ والجذب والمساومة والتوفيق، فبالنظرة: "عملية نظامية تحظى بمميزات ديناميكية للمبادلة والمساومة وللتعبير عن من يحوز على ماذا؟ ومتى؟ وكيف؟ كما تعبر عن ماذا أريد ومن يملكه؟ وكيف يمكن أن أحصل عليه؟"³.

غير أن هذا الاتجاه وجهت له انتقادات من عدة باحثين لا يؤمنون بأن القوة وحدها كفيلة بتفسير كل التفاعلات والعلاقات التي تتضمنها السياسة العامة، فضلا عن

¹ - فهمي خليفة الفهداوي، السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحليل، مرجع سبق ذكره ، ص 32.

² - محمد نصر مهنا، العلوم السياسية بين الأصالة والمعاصرة، ط1، مركز دلنا للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية: 2002، ص 120، 121.

³ - فهمي خليفة الفهداوي، السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحليل، مرجع سبق ذكره ، ص 32.

تداخل المضامين السياسية وغير السياسية للقوة دون التمييز بينها حين التعامل مع السياسة العامة.

ب- السياسة العامة من منظور تحليل النظام:

"يمثل النظام مجموعة مترابطة من الوحدات الوظيفية المتفاعلة فيما بينها بموجب مجموعة من القيود لأداء وظيفة معينة وتحقيق هدف محدد، وقد يكون النظام نظاما رئيسيا في ذاته أو قد يشترك كعنصر في تكوين نظام آخر¹". وقد شكل مفهوم النظام عند آيستون اهتماما واسعا حيث رأى أن النظام يتكون من مجموعة من العناصر المختلفة هيكلًا وأداءً وترابطها علاقات متشعبة ومتغلغلة بين بعضها البعض تشكل في النهاية تفاعلا ديناميكي مستمر يتحقق من خلالها أهدافا كلية أو جزئية داخل النظام السياسي وعليه فالسياسة العامة عند آيستون هي محصلة تفاعل مجموعة من العناصر المتمثلة في مجموع المدخلات التي يستقبلها النظام من بيئته الداخلية والخارجية ويعمل على فهمها ومعالجتها بتأييد مختلف الأجهزة الرسمية وغير الرسمية، لتحول تلك المطالب إلى مجموعة قرارات وقوانين وبرامج يطلق عليها بالسياسة العامة لتستقبلها البيئة وتحاكي أبجدياتها وفق منطق الرضا والقبول أو السخط والرفض والتي تعود كردود عكسية تطالب فيها إعادة البث والنظر في طبيعة السياسة الصادرة من النظام ليتم معالجتها من جدي مع قدرات النظام الموجودة وتستمر هذه العملية بشكل دائم في فلك البناء الاجتماعي. وعليه فالسياسة العامة عند آيستون: "عملية التوزيع السلطوي للقيم في المجتمع وذلك من خلال القرارات والأنشطة الإلزامية الموزعة لتلك القيم في إطار عملية تفاعل بين المدخلات والمخرجات والتغذية العكسية."²

¹ فهمي خليفة الفهداوي، السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحليل، مرجع سابق، ص 33.

² فهمي خليفة الفهداوي، مرجع نفسه، ص 33.

كما يراها الموند من زاوية فنية إجرائية على أنها: "تعبيرات عن النوايا يتم سنّها وإقرارها من قبل السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية التي تقوم أيضا بتخصيص الموارد وتحديد الجهات المسؤولة عن تطبيق وإنجاز هذه الأهداف".¹

ج- السياسة العامة من منظور الحكومة:

تعتبر الحكومة إحدى المؤسسات السياسية الأساسية التي تركز عليها الدولة في العملية السياسية، ومن خلالها تعبر عن شاكلة التوجه السياسي والاقتصادي، الاجتماعي والثقافي من خلال أدوات عدة وأساليب متنوعة تأخذ شكل الانسياب والتعقيد البنوي والهيكلي للمؤسسات التابعة لها والتي تتم فيها صنع القرارات على اختلاف نوعها ومستواها، والتي تعبر في النهاية عن شكل السياسة العامة التي تجمع تدرج العلاقة بين التشريع والتنفيذ والتقييم، فالسياسة العامة يمكن النظر إليها من خلال ممارسة اتخاذ القرارات ورسم السياسات العامة في سبيل صيانة بنيتها التنظيمية وممارسة أعمالها لأجل حفظ النظام والأمن لمجتمعها داخليا وخارجيا.

فمن هذا المنظور نجد من التعريفات تعريف "هنري توني" مبرزا الأطر الفنية بأنها: "تلك الوسائل المعتمدة من خلال الحكومة في سبيل إحداث تغييرات معينة داخل النظام الاجتماعي للدولة".²

كما عرفها "توماس داي" على أنها: "اختيار الحكومة للقيام بعمل أو الامتناع عن القيام به".³

وعرفها "جيمس أندرسون" بأنها: "طريقة عمل هادفة يعقبه أداء فردي أو جماعي في التصدي لمشكلة أو لمواجهة قضية أو موضوع".¹

¹ - جبرائيل الموند، وآخرون، السياسة المقارنة إطار نظري، مرجع سبق ذكره، ص 272، 273.

² - فهمي خليفة الفهداوي، السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحليل، مرجع سبق ذكره، ص 34.

³ - أحمد مصطفى الحسين، مدخل إلى تحليل السياسات العامة، مرجع سبق ذكره، ص 10.

ثانيا: تطور السياسة العامة

كان لـ(هارولد لاسويل) - عالم السياسة الأمريكي - الفضل في ظهور علم (السياسات العامة) في خمسينيات القرن الماضي مع ظهور كتابه، The science of policy وفي نهاية الستينيات تطور هذا الحقل مع ظهور المدرسة السلوكية التي وجهت الاهتمام إلى ضرورة دراسة مخرجات النظام السياسي، ولاسيما السياسات العامة. ومع الثمانينيات بدأ الاهتمام بدراسة السياسات العامة؛ نتيجة إدارة الولايات المتحدة حل المشكلات المتفاقمة آنذاك في المجتمع الأمريكي من: التضخم والبطالة والإنفاق الحكومي ومشكلات الشرق الأوسط والتجارة الدولية؛ وفي محاولة الخروج من مأزق المشكلات المتفاقمة، كان الاهتمام بهذا الحقل وحتى السبعينيات كانت وحدة تحليل السياسات العامة هي الدولة باعتبارها فاعلا رئيسا في صنع السياسات، وحتى الدراسات التي كانت تستهدف دراسة وتحليل دور جماعات المصالح أو الأحزاب في قضايا بعينها كانت تتعامل معهم ليس باعتبارهم فاعلين مستقلين، ولكن من خلال تحليل قدرتهم على التأثير في صياغة الدولة للسياسات العامة. ولكن مع تغير مفهوم الدور التقليدي للدولة وسيادة الدولة، بدأ التركيز على دور الفاعلين الجدد من أمثال الشركات متعددة الجنسيات، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية في رسم وتحديد أولويات السياسات العامة ولقد تطور مفهوم السياسات العامة في ظل العولمة، إذ اعتري مفهوم السياسة العديد من التغيرات وبدأ الاهتمام بقضايا جديدة ذات صبغة عالمية تحتل أجندة السياسات العامة مثل: قضايا البيئة، والخصخصة، والإدارة المالية والميزانية، وقضايا حقوق الإنسان، وقضايا متعلقة بأسلوب إدارة شؤون الدولة والمجتمع، وأضحى هناك ما يسمى السياسات العامة العالمية. وظهرت الموضوعات ذات الصبغة العالمية والتي لم تكن تلقى الاهتمام الكافي، مثل: تقييم السياسات العامة، أو المتعلقة بإخفاق السياسات العامة، ودراسات

تنفيذ السياسات العامة¹. كما تطورت منهجية تحليل السياسات العامة بحيث أصبحت تجمع بين التحليل الكمي والكيفي وتأخذ بالأسلوب المقارن، كما أصبح تحليل وتقييم السياسات العامة يعتمد على اتباع الأسلوب الوقائي وليس فقط الأسلوب العلاجي، حيث عادة ما يتم التفكير في المشكلات وأساليب علاجها قبل أن تتفاقم. كما تطورت منهجية تحليل السياسات العامة فيما يتعلق بتقييم البدائل، وأصبح هناك تأكيد على مفاهيم مثل الرضا العام والمشاركة، وعدالة الإجراءات، كذلك شهدت الحقبة نفسها وهي "حقبة التسعينيات" متغيراً جديداً يتمثل في إدخال البعد الجذري أو النوعي في عملية صنع السياسات العامة وبذا أصبحت السياسة العامة محصلة التفاعلات الرسمية وغير الرسمية بين عدد من الفاعلين على المستويين المحلي والدولي غير الدولة، وأضحت السياسات العامة عندئذ نتاج إرادة هؤلاء الفاعلين الذين عادة ما يكونوا أعضاء في شبكة أو منظمة؛ مما أدى إلى ظهور ما يعرف بالشبكات، (Network Policy) ويرى أنصار مفهوم الشبكات أن التركيز على الشبكات كوحدة لتحليل السياسات العامة سوف يساعد على تضمين المشاركين من المجتمع المدني والذين طالما تم تهميشهم، وذلك بمنحهم دوراً أكبر في صياغة السياسات العامة، ليساهم هذا التضمين في تعميق المشاركة الشعبية وتوسيع مساحة الديمقراطية.²

المطلب الثاني: عناصر السياسة العامة وأنواعها

أولاً: عناصر السياسة العامة

يمكن فهم مصطلح السياسة العامة بصورة أدق حينما يجرأ إلى عناصره الأساسية التي تتمثل في مطالب السياسة العامة، القرارات التصريحات، المخرجات، العوائد وليس

¹ جمال سلامة علي، النظام السياسي والبناء الاجتماعي، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005، ص 39.

² جمال سلامة علي، مرجع نفسه، ص 39.

من الضروري أن تظهر هذه العناصر بنفس التسلسل في الواقع العملي وفيما يلي عرض موجز لهذه العناصر¹:

1- **مطالب السياسة العامة:** وهي كل ما يطرح على المسؤولين في الحكومة من قبل الأفراد في المجتمع بكل أطيافه كانوا موظفين في مؤسسات الدولة أو رسميين فاعلين في النظام السياسي، والتي تمثل مختلف الاحتياجات المتباينة نسبياً وتفضيلاتها المتنوعة والتي تستدعي تدخل الحكومة إزاءها وإعطاء الحلول الكافية والملائمة لكل القضايا المطروحة في النظام السياسي.

2- **قرارات السياسة العامة:** هي مجموع الأفعال والقرارات التي تعبر عن شكل السياسة العامة، ويتم ذلك من طرف المؤسسات السياسية الرسمية، وكل من يملك خصوصية وصلاحيات صنع القرار في مؤسسات الدولة من موظفين ومسؤولين وذلك بإصدار المراسيم والأوامر والتوجيهات المحركة للفعل الحكومي، وكل القرارات والأطر الشرعية واللوائح الإدارية والقواعد التنظيمية الموجهة لأعمال الإدارة للقيام بالعمليات الإجرائية لتنفيذ السياسة العامة.²

3- **تصريحات السياسة:** وهي التغيرات الرسمية الخاصة بسياسة عامة ما، وتشمل الأوامر الشفهية والتفسيرات القانونية إلى جانب الضوابط المحددة لسلوك الحكام والقضاة، وكذا خطب المسؤولين وشعاراتهم المعبرة عن الأغراض المطلوب تحقيقها والأعمال الموجهة نحوها وقد تكون هذه التوجهات غامضة أحياناً الأمر الذي يقود إلى اختلاف وجهات النظر أثناء تفسيرها وكذلك يحدث حول ما تصدره مستويات حكومية مختلفة من تصريحات.³

¹ جمال سلامة علي، النظام السياسي والبناء الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

² - محمد موفق حديد، إدارة الأعمال الحكومية، ط1، دار المناهج، عمان، 2002، ص118.

³ - ثامر كامل محمد الخزرجي، مرجع سبق ذكره، ص30.

4- مخرجات السياسة العامة: وهي الرؤية التي تحمل الحاجة البيئية وتبين قدرة النظام على تلبيتها في حدود إمكانياته وطرق معالجته لمختلف القضايا، التي تختلف في نسبة نجاح كل خططها المرسومة، ويرجع ذلك إلى عوامل عدة منها؛ نوع الخطّة، مجموع الإمكانيات المتوفرة وطبيعة التنفيذ ، كما يمكن أن تحقق هذه المخرجات الأهداف الكلية للسياسة العامة أو جزءا منها والتي تستدعي مرة أخرى إعادة النظر والتمحيص فيها، فالمخرجات اذن هي كل ما يشمل المراسيم والأوامر والقرارات واللوائح القانونية والتنظيمية المعبرة عن نية الحكومة القيام به في ظرف زمني محدد.¹

5-أثار السياسة العامة: يتولد في خصوصية هذا العنصر الآثار التي تنجم عن تطبيق السياسة العامة في مرحلة معينة يتم فيها معالجة لمختلف المشكلات والقضايا المجتمعية أو المؤسسية وغيرها والتي تبنت في إثرها الحكومة جملة من القرارات والتشريعات، حيث لكل سياسة عامة جدوى تنفيذها أثار معينة قد تكون إيجابية لكنها مصحوبة بمضاعفات وأثار سلبية تحتاج هي الأخرى إلى تبني سياسات عامة جديدة أو ملحقة بسابقتها.²

ثانيا: انواع السياسة العامة

* السياسة العامة الاستخراجية (التحصيلية): وهي السياسات ذات الطابع التعبوي للموارد المادية والبشرية للدولة، مثل السياسات الضريبية أو التجنيد العسكري....

* السياسة العامة التوزيعية: وتشمل كل السياسات المتمثلة في إعادة التوزيع، وذلك من خلال التخصّصات المالية للأفراد والجماعات مثل سياسات الإسكان والتعليم والتشغيل ومنح القروض...

¹ - جهيدة ركاش، "ماهية السياسة العامة وكيفية صنعها"، مداخلة قدمت في الملتقى الوطني حول "السياسات العامة ودورها في بناء الدولة وتنمية المجتمع"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 26 و27 أفريل 2009، ص 10.

² - جهيدة ركاش، مرجع نفسه، ص 18.

* **السياسات العامة التنظيمية:** وهي جملة من القوانين والتنظيمات تضعها الدولة لتوجيه سلوكيات الأفراد وتنظيمها في جميع مجالات الحياة، عبر وضع قواعد إلزامية، كقانون المرور، قانون العقوبات...

* **السياسات العامة الرمزية:** وهي سياسات تهدف من خلالها الدولة لتنمية الشعور بالوطنية، وتعبئة الجماهير عبر المهرجانات الوطنية وإحياء الأيام والأعياد المختلفة¹

المطلب الثالث: مراحل صنع السياسة العامة

تمر عملية صنع السياسة العامة بعدة مراحل مترابطة، تشمل:

1. تحديد المشكلة:

في هذه المرحلة، يتم تحديد المشكلة أو الظاهرة التي تتطلب معالجة من خلال سياسة عامة.

✓ يجب أن تكون المشكلة واضحة ومحددة وقابلة للقياس.

✓ يجب أن يكون لها تأثير سلبي على المجتمع أو على مجموعة من الناس².

2. تحليل المشكلة:

في هذه المرحلة، يتم تحليل المشكلة لفهم أسبابها ونتائجها.

✓ يتضمن تحليل المشكلة جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة.

✓ يجب تحليل البيانات بشكل منهجي لتحديد العوامل التي تساهم في المشكلة³.

3. تحديد الأهداف:

في هذه المرحلة، يتم تحديد الأهداف التي تسعى السياسة العامة إلى تحقيقها.

¹ جمال سلامة علي، النظام السياسي والبناء الاجتماعي، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005، ص 43.

² عامر الكبيسي، صنع السياسات العامة، ط3، دار المسيرة، عمان، 1999، ص 160.

³ عامر الكبيسي، مرجع نفسه، ص 161.

✓ يجب أن تكون الأهداف محددة وقابلة للتحقيق وواقعية.

✓ يجب أن تكون متسقة مع المشكلة التي تسعى السياسة العامة إلى معالجتها.

4. تطوير البدائل:

في هذه المرحلة، يتم تطوير حلول مختلفة لمعالجة المشكلة.

✓ يجب أن تكون البدائل قابلة للتنفيذ وفعالة ومستدامة.

✓ يجب أن تأخذ البدائل في الاعتبار احتياجات جميع أصحاب المصلحة¹.

5. تقييم البدائل:

في هذه المرحلة، يتم تقييم جميع البدائل المحتملة قبل اتخاذ قرار بشأن أفضل حل.

✓ يجب مراعاة فعالية كل حل وتكلفته وفوائده ومخاطره.

✓ يجب أن يُشارك أصحاب المصلحة في عملية تقييم الحلول².

6. اتخاذ القرار:

في هذه المرحلة، يتم اتخاذ قرار بشأن أفضل حل لمعالجة المشكلة.

✓ يجب أن يكون القرار قائمًا على الأدلة وتحليل موضوعي.

✓ يجب أن يُشارك أصحاب المصلحة في عملية اتخاذ القرار.

7. صياغة السياسة:

في هذه المرحلة، يتم صياغة السياسة العامة بشكل مكتوب.

✓ يجب أن تكون السياسة واضحة وموجزة ومفهومة.

✓ يجب أن تحدد السياسة الأهداف والمسؤوليات والجدول الزمني والموارد¹.

¹ عامر الكبيسي، صنع السياسات العامة ، مرجع سبق ذكره ، ص 162.

² عامر الكبيسي، صنع السياسات العامة ، مرجع نفسه، ص 162.

8. تنفيذ السياسة:

في هذه المرحلة، يتم تنفيذ السياسة العامة على أرض الواقع.

✓ يتضمن ذلك تطوير خطة تنفيذ وتخصيص الموارد وتحديد المسؤوليات.

✓ يجب مراقبة عملية التنفيذ وتقييمها وإجراء التعديلات اللازمة.

9. تقييم السياسة:

في هذه المرحلة، يتم تقييم فعالية السياسة العامة.

✓ يتم تقييم السياسة من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها.

✓ يجب أن يشمل التقييم جميع جوانب السياسة العامة، بما في ذلك أهدافها وفعاليتها

وتأثيرها.²

¹ عامر الكبيسي، صنع السياسات العامة ، مرجع نفسه، ص 162.

² عامر الكبيسي، مرجع سبق ذكره ، ص 164

خلاصة الفصل:

لا شك أن للشباب أهمية ودور وكذا مسئولية كبيرة تتمثل في بناء الدولة والرقى بها وتنميتها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال اشراكهم وتمكينهم ودمجهم في السياسة العامة للدولة في مختلف القرارات المصيرية الخاصة بهم، والاسهام في رسم سياسات عامة صائبة تعمل على انتشارال الدولة من الوضع الذي تعيشه، فتمكين الشباب يعتبر هدف ووسيلة نحو بناء الدولة من جديد، وعلى هذا الأساس تناولنا في هذا الفصل أهم التعاريف والمفاهيم المتعلقة بتمكين الشباب في السياسة العامة.

الفصل الثاني:

أهمية ودور الشباب في صنع السياسات

تمهيد:

العلاقة بين الشباب والسياسة العامة هي موضوع شائك ومهم في كثير من المجتمعات. يتأثر الشباب بالسياسة بشكل مباشر أو غير مباشر، وتلعب السياسة دورًا كبيرًا في تحديد مستقبلهم وبيئتهم الاجتماعية والاقتصادية.

على الرغم من أن الكثير من الشباب يظهرون اهتمامًا بالقضايا السياسية ويشاركون في النقاشات والتظاهرات، إلا أن هناك نسبة أخرى من الشباب تظهر تجاهلاً للشأن العام والسياسي. وهذا يمكن أن يكون نتيجة لعدة عوامل، منها الشعور بالإحباط من النظام السياسي الحالي، أو عدم الثقة في قدرتهم على التغيير، أو ببساطة الانشغال بالمسائل الشخصية واليومية.

المبحث الأول: دور الشباب والمشاركة السياسية

دور الشباب والمشاركة السياسية يعد أمراً حيوياً لبناء مجتمعات قوية وديمقراطية مستدامة. ومن بين النقاط التي تسلط الضوء على هذا الدور.

المطلب الأول: علاقة الشباب بالمشاركة السياسية

تعد مرحلة الشباب والاهتمام بهم ظاهرة إيجابية على المستوى الوطني والإقليمي الدولي، كون الشباب هم شركاء في صناعة الحاضر والمستقبل، ولهم الدور الأبرز في دعم مسيرة الحياة ودفع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة وفي مختلف مسارات الحياة. كما أضحت قضايا الشباب ومشكلاتهم واهتماماتهم وتوجهاتهم تؤرق الحكومات الوطنية المنظمات الإقليمية والدولية وكافة الدول بلا استثناء في إيجاد الحلول الملائمة لها.

وقد شهد القرن العشرين خطوات واسعة في الاهتمام بالشباب وقضاياهم من قبل كافة المستويات أنفة الذكر؛ لا سيما في ظل وجود أفكار وقيم واتجاهات وعادات تميز فئة الشباب عن غيرها من فئات المجتمع، وخصوصاً داخل المعاهد والجامعات التعليمية.

1- ماهية المشاركة السياسية

اختلف الفقهاء في إيجاد تعريف جامع مانع لمفهوم المشاركة السياسية، فبعضهم عرفها كالفقيه- صامويل هنتجتون- وجون نلسون- على أنها ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي، سواء أكان هذا النشاط فردياً أو جماعياً منظماً أو عفويّاً متواصلاً أو متقطعاً، سليماً أو عنيفاً شرعياً أو غير شرعي، فعالاً أو غير فعال.¹

المشاركة السياسية

لغويا من الفعل شارك، يشارك اشتركاً وهو الجمع على الشراكة والتعاون فالمرأة شريكة الرجل فقول الرجل تشاركنا أي وضعنا خطة عمل لما هو مشترك بيننا عن طريق

¹ عيسى حسن الصمادي لافي، دور المؤسسات التعليمية في تمكين الشباب من المشاركة السياسية في ظل قانون الاحزاب الجديد، مجلة جامعة الزيتونة الاردنية للدراسات القانونية، المجلد 04، اصدار خاص، 2023، ص 35.

تحديد حقوق وواجبات الشراكة بين طرفي الشركة. تعبئة جهود أفراد المجتمع وجماعته وتنظيمها للعمل مع الأجهزة الرسمية وغير الرسمية لرفع المجتمع اقتصاديا واجتماعيا.¹ وبعضهم الآخر عرفها على أنها: انخراط الفرد رجل أو امرأة في نشاطات الحياة العامة وفي جميع مجالاتها وممارسة حقوقه المدنية المكفولة بالدستور والقوانين النازمة ... وهناك من عرف المشاركة السياسية بأنها: مشاركة جميع الأشخاص المؤهلين قانونياً لصنع القرار السياسي والإداري والتحكم إدارة موارد الدولة على جميع المستويات. ووفقاً لأحد الاتجاهات السياسية فإن المشاركة السياسية هي: حرص الفرد أن يكون له دور إيجابي في العملية السياسية من خلال المزاولة الإرادية لحق التصويت أو الترشح للهيئات والمنظمات المنتخبة أو مناقشة القضايا لسياسية مع الآخرين أو الانضمام إلى المنظمات الوسيطة.

وجاء في تعريف للمشاركة السياسية بأنها: النشاط المشروع الذي يقوم به الأفراد وذلك بهدف التأثير على صانعي القرار وما يتخذونه من قرارات.² ويلاحظ فيما سبق أن المشاركة السياسية ما هي إلا سلوك يمارسه الفرد بصورة مباشرة أو غير مباشرة في العملية السياسية القائمة داخل الدولة، والهدف منها هو التأثير في آلية اتخاذ القرار بصورة إيجابية كونه يترجم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الأهداف والمشكلات المشتركة التي يعاني منها المجتمع، كما يمكن اعتبارها على أنها آلية من آليات الأنظمة الديمقراطية التي تمارس داخل المجتمعات الإنسانية، وتجسداً واضحاً للمبدأ القاضي بسيادة الشعوب في صنع القرارات السياسية ومراقبتها، فضلاً عن أنها تعبير عن انتماء الفرد لوطنه.

¹ / ابراهيمي طارق، الشباب والمشاركة السياسية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مرجع سبق ذكره ، ص: 179
² - عيسى حسن الصمادي لافي. دور المؤسسات التعليمية في تمكين الشباب من المشاركة السياسية في ظل قانون الاحزاب الجديد، مرجع سبق ذكره، ص: 36.

وعليه فإن المشاركة السياسية هي عملية مستمرة لتعبير الشباب وإشراكهم الفعال في صنع القرارات على كافة المستويات، خصوصاً في الأمور التي تهمهم بشكل مباشر، كما أنها تعد من أبرز مهارات الحياة الأساسية للفرد.¹

2- مقومات المشاركة السياسية

تقوم المشاركة السياسية بوجه عام داخل المجتمعات على عدة مقومات أساسية حتى يستطيع الفرد تفعيل دوره السياسي وممارسة ديمقراطيته بحرية وبشكل حقيقي، ومن أهمها:

أولاً: مبدأ سيادة القانون يعتبر مبدأ سيادة القانون أحد المبادئ القانونية الواجب العمل بها لدى الدول، وهو يعنى خضوع كافة الأشخاص لنص القانون، فالجميع أمام القانون سواء حكماً ومحكومين فخضوع الجميع للقانون يحقق لهم الأمن والاستقرار والعدالة والموضوعية والشفافية والحيادية دون تفرقة أو تمييز.

ثانياً: ممارسة الانتخابات: وتعني قدرة الأفراد على اختيار مجموعة من المترشحين وبصورة ديمقراطية وحرّة ونزيهة، لشغل مناصب معينة منصوص عليها في القانون؛ ومنها:

- اختيار أعضاء مجلس النواب (البرلمان).
- اختيار أعضاء مجلس المحافظة (مجلس اللامركزية).
- اختيار المجالس البلدية (المحلية).
- اختيار اتحادات الطلبة داخل الجامعات.
- اختيار أعضاء الغرف التجارية والصناعية.
- اختيار أعضاء النقابات والأندية والجمعيات وغيرها.

ثالثاً: الرقابة: تعد الرقابة إحدى المقومات المعتبرة والأساسية للمشاركة السياسية والمتمثلة في إيجاد آلية جادة للرقابة والمحاسبة سواء أكان أصل هذه الآلية من قبل

¹ / عيسى حسن الصمادي لافي، دور المؤسسات التعليمية في تمكين الشباب من المشاركة السياسية في ظل قانون الاحزاب ، مرجع سبق ذكره ، ص: 36.

الشعب أم النواب، بحيث يتم توجيه الأسئلة والاستفسارات والاستجابات للحكومة بكل شفافية ونزاهة وحيادية.

رابعاً: وجود الأحزاب السياسية: عرف الفقيه بيردو Burdeau الحزب السياسي بأنه كل تجمع من الأشخاص الذين يؤمنون ببعض الأفكار السياسية ويعملون على انتصارها وتحقيقها، وذلك بجمع أكبر عدد ممكن من المواطنين حولها والسعي للوصول إلى السلطة، أو على الأقل التأثير على قرارات السلطة الحاكمة¹.

وعرفه سليمان الطماوي بأنه جماعة متحدة من الأفراد تعمل بمختلف الوسائل الديمقراطية للفوز بالحكم بقصد تنفيذ برنامج سياسي معين².

وعرفه رمزي الشاعر بأنه جماعة من الناس لهم نظام خاص وأهداف ومبادئ يلتقون حولها ويدافعون عنها ويسعون إلى تحقيقها عن طريق الوصول إلى السلطة أو الاشتراك فيها³.

أما محمد عبد العال السناري فعرفه بأنه جماعة من الأفراد تعمل بمختلف الوسائل الديمقراطية للفوز بالحكم أو المشاركة فيه بقصد تنظيم برامج محددة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة⁴.

3- دوافع ومراحل المشاركة السياسية للشباب

ترتبط المشاركة السياسية بالحرية الشخصية للمواطن، وسيادة قيم المساواة بإقرار الحاكمين بحق المحكومين بأن لهم حقوق دستورية وقانونية تمنحه الحق بالمشاركة في اتخاذ القرار، وأن من واجب الحاكمين إتاحة الفرص أمام المواطنين لممارسة حقهم في المشاركة السياسية دون ضغوط أو معيقات، ولممارسة هذا الحق فإن هناك عدة أشكال

¹/ رجب حسن عبد الكريم، الحماية القضائية لحرية تأسيس وآداء الأحزاب السياسية، دار الكتب القانونية، القاهرة، مصر، 2008، ص. 14

² /سليمان الطماوي، النظام النيابي في مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، المجلس الأعلى للثقافة، 1993، ص. 201

³/ رمزي الشاعر، الإيديولوجيا وأثرها في الأنظمة السياسية المعاصرة، جامعة عين شمس، 1986، ص. 104

⁴/ محمد عبد الله السناري، الأحزاب السياسية والأنظمة السياسية والقضاء الدستوري، دراسة مقارنة، مطبعة الإسرائ، ص. 15

أقدمها وأكثرها شيوعاً الانتخاب، وهذه الصور من المشاركة السياسية تعرفها الأنظمة الديمقراطية وغير الديمقراطية، وعليه تتناول الدوافع ومراحل المشاركة على النحو التالي¹:

أولاً: دوافع المشاركة السياسية للشباب

إن أهم دوافع المشاركة السياسية التي يسعى الشباب إليها في مختلف ميادين الحياة؛ ومن بينها ممارسة العمل السياسي التي تهتم المجتمع ككل أو ما يهم احتياجاته الشخصية، لذا يمكن تقسيم تلك الدوافع -بحسب ما جاء به المفكر الأمريكي فيليب بروان إلى دوافع عامة ودوافع خاصة؛ وهي كالآتي:

أ- الدوافع العامة للمشاركة السياسية

✓ الشعور بأن المشاركة السياسية هي واجب والتزام في أن واحد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

✓ الرغبة في مشاركة الآخرين في تطوير العملية التعليمية والأنماط الإدارية داخل مؤسسات التعليم العالي نحو الأفضل. الرغبة في تقوية الروابط بين مختلف الفئات الإدارية داخل مؤسسات التعليم العالي، بهدف تحقيق نوع من التكامل والتفاعل بين هذه الفئات بغرض تحقيق الأهداف المشتركة ومن بينها مصلحة الشباب الجامعي.

✓ توافر الضمانات القانونية والدستورية التي تضمن للشباب الأمن والمناخ الديمقراطي السليم، وسيادة القانون وحرية التفكير والتعبير عن الآراء بحرية، وبما يتفق مع المصالح العليا للدولة والمجتمع².

ب- الدوافع الخاصة للمشاركة السياسية:

تتجلى هذه الدوافع بالأساس على تحقيق الآتي:

✓ تعد المشاركة الفاعلة أفضل الوسائل الحماية المصالح الفردية للشباب.

¹ / عيسى حسن الصمادي لافي، دور المؤسسات التعليمية في تمكين الشباب من المشاركة السياسية في ظل قانون الاحزاب الجديد، مرجع سبق ذكره ، ص 36.
² / عيسى حسن الصمادي لافي، مرجع نفسه، ص 37.

- ✓ محاولة التأثير على صنع السياسات العامة داخل مجتمع مؤسسات التعليم العالي، لتكون ملائمة للاحتياجات الفعلية والرغبات الخاصة للشباب.
- ✓ تحقيق المصالح الشخصية التي تتمثل في السيطرة والتمتع بالنفوذ، وتحقيق منافع مادية وغيرها من المصالح الشخصية.
- ✓ الرغبة في تحقيق العدالة والمساواة والموضوعية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطائفة داخل مؤسسات التعليم العالي والنظر إليهم بعين الاهتمام، وأن يكونوا محل اعتبار يؤخذ بأفكارهم وآرائهم، التي تحقق مصلحة الطرفين دون تعد أو تهميش.

- ✓ إبراز قدراتهم الفكرية والبدنية وعدم إغفالها أو تجاهلها.¹

ثانيا: مراحل المشاركة السياسية للشباب الجامعي.

نرى أن المشاركة السياسية للشباب في اتخاذ القرارات تمر بأربع مراحل، وهي:

1- الاهتمام السياسي:

يتمثل في الاهتمام أو متابعة الاهتمام بالقضايا العامة على فترات مختلفة قد تطول أو تقصر إضافة إلى متابعة الأحداث السياسية، حيث يميل بعض الأفراد إلى الاشتراك في مناقشة القضايا السياسية في الوسط العائلي أو في الوسط المهني خاصة في فترة الأزمات أو في فترة الحملات الانتخابية.

2- المعرفة السياسية:

المقصود هنا هو معرفة القيادات السياسية في مختلف المناصب، وفي مختلف المستويات، سواء على المستوى المحلي أو القومي، مثل أعضاء المجلس المحلي وأعضاء مجلس الشعب والشورى والشخصيات القومية كالوزراء.²

3- التصويت السياسي:

¹ / عيسى حسن الصمادي لافي، دور المؤسسات التعليمية في تمكين الشباب من المشاركة السياسية في ظل قانون الأحزاب الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 38.
² / بن قفة سعاد، المشاركة السياسية في الجزائر، دكتوراه علوم، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2012، ص 84.

يتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة المادية، عن طريق تمويل الحملات ومساعدة المرشحين أو بالمشاركة بالتصويت¹.

4: **المطالب السياسية** وتتمثل هذه المرحلة بالتواصل مع الأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والدخول في عضوية الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والأندية والجمعيات وغيرها.

وتتضح مطالب الشباب داخل مؤسسات التعليم العالي بشكل كبير، حينما يساهمون في عملية صنع القرارات ذات العلاقة باحتياجاتهم الحقيقية، وكذلك عندما يجدون آذانا صاغية تسمعهم وتتقبل مشاركتهم المعززة في تفعيل القرارات الصادرة من جانب الأجهزة الإدارية المختلفة، فكلما زادت درجة مشاركتهم وتلبية حاجاتهم ارتفعت درجة شرعية القرارات الصادرة وارتفعت درجة تقبلها.

والعكس صحيح فكلما قاومت الإدارة داخل مؤسسات التعليم العالي الشباب وأغلقت الأبواب في وجوههم، ولم تتقبل الآراء ووجهات النظر الصادرة عنهم، انعكس ذلك على الإنجاز والعطاء المفترض من جانب هذه المؤسسات وعرقلة السير الطبيعي لعجلة التعليم والتطوير المرجو.

ونخلص للقول بأن المشاركة السياسية تكون أكثر تأثيراً وعطاء، حينما تصدر تلك الآراء والأفكار من قبل فئة الشباب الأكثر تنظيماً ونشاطاً؛ خصوصاً عندما تعمل ضمن المظلة الحزبية السياسية المشروعة².

ثالثاً: علاقة المشاركة السياسية بالمواطنة.

تمثل المشاركة السياسية المحرك لعملية التنمية الشاملة والمستدامة عن طريق التركيز على العامل البشري وتنشيط دوره وتفعيله كحلقة أساسية مدعمة الحلقات التنموية، وذلك بإشراكه في عملية صنع القرار ومراقبتها. فالمشاركة السياسية تتيح للمواطن معرفة

¹ / بن قفة سعاد ، المشاركة السياسية في الجزائر، مرجع سبق ذكره ، ص 84
² عيسى حسن الصمادي لافي، دور المؤسسات التعليمية في تمكين الشباب من المشاركة السياسية في ظل قانون الاحزاب الجديد، مرجع سبق ذكره ، 2023، ص 40 .

المشاكل وطرق علاجها وطرحها وعرض حلولها وتقديم البرامج لذلك، ومن هنا تصبح صمام الأمان للقرار السياسي المتخذ نتيجة إشراك المواطن فيه، ويصبح معه الفرد مستعدا لتحمل النتائج سلبا أو إيجابا.

وبذلك يمكن اعتبار المشاركة السياسية ابسط حقوق المواطنة، والتي تمنح للفرد فرصة القيام بدوره في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بقصد تحقيق أهداف التنمية الشاملة، وبالتالي تصبح مفتاحا للتعاون والبناء بين المواطنين والمؤسسات الحكومية، وقناة اتصال تدعم التوجه الديمقراطي بما يتيح استتباب الأمن والسلم في المجتمع.

هذا إضافة إلى أن المشاركة السياسية هي المرآة العاكسة المصادقية وشرعية النظام ومختلف الهيئات الحكومية وذلك من خلال تكريس حق المواطنين في التعبير عن آرائهم حول المسائل الوطنية في حدود ما يسمح به القانون، وعدم احتكار العمل الوطني لصالح فئة معينة دون غيرها¹.

كما أن المشاركة السياسية من شأنها أن تبعد الحكومة عن حالة الانغلاق وتفتح أمامها المجال واسعا للعمل الجماعي، ثم إن إرادة المواطن نفسه ورحمته في العمل وتحمل جزء من المسؤولية، من خلال ميادين العمل ناسي، من شأنه المساهمة بصفة فعالة في عملية المشاركة السياسية.

¹ /ضيع عامر، المشاركة السياسية كأداة لترشيد الحكم من منظور أداء النظام السياسي، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 03، 2016، ص 25.

المبحث الثاني: دور الشباب في تحقيق الرفاه الاجتماعي

دور الشباب في تحقيق الرفاه الاجتماعي لا يمكن إغفاله، فهم عماد المستقبل وحياة المجتمع. إليهم يناط الكثير من المسؤوليات والتحديات التي تؤثر بشكل كبير على الرفاه الاجتماعي.

المطلب الأول: الشباب وعلاقته بمستوى الوعي القومي:

يلعب الشباب دورًا هامًا في تشكيل الوعي القومي لأي مجتمع. وترتبط علاقتهم بهذا الوعي بعدة عوامل، منها¹:

1 التعليم:

✓ يلعب التعليم دورًا رئيسيًا في تنمية الوعي القومي لدى الشباب.
✓ من خلال المناهج الدراسية والبرامج التعليمية، يتعلم الشباب عن تاريخ بلدهم وثقافته وقيمه.

✓ كما يطورون مهارات التفكير النقدي والتحليل، مما يساعدهم على فهم القضايا التي تواجه بلدهم بشكل أفضل.

2- المشاركة المجتمعية: المشاركة المجتمعية هي كلمة عربية تعنى التعاون فيما بين المشاركين أثناء عملية التنمية.

تعرف المشاركة المجتمعية بأنها احتواء المجتمع، والأفراد لتطوير الأنشطة ومشاركتهم في اتخاذ القرارات.

وتعرف المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية أنها توجيه الآباء وغيرهم من أفراد المجتمع للتأثير في الإدارة، من حيث تحديد المشكلات المدرسية، وصنع القرار، والتخطيط، وتقييم المنتج النهائي²

✓ تُعد المشاركة المجتمعية عنصرًا هامًا آخر في تعزيز الوعي القومي لدى الشباب.

¹ - مروة حميدة مصطفى، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد (9)، 2023، ص 566.
² مروة حميدة مصطفى، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي، مرجع نفسه، ص 566.

- ✓ من خلال المشاركة في الأنشطة المجتمعية، يتفاعل الشباب مع أفراد من مختلف المجتمعات ويتعلمون عن التحديات والفرص التي تواجه بلدهم.
- ✓ كما يطورون مهارات القيادة والعمل الجماعي، مما يجعلهم أكثر قدرة على المساهمة في إحداث تغيير إيجابي.

3. وسائل الإعلام:

- ✓ تلعب وسائل الإعلام دورًا هامًا في تشكيل الرأي العام ونشر المعلومات.
- ✓ يمكن أن يكون لوسائل الإعلام تأثير إيجابي على الوعي القومي للشباب من خلال توفير معلومات دقيقة ومتوازنة حول القضايا التي تواجه بلدهم.
- ✓ ومع ذلك، يمكن أن يكون لوسائل الإعلام أيضًا تأثير سلبي إذا كانت تنشر معلومات مضللة أو تحرض على الكراهية.

4. التكنولوجيا:

التكنولوجيا تعني ذلك الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب العمليات الإنتاجية. في حين تعرف تكنولوجيا الاتصال على أنها أي أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو عرض البيانات، وتعرف أيضا على أنها الآلات والأجهزة والوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها، كما يمكن أن تعرف تكنولوجيا الاتصال بأنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية المستخدمة في نشرها وتوصيلها إلى الأفراد والجماعات.¹

- ✓ تُعد التكنولوجيا أداة قوية يمكن استخدامها لتعزيز الوعي القومي لدى الشباب.
- ✓ يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإنترنت الأخرى لنشر المعلومات حول القضايا المهمة وإشراك الشباب في الحوار حول مستقبل بلدهم.

¹ / بن علي مليكة، التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات ومجتمع المعلومات دراسة في المفاهيم والخصائص، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، المجلد 09، العدد 01، 2022، ص 211.

✓ ومع ذلك، من المهم استخدام التكنولوجيا بمسؤولية وتجنب نشر المعلومات المضللة أو خطاب الكراهية.

5. التحديات:

✓ يواجه الشباب اليوم العديد من التحديات التي يمكن أن تؤثر على الوعي القومي لديهم.

✓ تشمل هذه التحديات البطالة والفقر وعدم المساواة والنزاعات.

✓ يمكن لهذه التحديات أن تجعل الشباب يشعرون بالإحباط واليأس، مما قد يؤدي إلى انخفاض الوعي القومي.

6. الطاقة والحيوية:

يعتبر الشباب في أي مجتمع الفئة الأكثر حيوية وحركة وذلك راجع إلى الفترة العمرية لهذه الفئة والتي يمكن أن نحددها ما بين 15 إلى 35 سنة، أين يكون الفرد يتمتع بإرادة قوية وحب الاطلاع والإنجاز.

لهذا فالشباب يعد العمود الفقري للمجتمع وجب الاهتمام والعناية به.¹

يتمتع الشباب بطاقة وحيوية عالية تجعلهم أكثر قدرة على المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تعزز الوعي القومي.

✓ **الانفتاح على الأفكار الجديدة:** يتميز الشباب بانفتاحهم على الأفكار الجديدة والتجارب المختلفة، مما يجعلهم أكثر تقبلاً لقضايا المجتمع وتحدياته .

✓ **الرغبة في التغيير:** يتمتع الشباب برغبة قوية في التغيير وتحسين أوضاع مجتمعهم، مما يدفعهم للمشاركة في الجهود الرامية لتعزيز الوعي القومي.

✓ **التثقيف الذاتي:** يجب على الشباب أن يسعوا لتعلم المزيد عن تاريخ بلدهم وثقافته وقيمته، وفهم التحديات التي تواجهها.

✓ **التطوع:** يمكن للشباب التطوع في المنظمات التي تعمل على تعزيز الوعي القومي.

¹/ طبال رشيد، كتاف الرزقي، الشباب الجزائري وثقافة الصورة الرقمية، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، العدد 16، 2018، ص 133.

✓ الترشح للمناصب: يمكن للشباب الترشح للمناصب القيادية للمساهمة بشكل مباشر في صنع القرارات التي تؤثر على مجتمعهم.

بعض العوامل التي تؤثر على مستوى الوعي القومي لدى الشباب:

✚ التربية و التعليم:

المدرسة في بوتقة أو حاضنة المواطنة، فلا مواطنة بغير مدرسة موحدة، فعندما يخرج الطفل من أسرته يجد المدرسة بمعلميها ومناهجها ومقرراتها الدراسية أي عبر المنهج الشكلي¹.

ونظراً لهذا الدور المتعاظم للمدرسة في تعزيز وتنمية قيم المواطنة والتربية والتعليم عليها، فإنه يمكن اعتبارها دوراً مكملًا ومتلازماً مع دور الأسرة في إعداد وتهيئة الناشئة للانخراط في المجتمع والمساهمة في رفعة شأنه من كافة الجوانب المفضية إلى ذلك².
تلعب التربية والتعليم دوراً هاماً في غرس قيم الوطنية وحب الوطن في نفوس الشباب.

✚ العائلة والمجتمع:

تلعب العائلة والمجتمع دوراً هاماً في تنشئة الشباب وغرس القيم والمبادئ فيهم.
كما يُعد الشباب عنصراً هاماً في تعزيز الوعي القومي، إذ أنه بإمكانهم لعب دور فعال في بناء مستقبل أفضل لمجتمعهم. من خلال التثقيف الذاتي والمشاركة في الأنشطة المجتمعية واستخدام التكنولوجيا، يمكن للشباب المساهمة في نشر الوعي حول القضايا الوطنية والعمل على إيجاد حلول للتحديات التي تواجه مجتمعهم.

✓ الشباب هم شريحة مهمة في أي مجتمع ولعب دوراً حاسماً في تشكيل الوعي القومي.

¹ / حصباية رحمة مجدة، بورقية قويدر، أهمية التربية في المدرسة لترسيخ قيم المواطنة، مجلة سوسيولوجيا الجزائر، ص 21.

² / حصباية رحمة مجدة، بورقية قويدر، المرجع نفسه، ص 21.

✓ هناك العديد من العوامل التي تؤثر على علاقة الشباب بالوعي القومي، بما في ذلك التعليم والمشاركة المجتمعية ووسائل الإعلام والتكنولوجيا والتحديات التي يواجهونها.

✓ تلعب الحكومات دورًا هامًا في دعم الوعي القومي لدى الشباب من خلال الاستثمار في التعليم والمشاركة المجتمعية وبرامج التنمية للشباب¹.

المطلب الثاني: الشباب ودوره في القضاء على الآفات الاجتماعية

إن انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع، تسبب في العديد من الخسائر سواء مادية أو صحية، فهي ذات تأثير سلبي أكثر خطورة لأنه يضر بالفرد والأسرة والمجتمع، و بالتالي ينعكس تأثيره على اقتصاد الدولة، و كذا عدم القدرة على الدفع نحو التنمية، ما يتطلب ضرورة تضافر الجهود من اجل التصدي للآفات الاجتماعية و التخلص منها

المطلب الأول مفهوم الآفات الاجتماعية

1- تعريف الآفات الاجتماعية

🚩 الآفة لغة:

الآفة في اللغة: العاهة، و هي كل ما يصيب شيئاً فيفسده من عاهة أو مرض أو قحط، وأفت البلاد أي: صارت فيها آفة ، و طعام مأوف ، أي أصابته آفة ، و جمع آفة هو أفات.²

🚩 الآفة اصطلاحا :

عرف الآفة اصطلاحا على أنها "هي عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة . وفي دستور العلماء: هو عدم مطاوعة الآلات إما بحسب الفطرة أو الخلقة أو غيرها كضعف الآلات.

¹ - حصابة رحمة مجدة، بورقية قويدر، أهمية التربية في المدرسة لترسيخ قيم المواطنة، مرجع سبق ذكره، ص 21
² / عبد الغاني شرفي، دور المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية، مذكرة ماستر الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (2021/2022) ص 32.

تعريف الآفات الاجتماعية عرفت الآفات الاجتماعية على أنها: "تلك التصرفات والسلوكيات غير المقبولة التي يمارسها الأفراد و المجموعات و تؤثر بشكل سلبي مضر على الفرد والمجتمع .. وعرفت أيضا: " هي ظواهر سلبية قد تظهر في مجتمع بعينه، وفي وقت معين ولظروف معينة أيضا، تستدعي ضرورة دراستها والكشف عن أسبابها، وبأدق تعبير هي الأمراض الاجتماعية الناجمة عن التغيرات التي تحدث في مجتمع ما سواء كانت تلك التغيرات بفعل تأثيرات داخلية أو خارجية.

وعرفت أيضا: هي أي تصرف أو سلوك عدواني يتنافى مع السلوك الحضاري ."

3-أنواع الآفات الاجتماعية:

إن الآفات الاجتماعية تتعد وتختلف من بلد إلى آخر، ومن منطقة لأخرى وهذا راجع إلى التطور والتخلف الذي تعانيه تلك المنطقة أو البلاد، حيث نجد أن الآفات الاجتماعية المنتشرة في البلدان المتقدمة تختلف عن البلدان المتخلفة سواء من حيث النوعية أو انتشارها بين الأفراد، حيث نجد الدول العربية تعاني من هذه الآفات الاجتماعية نتيجة لعدة أسباب سواء أكانت اقتصادية او اجتماعية هذا ما يلزم تضافر جميع الجهود من اجل القضاء عليها أو التخفيف منها. حيث نحاول ذكر بعض الأمثلة عن هذه الآفات الاجتماعية المنتشرة بين الأفراد وفي المجتمع.

- آفة الإدمان على المخدرات :تعتبر المخدرات والحبوب المهلوسة من بين أكثر الآفات الاجتماعية التي لقيت انتشارا ورواجا واسعا بين مختلف الفئات العمرية للشباب ذكورا أو إناثا وذلك لسهولة الحصول عليها ما يسهل الإدمان عليها من طرف الشاب¹.
- تعريف الإدمان: يعني الإدمان وقوع الفرد اسر المخدرات والمسكرات بحيث لا يجد المتعاطي منه مهربا فيصبح مدمنا.²

¹ / عبد الغاني شرفي، دور المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ، ص 32.

² / عبد الغاني شرفي، مرجع نفسه، ص 32.

- آفة الهجرة السرية (الحرقة) :تعريف الهجرة لقد اختلفت وتعددت التعريف لمفهوم الهجرة ومن أهمها:

هي حركة انتقال فيزيقي للأفراد او الجماعات من منطقة عيش وإقامة دائمة اعتادوا عليها إلى منطقة أخرى، شريطة توافر القصد والنية على الاستمرار في المنطقة الجديدة فترة زمنية ليست قصيرة.

الهجرة السرية هي تلك الهجرة التي يقوم بها مجموعة من الشباب عبر البحر من الساحل الجزائري إلى الساحل الأوروبي عبر القوارب المطاطية، وغالبا ما تتم ليلا.

4-أسباب الآفات الاجتماعية:

هناك العديد من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظهور وانتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع، ما يجعلنا نحاول ذكر بعض هذه الأسباب منها¹ :

- ✓ ضعف الإيمان وقلة الوزع الديني، الذي يعد أهم سبب في انتشار الآفات الاجتماعية.
- ✓ ظهور الطبقة في المجتمع وعدم التوزيع العادل للثروات.
- ✓ تراجع دور المؤسسات التربوية في التنشئة الاجتماعية، من خلال تربية الطفل على القيم والأخلاق الحميدة.
- ✓ تراجع دور المؤسسات التربوية التي أصبحت ارض خصبة لنشر الآفات الخطرة وخاصة التدخين المخدرات، المهلوسات، في أوساط التلاميذ.
- ✓ تراجع دور الأسرة في تربية الأطفال على القيم الإسلامية.
- ✓ المشاكل الأسرية التي تؤدي إلى التفكك الأسري، ما يعرض أفرادها لمختلف للآفات الاجتماعية.
- ✓ البطالة والفقر، سبب توجه بعض الشباب إلى ممارسة أعمال غير شرعية ومخالفة للقانون، وذلك لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

¹ عبد الغاني شرفي، دور المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 32.

- ✓ عدم الاهتمام بالأحياء الشعبية الفقيرة وذات التنمية الضعيفة من طرف السلطات المحلية، ما يجعل سكان تلك الأحياء عرضة لمختلف الآفات الاجتماعية.
- ✓ وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد طريق معبدا للآفات الاجتماعية.
- ✓ البرامج التلفزيونية التي أصبحت لا تراعي المشاهد والأسر المحافظة، حيث تتناول في بعض الأحيان برامج لا تتماشى مع طبيعة المجتمع، وتسوق لبعض الآفات بطريقة غير مباشرة .
- ✓ اكتشاف الشباب للعالم الخارجي من خلال وسائل الاتصال ما يجعل الفرد يفكر في الهجرة.¹

5- الشباب ودوره في القضاء على الآفات الاجتماعية

- الشباب يلعبون دورًا حيويًا في القضاء على الآفات الاجتماعية بعدة طرق:
- **التوعية والتثقيف:** الشباب يمكنهم نشر الوعي حول الآفات الاجتماعية مثل التطرف، والمخدرات، والعنف، والتمييز، وغيرها. من خلال تبادل المعرفة والتوجيه، يمكن للشباب أن يساهموا في تحسين الوعي الاجتماعي والمساهمة في تغيير السلوكيات السلبية.
- **النموذج الإيجابي:** يمكن للشباب أن يكونوا نماذج إيجابية للآخرين عن طريق تبني سلوكيات صحية ومسؤولة، والتزام بالقيم الأخلاقية، والمساهمة في بناء مجتمع يقوم على العدالة والمساواة.
- باختصار، يمثل الشباب قوة حيوية في مكافحة الآفات الاجتماعية من خلال دورهم في التوعية، والمشاركة المجتمعية، والابتكار، وتقديم النموذج الإيجابي للآخرين.
- الشباب لهم دور حيوي في مكافحة الآفات الاجتماعية وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع. إليك بعض الطرق التي يمكن للشباب أن يساهموا في القضاء على الآفات الاجتماعية.

¹ / عبد الغاني شرفي، دور المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 32.

المبحث الثالث: دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة

يُعتبر الشباب ثروةً بشرية هائلة وأساسية لأي مجتمع يسعى إلى التقدم والازدهار. فهم يتمتعون بطاقة هائلة وإبداع فريد ورغبة قوية في إحداث فرق إيجابي. وبالتالي، فإنّ للشباب دوراً محورياً في دفع عجلة التنمية في مختلف المجالات.

المطلب الأول الشباب ودوره في ارتفاع مستوى التعليم

تُعتبر التعليم أحد أهم المحركات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي مجتمع. وفي هذا السياق، يلعب الشباب دوراً بارزاً في تحقيق تطلعات المجتمع نحو تحسين مستوى التعليم. فهم عماد المستقبل وركيزة الازدهار الاقتصادي، حيث يمثلون قوة دافعة لتحقيق التغيير والتحسين. يتناول هذا البحث دور الشباب في دعم وتعزيز جودة التعليم وزيادة فرص الوصول إليه، ويقدم تحليلاً للتحديات والفرص التي تواجه جهود تطوير التعليم بمشاركة الشباب.

بالطبع، يمكن تقسيم دور الشباب في ارتفاع مستوى التعليم إلى عدة جوانب مهمة:

➤ المشاركة في التنمية:

تعتبر مشاركة الشباب قيمة اجتماعية ذات مزايا متعددة وهي مبدأ أساسي لعمليات التنمية، ولا تكون هذه الأخيرة ناجعة دون أن يكون هناك مشاركة فعالة من طرف الشباب باعتبارهم أصحاب مصلحة حقيقية في التنمية. لكن هذه المشاركة ما زالت محدودة على أرض الواقع عند الشباب الجزائري وذلك نظراً لأن السياسات التي اتبعتها الجزائر في السنوات الأخيرة لم تسمح بتجديد حقيقي لهذه الفئة بحيث تثبت مكانتها كفاعل اجتماعي حقيقي في التنمية الوطنية، فرغم الجهود المبذولة في هذا الإطار إلا أنها كانت تنقصها الفعالية لإدماج الشباب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الأمر الذي انعكس سلباً على فئات المجتمع ولاسيما فئة الشباب.¹

¹ / عائشة رحوي، مشاركة الشباب في التنمية الآليات والمعوقات، مجلة آفاق فكرية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - العدد (04)، 2016، ص 168.

➤ التعليم النظري والتطبيقي:

يمكن للشباب تطوير مهاراتهم ومعارفهم عبر التعليم الجامعي والتدريب المهني، والذي يمكنهم من تحقيق تقدم في مجالات مختلفة وتحسين جودة العمل والإنتاجية.

➤ المشاركة في الأنشطة الطلابية والجماعية:

يمكن للشباب المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة، مثل النوادي والجمعيات الطلابية، والتي تساهم في تعزيز المهارات الاجتماعية والقيادية لديهم.

➤ المساهمة في التكنولوجيا التعليمية:

يمكن للشباب تطوير واستخدام التكنولوجيا في تحسين عملية التعليم، سواء عبر تطبيقات الهواتف الذكية أو منصات التعليم عبر الإنترنت.

➤ العمل التطوعي:

ويعد العمل التطوعي انتصاراً على أنانية النفس وقهر الرغبة في إثبات الأهواء، وهو مشاركة إيجابية ناتجة عن الإحساس بالمجتمع، ويمثل العمل التطوعي قيمة إنسانية كبرى تجسد العطاء والبذل بكل أشكاله، وقد عرف المجتمع الإسلامي منذ نشأته العمل الخيري بوصفه سلوكاً حضارياً يجسد قيم الإسلام النبيلة في التكافل والإخاء ووعي أفرادها بالمسؤولية الاجتماعية، وكان للعمل الخيري إسهامات إيجابية في تطوير المجتمع الإسلامي عززت المساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي، مما ساعد على تنمية الإحساس بالمسؤولية والترابط بين أفراد المجتمع.¹

وللعمل التطوعي دوره في مجال الأمن، كونه يفيد المجتمع في تماسكه وتلاحم بنيانه، كما يحفظ له قوته ويضمن سلامته إرشاداً وتوجيهاً أو عملاً خيرياً يدفع غوائل العوز لدرجة أطلق عليها. العيني " الشرطة التطوعية، وهي أرقى أشكال المساهمة المجتمعية في مجال مكافحة الجريم وتتعدد منافع العمل التطوعي لتشمل الفرد والمجتمع، فضلاً على ذلك، تتمثل أهمية العمل التطوعي في:

¹ /محمود السعيد عثمان السعيد ، و علي المكاوي خالد إسماعيل، ممارسة العمل التطوعي لدى طالب الجامعات في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الثالث(185). 2020، ص 241.

- يحقق التطوع فكرة التكافل الاجتماعي التي حث عليها الإسلام، ويتحقق من ورائها الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى...

- يسهم التطوع في تنمية الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع، كونه يساهم في تنامي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية شعور المتطوع بالسعادة وتقدير الذات، وشغل وقت الفراغ بما يعود على المجتمع بالفائدة.

- إكساب المتطوع الخبرات والمهارات من خلال مشاركته في الأعمال التطوعية.¹

6- المشاركة في برامج التطوع التعليمي: يمكن للشباب المشاركة في برامج التطوع التعليمي التي تهدف إلى تعليم الأطفال والشباب في المجتمعات المحتاجة، مما يساهم في تعزيز فرص الوصول إلى التعليم.

7- التوعية بأهمية التعليم: يمكن للشباب نشر الوعي بأهمية التعليم والتحفيز على المشاركة فيه من خلال الحملات الإعلامية والمبادرات الاجتماعية.²

تلك فقط بعض الجوانب التي يمكن للشباب أن يلعبوا فيها دورًا مهمًا في ارتفاع مستوى التعليم. باعتبارهم جزءًا حيويًا من المجتمع، فإن تفعيل دور الشباب في هذا السياق يعزز الاستفادة الكاملة من موارد البلاد ويساهم في بناء مستقبل مشرق للجميع.

المطلب الثاني: الشباب وعلاقته بمجالات الابداع والابتكار

1- الابتكار والإبداع عند الشباب: يعرف إيزنك الابتكار بأنه: "القدرة على رؤية علاقات جديدة وعلى إنتاج أفكار غير معتادة والبعد عن الشكل التقليدي في التفكير". ويعتبر علم النفس لفظة "الابتكار" بأنها صفة لما يتصل بالتطبيق العملي أو الاستخدام الوظيفي للعقل المنتج. وبناء على هذه التعريفات نلاحظ أن مفهوم الابتكار يقترن بالشباب في كثير من الارتباطات النظرية والعلمية إذ أن الاهتمام بالسباب جزء كبير منه ينصب على تنمية

¹ محمود السعيد عثمان السعيد ، و علي المكاوي خالد إسماعيل، ممارسة العمل التطوعي لدى طالب الجامعات في مصر، مرجع سبق ذكره ، ص 241.

² محمود السعيد عثمان السعيد ، و علي المكاوي خالد إسماعيل، المرجع نفسه، ص 241.

روح الابتكار والإبداع لدى الشباب، على اعتبار أن تنمية روح الابتكار تساعد على تكوين شخصية الشاب وتمكنه من امتلاك القدرة على الإنجاز والتطوير، وعن هذا الطريق يكون المجتمع عندما يهتم بتنمية الابتكار عند شبابه قد أمن لمستقبله جيلا قادرا على أن يبدع ويبتكر في كل ما شأنه تقدم مجتمعه وتطوره بأساليب أكثر مناسبة لروح العصر وأكثر قدرة على مواجهة التحديات وعلى قهر المعوقات والمصاعب

1-مجالات الإبداع والابتكار عند الشباب:

أ- الابتكار التقني: الابتكار التقني: يعرف على أنه كل جديد أو كل تحسين في المنتجات أو في طريقة وأساليب الإنتاج الذي يحصل في المؤسسة الإنتاجية، وذلك من خلال رفع فعالية الجهاز الإنتاجي وتحسين جودة المنتجات، وهناك عوامل رئيسية تتحكم في نجاح أو فشل الابتكار التقني:

- الحاجات الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة للموارد الاقتصادية والاجتماعية، وكذا المناخ الملائم

- مستوى مهارة العاملين: يُساهم الشباب في تطوير تقنيات جديدة وتطبيقات مبتكرة تُساهم في تحسين حياة الناس في مختلف المجالات، مثل الطب والتعليم والاتصالات¹.
- ب- الريادة والأعمال: يُؤسس الشباب مشاريع ريادية تُساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي.

ج- الإبداع الفني: يُثري الشباب المجالات الفنية المختلفة من خلال إبداعاتهم في الموسيقى والرسم والمسرح والأدب وغيرها.

د- الابتكار الاجتماعي: يُساهم الشباب في حلّ التحديات الاجتماعية من خلال ابتكار مشاريع تُعزز التنمية المستدامة وتحسين مستوى معيشة الناس.

2- دور المجتمع في دعم إبداع الشباب :

¹ قادري، سليمان، باسيدي، أحمد. دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة أحمد دراية أدرار (2021/2020) ص 08.

- ✓ توفير بيئة داعمة للإبداع: يجب على المجتمعات أن تُشجع على التفكير الإبداعي وتُكافئ المبتكرين.
- ✓ دعم رواد الأعمال الشباب: من خلال توفير برامج الإرشاد والتدريب والتوجيه، بالإضافة إلى تسهيل الحصول على التمويل.
- ✓ إتاحة فرص التعلم: من خلال توفير برامج تعليمية تُركز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحلّ المشكلات.
- ✓ نشر ثقافة المخاطرة: من خلال تشجيع الشباب على تجربة أفكار جديدة دون خوف من الفشل¹.

3- تحديات تواجه الشباب في مجالات الإبداع والابتكار:

- ✓ نقص الدعم والتمويل: يُواجه العديد من الشباب صعوبة في الحصول على الدعم المالي والتمويل اللازم لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع واقعية.
- ✓ ضعف ثقافة المخاطرة: تخشى بعض المجتمعات من المخاطرة وتُفضل الحلول التقليدية، ممّا قد يُعيق إبداع الشباب ويحدّ من ابتكاراتهم.
- ✓ نقص المهارات: قد يفتقر بعض الشباب إلى المهارات اللازمة لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى منتجات أو خدمات قابلة للتطبيق².

خلاصة الفصل:

ان اشراك الشباب وادماجهم في العمليات السياسية والتنمية، يعتبر ضرورة لما له من انعكاسات إيجابية في فرص الاستثمار في مجال الأعمال وكذا تخطي العقبات التي

¹ / قادري، سليمان، باسيدي، أحمد. دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مرجع سبق ذكره، ص 08.

² قادري، سليمان، باسيدي، أحمد. مرجع نفسه، ص 08.

تخلقها الأزمات وذلك من خلال الاعتماد على اليات التطوير وبناء ثقافة مجتمعية داعمة بهدف تعزيز مسارات تحقيق الاستثمار.

وبالتالي فان مشاركة الشباب الحقيقية في الحياة السياسية تساعد في تطوير علاقة الشباب بالمسؤولين الحكوميين والسياسيين الأمر الذي يساهم في تنمية مهاراتهم وخبراتهم.

الفصل الثالث:

الإطار التشريعي والتمكيني للمجلس الأعلى للشباب

تمهيد:

يمثل المجلس الأعلى للشباب في الجزائر فرصة ثمينة لإعداد جيلا جديد من الشباب القادرين على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والمساهمة في تطوير الجزائر ومواكبتها لركب الرقمنة في مختلف القطاعات ومحاولة التصدي للتحديات والصعوبات التي تقف أمامه، وخلق منهج يقوم على تقديم مصلحة الوطن على مصلحة أخرى كل هذا يحدث بتضافر الجهود للمساهمة في تعزيز دور المجلس ودعمه لضمان تحقيق التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع الجزائري في المستقبل.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمجلس الأعلى للشباب

ان كل دولة تعتبر شبابها الثروة الحقيقية لها فمن الضروري الاهتمام بهذه الفئة والحرص على إيصال متطلبات الشباب واحتياجاتهم والاهتمام بشؤونهم وفتح لهم المجال للمشاركة في صنع القرار فكان المجلس الأعلى للشباب خطوة إيجابية معززة لمشاركة الشباب في الحياة والتنمية في الجزائر، اذ ان نجاحه يعتمد على التعاون بين جميع الجهات، من حكومة ومجتمع مدني وقطاع خاص، لخلق بيئة داعمة للشباب تُتيح لهم إطلاق العنان لقدراتهم الإبداعية والمساهمة في بناء مستقبل أفضل للبلاد

المطلب الأول: مفهوم المجلس الأعلى للشباب

لم يتطرق المشرع الجزائري إلى تعريف صريح للمجلس الأعلى للشباب، فقد اكتفى بإبراز طبيعته القانونية و تشكيلته و طريقة سيره و مهامه، إلا أن هناك من عرفه باعتباره من الهيئات المستحدثة التي نص عليها المرسوم الرئاسي رقم، 23-58، والذي يتضمن الموافقة على النظام الداخلي للمجلس الأعلى للشباب، ، في مادته 03 على أنه: هيئة استشارية توضع لدى رئيس الجمهورية و يتمتع بالشخصية المعنوية الاستقلال المالي¹.

1) المجلس الأعلى للشباب:

المجلس الأعلى للشباب هو هيئة استشارية توضع لدى السيد رئيس الجمهورية، يتكون من ممثلين عن الشباب وعن الحكومة وممثلين عن المؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب، وبهذا يشارك الشباب في الحياة السياسية من خلال ممثلهم الذي يقدم التوصيات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجال الاقتصادي

¹ المادة 04 من المرسوم الرئاسي رقم، 23-58 المؤرخ في 25 جانفي 2023، يتضمن الموافقة على النظام الداخلي للمجلس الأعلى للشباب، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 05، ص05.

والاجتماعي والثقافي والرياضي، كما يساهم هذا الأخير في ترقية القيم الوطنية والضمير الوطني والحس المدني والتضامن الاجتماعي في أوساط الشباب¹.

وحسب المرسوم 416/21 كذلك فإن المجلس الأعلى للشباب هو هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يقدم آراء وتوصيات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية. كما يساهم في ترقية القيم الوطنية والضمير الوطني والحس المدني والتضامن الاجتماعي في اوساط الشباب، حيث تم تنصيبه رسميا من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يوم 20 جوان 2022²

صورة رقم (01)

توضيح مراسيم تنصيب رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للشباب

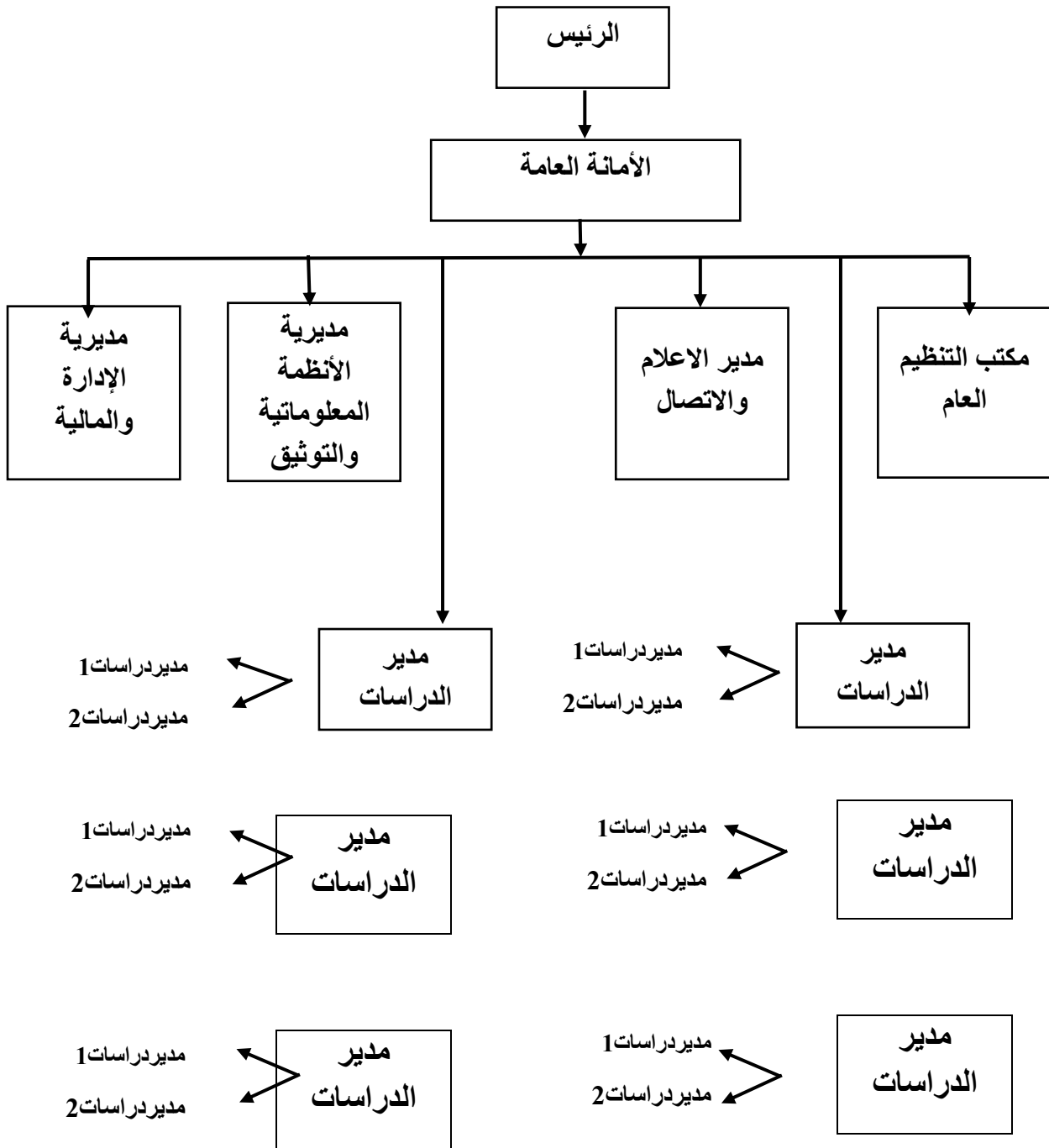


المخطط (01)

¹ موازوي عقيلة ، المؤسسات الدستورية الجزائرية الفاعلة في ترشيد الحكم وفق دستور ، 2016مجلة الدراسات القانونية ، المجلد الرابع ، العدد الأول جانفي ، 2018مخبر السيادة و العولمة ، جامعة يحيى فارس ، المدينة ، الجزائر ، ص69.

² المجلس الاعلى للشباب بالجزائر العاصمة،2024.

توضح الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للشباب بالجزائر العاصمة¹



(2) شروط تعيين المجلس الأعلى للشباب

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

يمارس أعضاء المجلس عهدة مدتها أربع (04) سنوات غير قابلة للتجديد، وفي حالة انقطاع عهدة أحد الأعضاء، يتم استخلافه حسب نفس كفاءات وأشكال تعيينه للمدة المتبقية من العهدة، أما أعضاء المجلس المنتخبين فيتم استخلافهم بالمرشحين المدرجين ضمن قائمة الانتظار، يتم تعيين هؤلاء الأعضاء عن طريق الانتخاب ويجب أن تتوفر فيهم شروط معينة وهذا لتكوين تشكيلة مثلى لهذا المجلس¹

(3) تشكيلة المجلس الأعلى للشباب

زيادة على الرئيس يتكون المجلس من 348 عضو مناصفة رجل وامرأة موزعة بين ممثلين. منتخبين عن شباب الولايات وممثلين عن الحكومة. وممثلين عن المؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب. وممثلين عن المنظمات والجمعيات الشبانية المحلية والوطنية إضافة الى ممثلين عن شباب الجالية الوطنية المقيمة بالخارج.²

الجدول رقم (01)

يوضح تركيبة أعضاء المجلس الأعلى للشباب³

الجنس		
ذكور		اناث
182 شاب		166 شابة
الوضعية الوظيفية		
الطلبة	بدون شغل	الموظفون
21 عضو	75 عضو	252 عضو
الحالة الاجتماعية		

¹ -المادة 04من المرسوم الرئاسي رقم ، 23-58 المؤرخ في 25جانفي 2023، يتضمن الموافقة على النظام الداخلي للمجلس الأعلى للشباب، الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد 05، ص05.

² المجلس الأعلى للشباب

³ المجلس الأعلى للشباب، الجزائر، 2024.

المخطط رقم (02)

يوضح نسب تشكيلة المجلس¹



توضیح النواب المتخصصة بالمجلس الأعلى للشباب (2024-2025)



توضیح رؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس الأعلى للشباب (2024-2025)

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره



(4) أهداف المجلس الأعلى للشباب:

- ✓ تقديم آراء وتوصيات واقتراحات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية.
- ✓ كما يساهم في ترقية القيم الوطنية والضمير الوطني والحس المدني والتضامن الاجتماعي في اوساط الشباب، المساهمة في رسم السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب.

- ✓ اقتراح مشاريع وبرامج لتعزيز مشاركة الشباب في مختلف المجالات.
- ✓ دعم الشباب في مشاريعهم الإبداعية والريادية.
- ✓ المساهمة في نشر الوعي بأهمية العلم والمعرفة بين الشباب.
- ✓ تعزيز القيم الوطنية والأخلاقية لدى الشباب.

(5) مبادئ عمل المجلس:

- المشاركة: ضمان مشاركة الشباب الفعّالة في مختلف أنشطة المجلس.
- الشفافية: اعتماد سياسة الشفافية في جميع أعمال المجلس.
- المسؤولية: تحمّل المجلس مسؤولية تحقيق أهدافه والتزامه بتقديم نتائج ملموسة.
- العدالة: ضمان المساواة بين جميع الشباب في الاستفادة من برامج المجلس وخدماته.
- التكامل: العمل بتكامل مع مختلف الجهات المعنية بقضايا الشباب.

صورة رقم (04)

توضح محاور المجموعات الشبابية المركزة بالمجلس الأعلى للشباب¹



(6) أهمية المجلس:

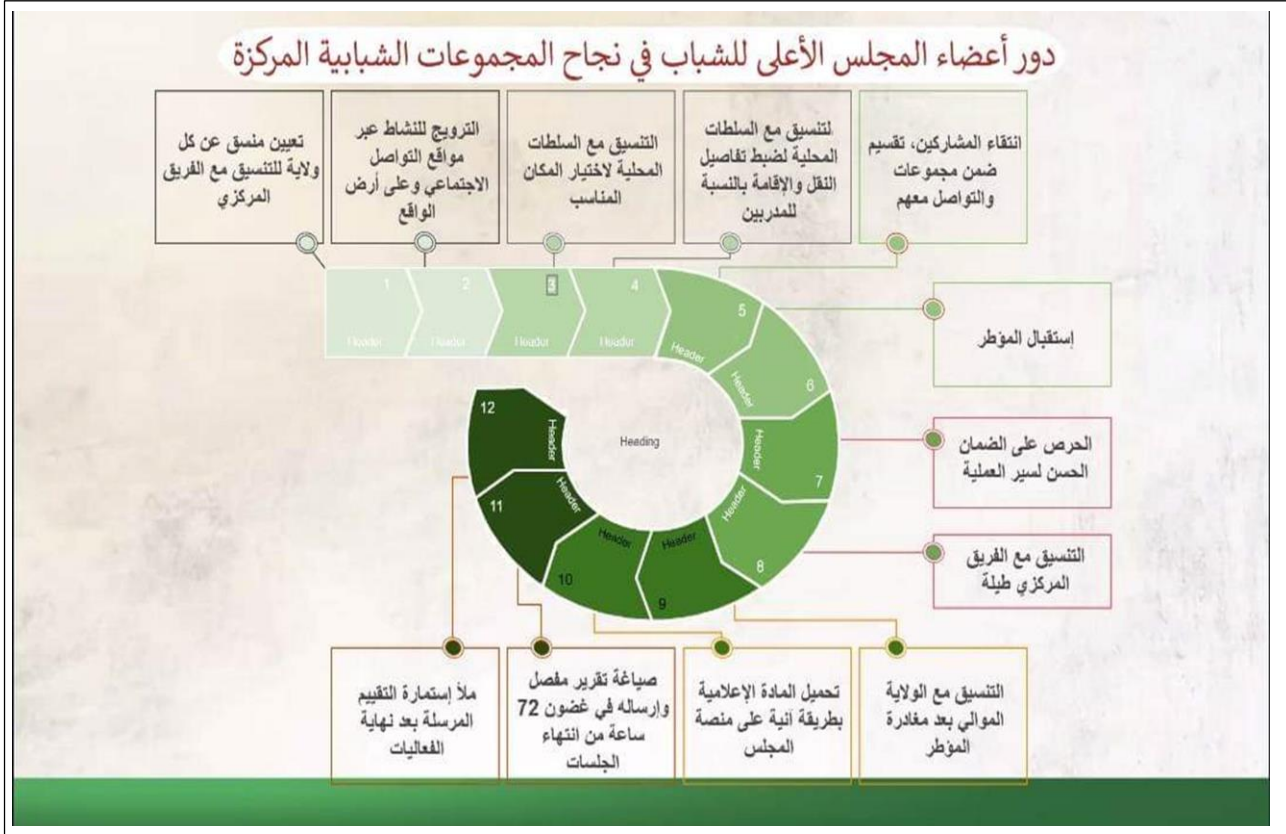
- تعزيز دور الشباب: يُساهم المجلس في تعزيز دور الشباب في التنمية من خلال إشراكهم في صنع القرار وتنفيذ السياسات.
- دعم مشاريع الشباب: يُقدّم المجلس الدعم للشباب في مشاريعهم الإبداعية والريادية، ممّا يُساعد على خلق فرص عمل جديدة وتنمية الاقتصاد الوطني.
- نشر الوعي: يُساهم المجلس في نشر الوعي بأهمية العلم والمعرفة والقيم الوطنية والأخلاقية بين الشباب.
- بناء جسور التواصل: يُمثّل المجلس جسراً للتواصل بين الشباب والحكومة، ممّا يُتيح للشباب إيصال أصواتهم وطرح مقترحاتهم لتحسين حياتهم ومجتمعهم.

المخطط رقم (03)

توضح دور أعضاء المجلس الأعلى للشباب²

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

² المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره



المطلب الثاني: صلاحيات المجلس الأعلى للشباب

يُحدّد المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 20 ربيع الأول 1443 الموافق 27 أكتوبر 2021، صلاحيات المجلس الأعلى للشباب على النحو التالي:

1. تقديم الرأي والاستشارة لرئيس الجمهورية في المجالات المتعلقة بالشباب، وذلك من خلال:

- دراسة وتحليل مختلف القضايا المتعلقة بالشباب.
- اقتراح الحلول والمبادرات لمعالجة هذه القضايا.
- تقديم التوصيات لرئيس الجمهورية بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب.

صورة رقم (05)

توضح تفاعل رئيس الجمهورية مع رئيس المجلس الأعلى للشباب



2. المساهمة في رسم وتنفيذ السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب، وذلك من خلال:

- المشاركة في إعداد الاستراتيجيات الوطنية للشباب.
- متابعة تنفيذ هذه الاستراتيجيات وتقييمها.
- اقتراح التعديلات اللازمة على هذه الاستراتيجيات.

3. اقتراح مشاريع وبرامج لتعزيز مشاركة الشباب في مختلف المجالات، وذلك من خلال:

- دراسة احتياجات الشباب وتطلعاتهم.
- تصميم مشاريع وبرامج تُلبّي هذه الاحتياجات والتطلعات.
- البحث عن مصادر تمويل لهذه المشاريع والبرامج.
- متابعة تنفيذ هذه المشاريع والبرامج وتقييمها.

صورة رقم (06)

توضح استضافة أحد أعضاء المجلس الأعلى للشباب في القناة الجزائرية¹³

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره



4. دعم الشباب في مشاريعهم الإبداعية والريادية، وذلك من خلال:

- توفير الإرشاد والتوجيه للشباب.
- مساعدتهم في الحصول على التمويل اللازم لمشاريعهم.
- ربطهم بالمستثمرين ورجال الأعمال.
- توفير فرص التدريب والتطوير للشباب.

5. المساهمة في نشر الوعي بأهمية العلم والمعرفة بين الشباب، وذلك من خلال:

- تنظيم حملات توعوية حول أهمية التعليم.
- تشجيع الشباب على الالتحاق بالمدارس والجامعات.
- دعم برامج التعليم والتدريب.
- تحفيز الشباب على الإبداع والابتكار.

صورة رقم (07)

توضح مشاركة أعضاء المجلس الأعلى للشباب في حملات توعوية¹



¹ المجلس الأعلى

6. تعزيز القيم الوطنية والأخلاقية لدى الشباب، وذلك من خلال:

- نشر ثقافة الحوار والتسامح بين الشباب.
- غرس القيم الوطنية والأخلاقية في نفوس الشباب.
- تشجيع الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية.
- تحفيز الشباب على احترام القانون والنظام.

صورة رقم (08)

توضح مشاركة المجلس الأعلى للشباب في حملة التشجير¹



7. تمثيل الشباب في المحافل الدولية والإقليمية، وذلك من خلال:

- المشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية المتعلقة بالشباب.
- التواصل مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بقضايا الشباب.
- الدفاع عن حقوق الشباب ومصالحهم على الصعيد الدولي والإقليمي.

صورة رقم (09)

¹ المجلس الأعلى للشباب، المرجع نفسه

توضح بعض نشاطات المجلس الأعلى للشباب على المستوى المركزي¹



8. إبرام اتفاقيات واتفاقات التعاون مع مختلف الهيئات الوطنية والدولية في المواضيع

ذات الصلة بمهامه واختصاصاته، وذلك طبقاً للأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها.

9. إصدار مجلات ومنشورات في المواضيع ذات الصلة بمهامه.

10. يقوم المجلس بجميع المهام الأخرى التي يكلف بها من طرف رئيس الجمهورية.

صورة رقم (10)

توضح بعض مشاركات المجلس الأعلى للشباب على المستوى المحلي²



المطلب الثالث: سيرورة عمل المجلس الأعلى للشباب

¹ المجلس الأعلى للشباب، المرجع نفسه

² المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

تعتمد سيرورة عمل المجلس الأعلى للشباب على أسسٍ راسخةٍ من الشفافية والمسؤولية والمشاركة والكفاءة. وإنّ الالتزام بهذه الأسس يُساهم في تحقيق أهداف المجلس وخدمة الشباب بشكلٍ فعّالٍ.

1) سيرورة عمل المجلس الأعلى للشباب

يعتمد المجلس الأعلى للشباب على سيرورة عملٍ منظمةٍ لتحقيق أهدافه ومهامه. وتشمل هذه السيرورة الخطوات التالية:

1-1 تحديد الأولويات:

- يقوم المجلس بتحديد الأولويات التي يُريد العمل عليها من خلال دراسة احتياجات الشباب وتطلعاتهم، وكذلك التحديات التي تواجههم.
- يتمّ ذلك من خلال جمع البيانات من خلال المسوح والبحوث والاستماع إلى آراء الشباب بشكلٍ مباشرٍ.

2-1 إعداد الخطط:

- يقوم المجلس بإعداد خططٍ عملٍ لتحقيق الأولويات التي تمّ تحديدها.
- تشمل هذه الخطط تحديد الأهداف والمهام والجدول الزمنيّ والموارد اللازمة لتنفيذها.

3-1 تنفيذ الخطط:

- يقوم المجلس بتنفيذ خطط العمل من خلال لجانٍ متخصصةٍ تُشكّل من أعضاء المجلس وخبراء في مختلف المجالات.
- يتمّ التنسيق بين اللجان والمكتب التنفيذي للمجلس لضمان سير العمل بشكلٍ سلسٍ.

4-1 المتابعة والتقييم:

- يقوم المجلس بمتابعة تنفيذ خطط العمل بشكلٍ دوريٍّ لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.
- يتم تقييم فعالية البرامج والمشاريع التي ينفذها المجلس لتحديد نقاط القوة والضعف وإجراء التعديلات اللازمة.

1-5 التواصل مع الشباب:

- يعمل المجلس على التواصل مع الشباب بشكلٍ مستمرٍ لمعرفة احتياجاتهم وتطلعاتهم ولإشراكهم في أنشطته.
- يتم ذلك من خلال مختلف وسائل التواصل، مثل الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي واللقاءات المباشرة مع الشباب.

2) أدوات سيرورة العمل:

- اللجان المتخصصة: يتم تشكيل لجانٍ متخصصةٍ لمعالجة القضايا المختلفة التي تهم الشباب.
- المكتب التنفيذي: يُشرف المكتب التنفيذي على عمل المجلس بشكلٍ عامٍ.
- الأمانة العامة: تُدير الأمانة العامة شؤون المجلس اليومية.
- الخبراء والمستشارون: يستعين المجلس بخبراءٍ ومستشارين في مختلف المجالات لتقديم الاستشارات والدعم.

3) مراحل سيرورة العمل:

- مرحلة التخطيط: تشمل تحديد الأولويات وإعداد الخطط.
- مرحلة التنفيذ: تشمل تنفيذ الخطط والبرامج.
- مرحلة المتابعة والتقييم: تشمل متابعة تنفيذ الخطط والبرامج وتقييمها.

4) ضمانات سيرورة العمل:

- الشفافية
- المسؤولية
- المشاركة
- الكفاءة

المبحث الثاني: مظاهر اشراك وتمكين شباب المجلس الأعلى للشباب

تولي الجزائر اهتماماً كبيراً بإشراك الشباب في مختلف مجالات الحياة، إيماناً منها بأهمية دورهم في دفع عجلة التنمية والتقدم. كونه استثماراً في مستقبل أفضل للجزائر. وإنّ الاستمرار في العمل على تعزيز مشاركة الشباب في مختلف مجالات الحياة سيُساهم في بناء مجتمعٍ مزدهرٍ ومتقدمٍ.

المطلب الأول: مظاهر اشراك الشباب

1-تمثيل الشباب والدفاع عن حقوقهم امام الجهات الحكومية

- ✓ تم خفض سنّ الترشّح للانتخابات ليشمل الشباب في سنّ 18 عاماً.
- ✓ تمّ إنشاء برلمان شبابي لمشاركة الشباب في النقاشات البرلمانية والتشريعية.
- ✓ يتمّ تنظيم برامج ومبادرات لتعزيز الوعي السياسي لدى الشباب، مثل الندوات وورش العمل والمخيمات الصيفية.
- ✓ اعتماد التكنولوجيات الجديدة وأدوات الإنترنت التي تساعد الشباب، على فهم ورصد عمل البرلمانات. وهذا يعزز أيضاً إمكانية الوصول الى المعلومة والشفافية.
- ✓ تجنيد الطلاب كمتدربين أو موظفين مبتدئين في بعض الأحزاب السياسية.
- ✓ غرس الممارسات الفضلى واكتشاف المهارات في سن مبكرة وبالتالي يكون من السهل الاحتفاظ بها.
- ✓ تمّ إنشاء المجلس الأعلى للشباب، ومنحه الصفة الاستشارية التابعة لرئاسة الجمهورية، لتعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار وتقديم المشورة للحكومة في مختلف القضايا المتعلقة بالشباب.

2-تقديم المشورة والاستشارة الحكومية

انطلاقاً من النصوص القانونية والتنظيمية يتضح أن المجلس الأعلى للشباب يندرج ضمن المؤسسات والهيئات الدستورية ذات الطابع الاستشاري، حيث تم استكمال البناء التنظيمي للمجلس وفق مايلي:

- مرسوم رئاسي رقم 23-58 مؤرخ في 03 رجب عام 1444 الموافق 25 جانفي سنة 2023 يتضمن الموافقة على النظام الداخلي للمجلس لأعلى للشباب.
- مرسوم رئاسي رقم 23-350 مؤرخ في 18 ربيع الاول عام 1445 الموافق 04 أكتوبر سنة 2023 يعدل ويتم المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في ربيع الأول عام 1443 الموافق 24 أكتوبر 2021 الذي يحدد مهام المجلس الأعلى للشباب وتشكيلته وتنظيمه وسيره اذ تتمثل تشكيلة أجهزة المجلس الاعلى للشباب في:
- توزيع الأعضاء على اللجان الخاصة
- انتخاب مكتب المجلس المكون من 04 نواب و 08 رؤساء لجان متخصصة
- انتخاب لجنة الانضباط والطعن

3- مشاركة الشباب في الحياة العامة والاجتماعية

1. المشاركة الاقتصادية:

- توفير قروض للشباب لتمويل مشاريعهم.
- إنشاء مراكز حاضنات الأعمال لدعم الشباب في تطوير مشاريعهم وربطهم بالمستثمرين.
- تنظيم برامج تدريبية لتعزيز مهارات الشباب في مختلف المجالات المتعلقة بالأعمال. وريادة الأعمال

2. المشاركة الاجتماعية:

- يتم تشجيع الشباب على المشاركة في الجمعيات والمؤسسات لخدمة المجتمع.
- يتم تنظيم برامج تطوعية لمشاركة الشباب في الأعمال الخيرية ومساعدة المحتاجين.
- يتم دعم مشاركة الشباب في الأنشطة الثقافية والرياضية.

- يتم تنظيم برامج توعوية لتعزيز القيم والأخلاق والحس المدني لدى الشباب.

3. المشاركة في مجال الإعلام والاتصال:

- يتم تشجيع الشباب على استخدام الإنترنت لنشر الوعي والتواصل مع العالم.
- يتم دعم إنشاء مشاريع إعلامية للشباب، مثل مواقع إلكترونية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- يتم تنظيم برامج تدريبية لتعليم الشباب مهارات الصحافة والإعلام خاصة فئة صناع المحتوى

- يتم دعم مشاركة الشباب في وسائل الإعلام.

4. التقرير التقييمي حول تنفيذ المخطط الوطني للشباب 2020-2024

➤ مفهوم المخطط الوطني للشباب

هو استجابة للإكراهات والاحتياجات التي فرضها السياق العام للجزائر، وجاء التفكير بجدية في اعداد خطة عمل واضحة وشاملة لصالح الشباب الجزائري تهدف الى توحيد السياسات والبرامج القطاعية الموجهة لهذه الفئة، الأمر الذي استدعى قيام الوزير الأول بإصدار تعليمة رقم 181 المؤرخة بتاريخ 22 أفريل 2022، بتشكيل لجنة قطاعية مشتركة تضم ممثلين عن 22 قطاع لها علاقة بالشباب تم احصائها من طرف وزارة الشباب والرياضة.

➤ محاور المخطط الوطني للشباب

تضمن المخطط 05 محاور ذات أولوية بالنسبة للشباب الجزائري هي:

- 1- التربية والتكوين وتعزيز القدرات
- 2- التشغيل والمقاولاتية والابتكار.
- 3- المواطنة والحياة الجموعية ومشاركة الشباب في الشأن العام والحركية.
- 4- الولوج للثقافة والرياضة والترفيه والصحة.
- 5- الاعلام والاتصال والبحث العلمي

حيث تم اختيار هذه المحاور على استشارة موسعة ووفق دراسات وتقارير وطنية وديناميكية ودولية يمكن اجمالها وفق مرحلتين.

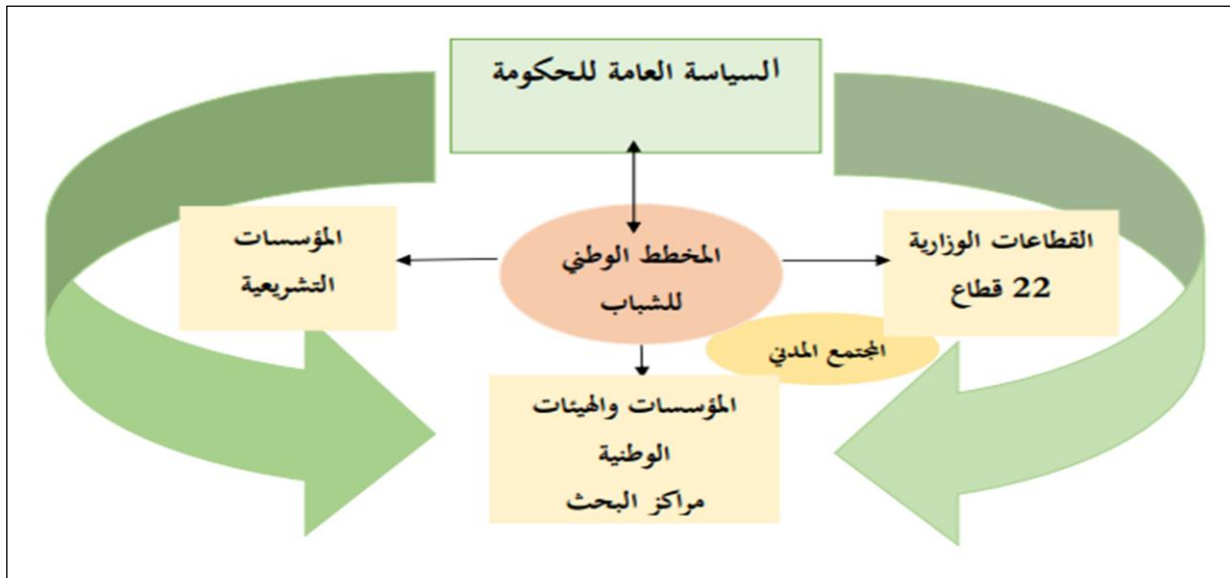
الفئة المستهدفة من المخطط هي البالغة من العمر 15 الى 35 سنة، محاور المخطط 05 تتضمن 22 هدف يتم تحقيقها ب 78 نشاط علمي.

➤ غايات المخطط الوطني للشباب

جاء هذا المخطط لغاية جمع السياسات واختصارها وتوحيدها وربط التواصل بينها من أجل تسهيل عملية المتابعة والتقييم وخلق الشفافية والانجاز. كما يهدف المخطط الى خلق محيط جديد يمنح للشباب فرص ازدهار ورخاء حقيقية في كنف مجتمع يمجّد الثوابت الوطنية وارساء نمط حكمة جديد فيما يخص السياسات والبرامج والاليات العمومية، وتساهم في تنفيذه عدة أطراف يمكن توضيحها من خلال الشكل الموالي:

المخطط رقم (04)

يوضح المخطط الوطني للشباب¹



➤ أهداف التقييم

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره.

ان الهدف من التقييم يمكن تلخيصه فيما يلي:

- 1- تقييم ملائمة محتوى المخطط مع احتياجات الشباب وأطر السياسات العمومية خاصة المتعلقة بالشباب وكيفية دمجها لالتزامات رئيس الجمهورية.
- 2- تقييم جودة النشاطات المنجزة في إطار المخطط ومدى تقدمه المخرز نحو أهداف مخرجاته.
- 3- تحديد العوامل السياقية (الصعوبات والعوائق) التي لها أثر ايجابي أو سلبي على متابعة تنفيذ وتقييم المخطط، وتشمل المسائل الفنية والادارية والتنظيمية وتلك المتعلقة بالسياسات.
- 4- تقديم التوصيات بهدف تحسين نتائج المخطط.
- 5- تحديد الدروس المستفادة والممارسات الجيدة التي يمكن الأخذ بها خلال الفترة المتبقية لتنفيذ المخطط.

الجدول رقم (02)

يوضح عمل اللجنة الخاصة بإعداد التقرير التقييمي حول تنفيذ المخطط الوطني للشباب¹

الإجراء	تاريخ الإجراء	المعنيون	الموضوع
تشكيل لجنة خاصة	المقرر رقم 60 المؤرخ في 30 أوت 2023	تشكيل اللجنة من 22 عضو	تكلف اللجنة الخاصة بإعداد التقرير التقييمي حول تنفيذ المخطط الوطني للشباب
تمصيب اللجنة الخاصة	2 سبتمبر 2023	22 عضو	مباشرة اللجنة عملها من خلال وضع آلية العمل وتنظيم الأعضاء حسب محاور المخطط
عقد اجتماع تنسيقي	20 سبتمبر 2023	منسقي المحاور الخمسة للمخطط + الخبيرة المساعدة في العمل	كان موضوع الاجتماع هو دراسة التقارير الأولية الواردة من طرف أعضاء اللجنة والاتفاق على منهجية عمل موحدة
عقد اجتماع تنسيقي	5 أكتوبر 2023	أعضاء اللجنة 22	تم عقد الاجتماع بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد لعرض الحصيلة الأولى لإنجاز التقرير التقييمي ومختلف الإجراءات المتخذة لسير عملية التقييم وآفاقها
عقد اجتماع تنسيقي	28 أكتوبر 2023	أعضاء اللجنة 22	لعرض نسبة تقدم إنجاز التقرير التقييمي للمخطط الوطني للشباب ومناقشة الإجراءات الكفيلة بتسريع وثيرة الانجاز
إصدار تسخيرات	الفترة من 28 أكتوبر إلى 6 نوفمبر 2023	منسقي المحاور الخمسة	من أجل التفرغ لاستكمال التقارير الأولية للمحاور استعدادا لتنظيم أيام مغلقة
تنظيم أيام مغلقة	11 إلى 15 نوفمبر 2023	أعضاء اللجنة 22	تم عقد الأيام المغلقة لاستكمال التقرير التقييمي لتنفيذ المخطط الوطني للشباب

➤ الحصائل المنجزة لكل مجال ونسب الانجاز

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره.

• التربية والتكوين وتعزيز القدرات

الجدول رقم (03)

يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع التربية والتكوين وتعزيز القدرات¹

رقم النشاط	موضوع النشاط	نسبة الإنجاز	ملاحظات
النتيجة رقم 1.1: تدارك أهم الثغرات بخصوص التربية والتكوين			
النشاط 1.1.1	وضع ترتيب لاستحقاق المقصدين من التربية الوطنية	100 %	
النشاط 2.1.1	تعزيز جاذبية التكوين المهني	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.1.1	تعزيز إبقاء الطلبة في المؤسسات الجامعية	10 %	
النشاط 4.1.1	إضفاء انسجام على العرض والطلب في التكوين	50 %	
النتيجة رقم 2.1: وضع ترتيبات جديدة يتم تطويرها حول المهارة ولباقة الحضور في برامج التعليم والتكوين			
النشاط 1.2.1	وضع آلية لحو الأمية في أوساط الشباب	10 %	
النشاط 2.2.1	إدراج وحدة التربية غير الرسمية في التكوين المهني	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.2.1	إدراج وحدة المشروع المهني للشباب والمقاولة في المسارات المكيفة	100 %	
النشاط 4.2.1	تطوير الشهادات الاحترافية حسب المحيط الاقتصادي	100 %	
النتيجة رقم 3.1: نوعية التعليم والتكوين معمة في كل القطاعات (العام والخاص)			
النشاط 1.3.1	اعتماد مراجع خاصة لضمان النوعية بمساهمة الشباب	50 %	
النشاط 2.3.1	ادخال برنامج حول نوعية البيئة والتنمية المستدامة في مسار كل المؤسسات التربوية	100 %	
النتيجة رقم 4.1: برامج مشتركة يتم تجسيدها باتجاه الشباب المستضعف			
النشاط 1.4.1	ترقية برامج تربية - تكوين مكيفة للشباب المعاق	100 %	

• التشغيل والمقاولة والابتكار.

¹ المجلس الأعلى للشباب، المرجع نفسه.

الجدول رقم (04)

يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع التشغيل والمقاولاتية والابتكار¹

رقم النشاط	موضوع النشاط	نسبة الإنجاز	ملاحظات
النتيجة رقم 1.2: إزاحة كل العراقيل نحو سوق العمل وزيادة فرص العمل للشباب			
النشاط 1.1.2	تقليص الخلل بين العرض والطلب في التشغيل	20 %	
النشاط 2.1.2	إعداد استراتيجية لترقية إنشاء المؤسسات المبتكرة الناشئة	100 %	
النشاط 3.1.2	تعزيز توظيف النساء	معطيات غير متوفرة	
النشاط 4.1.2	خلق فضاءات تجارية لفرعين الشباب بما فيها فضاءات على الانترنت	معطيات غير متوفرة	
النتيجة رقم 2.2: ضمان إتمام الشباب اقتصادياً			
النشاط 1.2.2	زيادة فرص العمل الرسمي واللائق للشباب المستضعف	00 %	
النشاط 2.2.2	ترقية ثقافة المقاولاتية وتسهيل إنشاء المؤسسات من قبل الشباب	100 %	
النشاط 3.2.2	تنظيم ومتابعة انتقال التلاميذ والمتربين والطلبة نحو سوق الشغل	معطيات غير متوفرة	
النشاط 4.2.2	تأطير وتمكين التربين العملي مع احتسابه في التجربة المهنية	00 %	
النتيجة رقم 3.2: تنظيم انتقال الشباب نحو محاضن جديدة للاقتصاد الرسمي			
النشاط 1.3.2	تكوين إنشاء المؤسسات في الاقتصاد الاجتماعي والدائري والنشاطات الثقافية والفنية والسياحية	100 %	
النشاط 2.3.2	تقليص عدد الشباب المتواجد في الاقتصاد الموازي	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.3.2	إنشاء أكاديمية للمقاولاتية	00 %	
النتيجة رقم 4.2: منح تسهيلات على أساس أدلة تخلق نشاطات من وإلى الشباب			
النشاط 1.4.2	تكوين خلق النشاطات النسوية والعائلية في الأرياف والواحات ومناطق الظل	معطيات غير متوفرة	

• المواطنة والحياة الجموعية ومشاركة الشباب في الشأن العام والحركية.

الجدول رقم (05)

يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع المواطنة والحياة الجموعية ومشاركة الشباب في الشأن العام

والحركية²

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره.

² المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

رقم النشاط	موضوع النشاط	نسبة الإنجاز	ملاحظات
النتيجة رقم 1.3: التآزر والثقة المتبادلة واقع ملموس			
النشاط 1.1.3	إرساء ثقافة الحوار والتآزر محلياً ووطنياً	50 %	
النشاط 2.1.3	مراجعة البرامج المدرسية لتصحيح تصور الشباب للدولة ورموزها	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.1.3	ضمان تكوين سياسي وقيادي للمتخين الشباب لكل المستويات	100 %	
النشاط 4.1.3	تطوير برنامج ترويجي للمشاركة المواطنة والالتزام المدني في مستويات المنظومة التربوية	100 %	
النشاط 5.1.3	صياغة ميثاق جزائري حول مشاركة الشباب بالتعاون مع الحركة الجمعوية الشبابية كعقد اجتماعي	00 %	
النشاط 6.1.3	إعادة تنظيم وتمصيص المجلس الأعلى للشباب على أسس التمثيل والشفافية والفعالية	100 %	
النتيجة رقم 2.3: مراجعة الإطار القانوني من أجل مشاركة أكبر للشباب			
النشاط 1.2.3	مراجعة الإطار القانوني الخاص بالحركة الجمعوية، الانتخابات، الجماعات المحلية، لمشاركة أكبر للشباب في الشأن العام والحياة السياسية من خلال خفض السن الأدنى ومنح حصص	20 %	
النشاط 2.2.3	تسهيل إنشاء جمعيات ونوادي من وإلى الشباب مع دمج تكنولوجيات الإعلام والاتصال	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.2.3	تشجيع ولوج الشباب لمناصب اتخاذ القرار وفق معايير موضوعية وشفافة	100 %	
النتيجة رقم 3.3: الشباب يشاركون في كل أعمال التنمية			
النشاط 1.3.3	إنشاء شبك موحد محلياً على غرار كاب شباب	00 %	
النشاط 2.3.3	اتخاذ تدابير إزاء كل ما هو كفيل بالمساهمة في ترقية الشباب المعاق والفتيات والشباب المستضعف	50 %	
النتيجة رقم 4.3: إزاحة العوائق التي تقف أمام حركة الشباب وطنياً ودولياً			
النشاط 1.4.3	بعث ديناميكية تبادل (ثقافي، رياضي، سياحي) بين شباب الوطن	معطيات غير متوفرة	
النشاط 2.4.3	منح تسهيلات وتحسين سير هياكل الاستقبال لحركة الشباب	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.4.3	وضع ترتيب وطني للشباب المتطوع	00 %	
النشاط 4.4.3	تشجيع حركة الشباب دولياً في إطار عمليات التوأمة	00 %	

• الولوج للثقافة والرياضة والترفيه والصحة.

الجدول رقم (06)

يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع الولوج للثقافة والرياضة والترفيه والصحة¹

رقم النشاط	موضوع النشاط	نسبة الإنجاز	ملاح
النتيجة رقم 1.4: تحديث وتسيير دور الشباب بالشراكة مع الحركة الجمعوية			
النشاط 1.1.4	تخفيف الإطار التنظيمي المحدد لتسيير دور الشباب من طرف جمعيات الشباب	00 %	
النشاط 2.1.4	زيادة عدد دور الشباب المسيرة من طرف جمعيات الشباب	100 %	
النشاط 3.1.4	تنفيذ برنامج دائم لتكوين جمعيات الشباب سيما من خلال دعم انشاء المركز الجزائري لتنمية الشباب	00 %	
النشاط 4.1.4	تمويل جمعيات الشباب المحلية والوطنية على أساس مناقصة شفافة وناجعة لاقتراح مشاريع	100 %	
النشاط 5.1.4	تزويد دور الشباب بورشات عمل مشتركة	00 %	
النتيجة رقم 2.4: ولوج الشباب للخدمات والبرامج مضمون دون تمييز			
النشاط 1.2.4	تنفيذ آلية إعادة تقييم وتعميم وتنويع الجوائز والمسابقات الأدبية والفنية للشباب	50 %	
النشاط 2.2.4	تكثيف فضاءات الترفيه المتنقلة من مؤسسات الشباب	100 %	
النشاط 3.2.4	انجاز تحقيق وبائي حول السلوك الادماني لدى فئة الشباب	معطيات غير متوفرة	
النشاط 4.2.4	ضمان أنشطة وقائية صحياً أمام المخاطر في أوساط الصغار (مخدرات، عنف، سمنة، لخص ...)	معطيات غير متوفرة	
النشاط 5.2.4	ضمان الحصول على سكن اجتماعي للأزواج الشباب من الفئة الهشة	70 %	
النتيجة رقم 3.4: الشباب يشارك في نشاطات التربية غير الرسمية			
النشاط 1.3.4	تطبيق مخطط العمل القطاعي المشترك لبعث الرياضة المدرسية والجامعية	100 %	
النشاط 2.3.4	تعزيز الأنشطة الثقافية (مسرح، موسيقى، فنون تشكيلية) في الثانوي والجامعي ومؤسسات الشباب	50 %	
النشاط 3.3.4	تنظيم أنشطة ثقافية وفنية ورياضية للشباب الذي يعاني من إعاقة	معطيات غير متوفرة	
النشاط 4.3.4	إعادة تأهيل مجموعات سكنية (ديوان ترقية وتسيير العقار/ مناطق حضرية جديدة/ وكالة عدل) بمساحات لعب للشباب	50 %	
النتيجة رقم 4.4: الشباب مجند بقوة في نشاطات ثقافية واستكشافية			
النشاط 1.4.4	تنظيم رحلات في إطار السياحة الثقافية	معطيات غير متوفرة	
النشاط 2.4.4	دعم السياحة المحلية لصالح الشباب والطلبة	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.4.4	إدماج الشباب في سياسة دعم الثقافة والسينما والأدب	معطيات غير متوفرة	
النتيجة رقم 5.4: متابعة وتمكين المتدخلين في أعمال الشباب			
النشاط 1.5.4	دعم كلي للجمعية المدني لإشراك الشباب المستضعف اجتماعياً	معطيات غير متوفرة	
النشاط 2.5.4	تنظيم صالونات وجامعات صيفية موجهة للنشاط الثقافي والعلمي لفائدة الحركة الجمعوية	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.5.4	بعث مشاركة جمعيات الشباب في برامج تعاون ثقافية دولية محددة	10 %	

• الاعلام والاتصال والبحث العلمي

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

الجدول رقم (07)

يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع الاعلام والاتصال والبحث العلمي¹

رقم النشاط	موضوع النشاط	نسبة الإنجاز	ملاحظات
النتيجة رقم 1.5: إنشاء مرصد للشباب في سنة 2024			
النشاط 1.1.5	إنشاء هيئة بحث حول الشباب الجزائري	00 %	
النشاط 2.1.5	ضبط وتحديد النظم الوطني للعدالة الاجتماعية حول الفقر المتعدد الأبعاد في أوساط الشباب	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.1.5	تصميم قياس للشباب الجزائري والقياس دورياً تطور السلوكات الاجتماعية للشباب	00 %	
النتيجة رقم 2.5: الاتصال المؤسسي والإعلام في تناول الشباب، تعزيز إذاعة/ تلفزيون			
النشاط 1.2.5	تحسين التغطية وإثراء مضامين إذاعة جيل أف أم الخاصة بالشباب	100 %	
النشاط 2.2.5	إنشاء قناة تلفزيونية مكرسة للشباب	75 %	
النشاط 3.2.5	إقامة بوابة وب موحدة للاتصال بشأن الأعمال الموجهة للشباب	00 %	
النتيجة رقم 3.5: تثمين الاحصائيات كأداة تساعد على اتخاذ القرار والشفافية ووضوح الرؤية على جميع دعائم ونتائج محاور المخطط الوطني للشباب			
النشاط 1.3.5	إجراء سير آراء وطني حول الشباب الجزائري	00 %	
النشاط 2.3.5	إنجاز دراسة معمقة لتغيير النظرة والخطابات الموجهة للشباب بما فيهم أولئك الذين يعانون من إعاقة	00 %	
النتيجة رقم 4.5: حصول الشباب على المعلومات المرفقة عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال			
النشاط 1.4.5	إعداد برامج حاضنة ومراقبة للشباب حاملي مشاريع ومؤسسات ناشئة بالنظم الافتراضي ودور الشباب	10 %	
النشاط 2.4.5	إنشاء مخبر تصنيع لتسهيل استعمال تكنولوجيات الاعلام والاتصال لصالح حاملي مشاريع مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.4.5	ترقية والمساهمة في إنشاء مكتبات رقمية	50 %	
النشاط 4.4.5	إثراء بوابة وب " صفقتك "	100 %	
النشاط 5.4.5	رقمنة النشاطات البيداغوجية للقطاع عبر أرضية " منتهي "، توجيه طالبي التكوين	30 %	
النتيجة رقم 5.5: متابعة وتقييم وتثمين المتدخلين في عمال الشباب			
النشاط 1.5.5	تعزيز قدرات منسقي الشباب وإدماجهم في كل القطاعات	50 %	
النشاط 2.5.5	مكافأة وإعطاء رؤية أكبر لنشاطات الشباب الإبداعية	معطيات غير متوفرة	
النشاط 3.5.5	إعداد آلية تضمن متابعة المواهب الشابة انطلاقاً من دراسة علمية	00 %	
النشاط 4.5.5	تعزيز قدرات الاصغاء لخلايا ونقاط الاصغاء ونوادي الصحة عبر برامج تكوين	معطيات غير متوفرة	

➤ احصاء عدد الالتزامات حسب نسبة الانجاز والاولوية

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

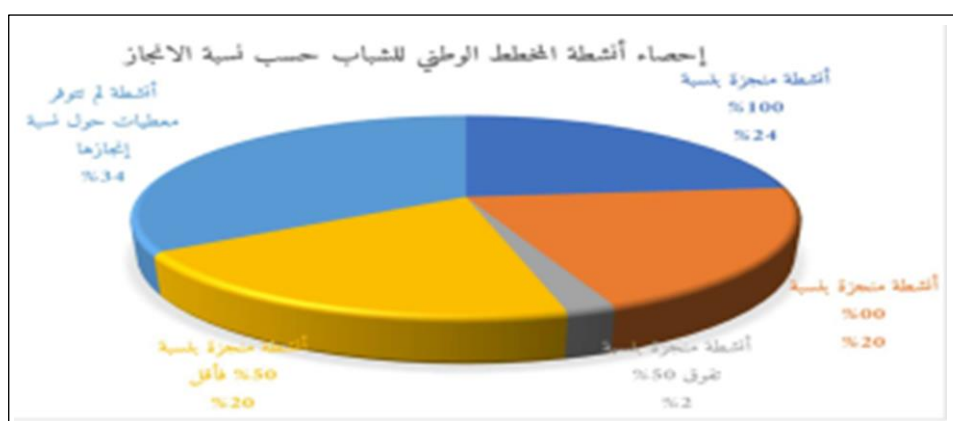
جدول رقم (08)

يوضح احصاء عدد الالتزامات حسب نسبة الانجاز والأولوية¹

النسبة المئوية	المجموع	التوصيف
% 23.07	18	الأنشطة المنجزة بنسبة 100 %
% 20.51	16	الأنشطة المنجزة بنسبة 00 %
% 02.56	02	الأنشطة المنجزة بنسبة تفوق 50 %
% 20.51	16	الأنشطة المنجزة بنسبة 50 % فأقل
% 33.33	26	أنشطة لم تتوفر معطيات حول نسبة إنجازها
% 100	78	المجموع

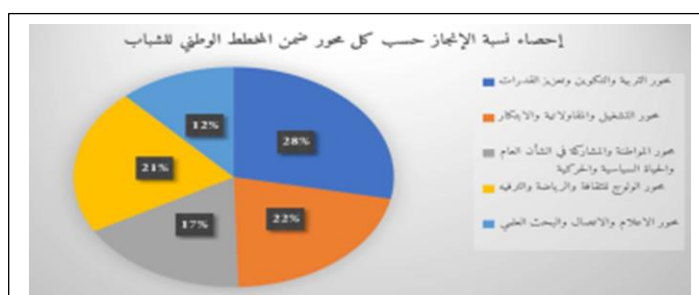
المخطط رقم (05)

يوضح احصاء المخطط الوطني للشباب حسب الانجاز²



المخطط رقم (06)

يوضح إحصاء نسبة الإنجاز حسب كل محور ضمن المخطط الوطني للشباب



توصيات خاصة بالم

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره.

أ- في مجال التربية والتكوين وتعزيز القدرات يقترح مايلي:

✓ اعداد نظام للمتابعة والتقييم الخاص بأداء التلاميذ والطلبة

✓ التكوين الدوري للأساتذة

✓ منح نمط جديد للحوكمة في المؤسسات التعليمية

ب- في مجال التشغيل والمقاولاتية يقترح مايلي

✓ وضع الاليات التي تسمح بضمان الملائمة بين التكوين وسوق العمل

✓ المحافظة على العمل فيظل التطور التكنولوجي والتغيرات المناخية

✓ احداث هيئة وطنية للابتكار والبحث والتنمية

ج- في مجال المواطنة والمشاركة في الشأن العام والحركية:

✓ تعزيز متطلبات الشباب لما لها من دور فعال في مشاركة الشباب

✓ تعزيز أفراد التعاون الدولي التي من شأنها تنمية قدرات الشباب وتبادل المعارف

بين شباب مختلف الدول

د- في مجال الثقافة والرياضة والترفيه:

✓ تعزيز إجراءات التعزيز والوقاية فيما يتعلق بالصحة العقلية

✓ تدعيم برامج الوقاية من الأمراض لدى الشباب

✓ ضمان نوعية الخدمات الصحية لفائدة الشباب

هـ- في مجال الاعلام والاتصال والبحث العلمي:

✓ انشاء منصة رقمية أو شبكة إعلامية خاصة بالشباب واسعة النطاق مرفقة

باستراتيجية تتضمن برامج ثرية تسمح بتكوين الشباب

✓ وضع اليات دعم ومرافقة مدروسة للمواهب الشابة في مختلف المجالات مع

اعداد دراسة ميدانية تسمح بجمع المعلومات التي قد تساعد في اعداد برامج

وطنية لفائدة الشباب الموهوب

المطلب الثاني: مظاهر تمكين الشباب

يعد تمكين الشباب نقطة تحول في المجتمعات أين يسهم في بناء عناصر بشرية مؤهلة للقيادة الذاتية والمجتمعية، من خلال تشجيع وتقوية الشباب للعمل بفاعلية لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم، بحيث يشارك الشباب في بناء وتعزيز مهاراتهم وسلوكياتهم، ومعارفهم، وتجاربهم، ليكونوا مؤهلين وجاهزين للمستقبل. ويتأتى ذلك من خلال توفير الدعم والفرص والخدمات لإيجاد علاقات صحية مع الشباب، وتقديم التوجيهات التي تساعدكم وتمكنهم من الحصول على الفرص والخدمات المتوفرة بشكل دائم، وتقوية وتطوير مهاراتهم.

1- التمكين السياسي

حتى تكون مشاركة الشباب واستراتيجيات الإدارة فعالة، سيكون من الضروري خلق بيئة تمكينية تدرك آثار السياسات والبرامج الموجهة للشباب ، والمقصود بخلق بيئة تمكينية هو، على وجه الخصوص، تدعيم قدرة المؤسسات مثل السلطات المحلية بما يمكنها من التعامل مع الشباب في مجال تخطيط التنمية وإنشاء الآليات التي تمكن الشباب من الإسهام الفعال في صنع القرار وفي الأنشطة التنفيذية¹. إن تعزيز إشراك الشباب يعد أحد المحاور الرئيسية للانطلاق وعاملا من عوامل تسريع وتيرة التنمية البشرية، وذلك عبر سياسات "التعليم، والتكوين والاندماج في الحقل السياسي وفي مسلسل التنمية المحلية وعبر الأجهزة الوقائية من الفقر والانحراف، الأمراض المنقولة جنسيا، السيدا، وكذلك بالإجابة على الحاجيات الخاصة للشباب كالاندماج الاقتصادي وتوفير البنيات التحتية لممارسة الأنشطة الترفيهية².

ويمكن للتمكين السياسي ان يتحقق من خلال عدم تسييس العلم والمناهج الدراسية ونظم التعليم، وكذلك من خلال حرية مراقبة البيانات وحرية الحصول على المعلومات، وانفتاح المؤسسات السياسية وأجهزة صنع القرار أمام الشباب، وعلى أساس معرفته بالحقائق، ومن

¹ سليمة سعدي، بلال حجاز، ابتسام سعدي، تمكين الشباب: المفاهيم الدلالية والأبعاد الاستراتيجية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، المجلد، 05 العدد 01، جانفي 2022، ص 219.

² المرجع نفسه، ص 219.

ثم تتوافر أمامه البدائل المختلفة ويستطيع أن يحكم على الأمور بنفسه. وكذلك من خلال حواجز المشاركة وإتاحة الفرصة أمام الشباب للانخراط في الأحزاب السياسية والجمعيات المدنية، وتقليل الميل إلى العزلة الناتج عن الإحباط وثقافة اللا انتماء، وكذلك من خلال إعادة النظر في أعمار المشاركة السياسية.¹

2- التمكين الاقتصادي

ويعد التمكين الاقتصادي للشباب ضرورة ملحة للتنمية الشاملة التي تصبو إليها المجتمعات المعاصرة عامة ومنها المجتمعات العربية تتطلب طاقات بشرية مدربة ومؤهلة وواعية بأصول العمل والإنتاج وتملك المعارف والمهارات اللازمة لهما وتمتلك القدرة على العمل المبني على العلم وعلى مسايرة الثورة العلمية والتقنية وعلى استخدام وسائل الإنتاج الحديثة² وذلك من خلال:.

- ✓ زيادة عدد الشباب الذين يكسبون دخلا من برامج التوظيف، والبرامج الخاصة، وبرامج التوظيف الذاتي.
- ✓ زيادة التنوع في امتلاك الشباب لشركات في قطاعات الاقتصاد، بهدف زيادة فرص العمل.
- ✓ دعم ثقافة ريادة الأعمال والقدرات الإدارية التجارية، والمواهب الفنية للشباب.
- ✓ رفع معدلات الادخار والاستثمار بين الشباب، وتشجيعهم على إنشاء المؤسسات التعاونية، وتسهيل الضوء على الشركات التي يملكها الشباب.
- ✓ إزالة الحواجز التي تمنع الشباب من بدء أعمالهم الخاصة وتنميتها، وتسهيل الوصول إلى الأسواق، والتمويل، والدعم غير المالي للشركات الشبابية

3- التمكين الاجتماعي

¹ سليمة سعدي، بلال حجاز، ابتسام سعدي، تمكين الشباب: المفاهيم الدلالية والأبعاد الاستراتيجية، مرجع سابق، ص219.

² المرجع نفسه، ص220.

تتميز مرحلة الشباب بوجود طاقة انسانية تتميز بالحماس والجرأة والتعليم والثقافة والاستقلالية واثبات الذات والنزاهة والفضول وحب الاستطلاع والنقد والتمرد الايجابي والتضحية وتقبل الجديد والاستعداد للتضحيات ورغبة في صنع التغيير، فالتمكين المجتمعي هو تمكين المجتمع في منظومة التنمية المستدامة، بمعنى إتاحة الفرصة للمجتمع للقيام بدور فعال في جميع مراحل عملية التنمية، بكل من الجوانب الإدارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية من حيث اتخاذ القرار، التخطيط، التنفيذ، المتابعة، والتقييم. وهو يحدد الأطر والآليات اللازمة لدخول المجتمع كطرف فعال في عمليات التنمية؛ وعلى ذلك يعنى التمكين المجتمعي بتفويض السلطة للمجتمع عموماً وعنصر الشباب خصوصاً، لكي ينمي نفسه بنفسه ويستطيع أن يواصل أمور التنمية وأن يكون متفهماً لكل جوانبها فهي آلية لتقوية المجتمع لكي يمارس ويتحكم في عمليات التنمية بإشراف من السلطات الحكومية، فهو يعتبر إعادة هيكلة العلاقة بين الحكومة المركزية والمحلية والمجتمع بتطوير أداء أطراف عملية التنمية واستكمالها باقتراح أدوار جديدة وواجبات جديدة وإمكانية توظيفها من منظور شامل يحقق التنمية الحضرية والمستدامة.¹

4- التمكين الثقافي

مرتکز شامل، معرفي وعلمي وقيمي يعنى ببلورة الهوية وقضاء الوقت الحر وممارسة النشاطات المعبرة عن القدرات والإبداعات الفنية والأدبية والرياضية وهذا من خلال تطوير قدراتهم والنهوض بمعارفهم ومهاراتهم العلمية والعملية ومساعدتهم هم على حل التحديات التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة التي تسعى الى التغيير الفعلي والعمل على تطوير المجتمع تنموياً واجتماعياً وثقافياً من خلال تقديم الخدمات الانسانية والمشاركة في العمل

¹ سليمة سعدي، بلال حجاز، ابتسام سعدي، تمكين الشباب: المفاهيم الدلالية والأبعاد الاستراتيجية، مرجع سابق ص218.

التطوعي ونشر ثقافة الحب والسلام، وإتاحة فرص المشاركة في صنع القرار في الأنشطة الانسانية¹ القائمة على:

- ✓ الانخراط في الجمعيات الثقافية وفتح الأبواب لقيام كيانات أهلية تعمل في مجال الثقافة والإنتاج الفكري والإبداعي.
- ✓ تطوير البنية الأساسية للمؤسسات الثقافية وتوفير الإمكانيات اللازمة لها بحيث تصبح عنصراً جاذباً للشباب، وتقوم بدورها في تحقيق التنمية الثقافية للشباب
- ✓ تطوير المكتبات العامة وتحديثها بما يتلاءم والمتغيرات التكنولوجية والمعرفية.
- ✓ تشجيع القطاع الخاص على تقديم تخفيضات للشباب فيما يعرضه من إنتاج ثقافي وفني.
- ✓ تشجيع الزيارات الى المناطق الأثرية المختلفة، ومشاركة الشباب في برامج تطوعية للعناية بهذه المناطق
- ✓ الوصول إلى التعليم الجيد: ويشمل ذلك حصول جميع الشباب على فرص متساوية للتعليم في المدرسة، بما في ذلك التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي.
- ✓ التعليم ذو الصلة: يجب أن يكون التعليم ملائماً لاحتياجات سوق العمل والمجتمع، وأن يزود الشباب بالمهارات والمعارف اللازمة للنجاح في حياتهم.
- ✓ تعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.
- ✓ تعزيز الإبداع وريادة الأعمال.

الجدول رقم (09)

يوضح بعض تقرير النشاط للمسؤول المكلف بقضايا تمكين الشباب جانفي فيفري 2024²

بخصوص التكفل بالانشغالات الخاصة بالشباب	
المراسلات الواردة من طرف أعضاء المجلس	المراسلات الواردة من طرف الشباب بصفة عامة

¹ سليمة سعدي، بلال حجاز، ابتسام سعدي، تمكين الشباب: المفاهيم الدلالية والأبعاد الاستراتيجية، المرجع نفسه، ص220.

² المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

11 انشغال تم تحرير مراسلات بخصوصهم		16 انشغال تم تحرير مراسلات بخصوصهم	
عدد الشباب الذين تم استقبالهم لعرض انشغالاتهم		33 شاب	
بخصوص التكفل بالانشغالات الخاصة بأعضاء المجلس			
المتعلق بمشاكل العمل		المتعلق بالتوظيف	
05 أعضاء		احصاء عدد معتبر الأعضاء	
بخصوص متابعة مختلف الدراسات المبرمجة على مستوى المجلس			
عدد الدراسات المبرمجة	17	معدل انجاز الدراسات	70 بالمئة
موعد تسليم مختلف الدراسات		انجاز 12 دراسة بصفة اولية	
اللقاءات الشبابية البلدية			
عدد الولايات التي قامت باللقاءات الشبابية البلدية شهر جانفي وفيفري	04 ولايات	مجموع عدد اللقاءات	
عدد اللقاءات الشبابية الولائية		حوالي 30 لقاء	

المطلب الثالث: محصلة عمل المجلس الأعلى للشباب

تتمثل محصلة عمل المجلس الأعلى للشباب في عدة نقاط أساسية تتمثل في:

برنامج الأنشطة السنوي¹

وضع برنامج سنوي يشرف عليه مجموعة من اللجان موزعة حسب:

1- لجنة التربية والتكوين والتعليم والبحث العلمي تعزيز القدرات الشباب

✓ اصدار نص قانوني تنظيمي يتضمن كفايات انشاء وسير وتنظيم النوادي العلمية ومصادر لتمويل ومدونة اخلاقيات الشباب

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

✓ اصدار نص قانوني خاص بتأطير التربص المهني والاعتراف بالخبرات المهنية وتحديد نسبة المترشحين على المؤسسات.

2- لجنة التشغيل والمقاولاتية والابتكار واقتصاد المعرفة

- ✓ الإسراع في تفعيل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
- ✓ الإسراع في تطبيق قانون المقاول الذاتي
- ✓ الإسراع في تفعيل عمل الوكالة الوطنية للعقار الصناعي
- ✓ منح نسبة 40 بالمئة من الأراضي الفلاحية للشباب
- ✓ تشجيع الشركات على التعاون مع أصحاب الاعمال الحرة

الجدول رقم(10)

يوضح الأعضاء المشاركين في نشاط تابع للجنة التشغيل والمقاولاتية والابتكار واقتصاد المعرفة لسنة 2022-2023¹

الرقم	العضو	الولاية	الصفة
01	بحري توفيق	الشلف	منتخب
02	ايمن رافع	البليدة	منتخب
03	بوملاح سالم	البويرة	منتخب
04	بوتاتة مهدي	البويرة	منتخب
05	جودي يوسف	تيزي وزو	منتخب
06	شعبان سيد أحمد	الجزائر	منتخب
07	خرمان شمس الدين	الجزائر	منتخب
08	نيني فؤاد	قسنطينة	منتخب
09	رحماني عبد النور	المدية	منتخب
10	بولفة خير الدين	تيزازة	منتخب

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

11	رحماني علي	النعام	منتخب
12	بوخلوة زكرياء	توقرت	منتخب
13	مزيان يسرى	البليدة	منتخب
14	اولاد حاجو ابراهيم	غرداية	الشباب والرياضة
15	دن ايوب عبد الصبور	الجلفة	التكوين المهني
16	هاشمي ردوان	بجاية	منتخب
17	ساسبي هند	الجزائر	منتخب
18	مرين فطيمة الزهراء	معسكر	منتخب
19	سايعي عبد الرؤوف	الجزائر	الشباب والرياضة

3- لجنة المواطنة والتطوع والحياة الجموعية ومشاركة الشباب في الحياة العامة

- ✓ اصدار قانون خاص بالعمل التطوعي في الجزائر
- ✓ اعفاء الشباب البالغين من العمر 30 سنة فاكثر من الخدمة الوطنية

4- لجنة الثقافة والرياضة والترفيه والسياحة وحركية الشباب

- ✓ انشاء الديوان الوطني لبيوت ومخيمات الشباب
- ✓ تخفيض تذاكر الطيران لأبناء مناطق الجنوب والجنوب الكبير بنسب مختلفة
- ✓ رفع التجميد عن التوظيف في قطاع الشباب

5- لجنة الاعلام والاتصال

- ✓ منح تحفيزات جبائية او اعانات مالية خاصة من الاشهار العمومي الى المؤسسات الإعلامية

- ✓ اصدار نص قانوني ينظم صناعة المحتوى في الجزائر

6- لجنة البيئة والتنمية المستدامة

- ✓ منح تحفيزات جبائية لأصحاب المؤسسات الناشطة في مجال الاقتصاد الدائري

- ✓ تخصيص حصص للمستثمرين في مجال الاقتصاد الدائري
- ✓ فرض رقابة صارمة بمنع اعلان أي قائمة سكن او المصادقة عليها غير المحترمة للشروط.

7- اللجنة الاجتماعية والتضامن ووقاية الشباب من الآفات الاجتماعية وحمايتهم.

- ✓ إطلاق حملة وطنية لتكثيف مختلف مداخل المؤسسات العمومية والخاصة بما يتناسب مع قدرات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

8- لجنة التعاون والعلاقات الدولية

الفعاليات التكوينية

ينظم المجلس الأعلى للشباب مجموعة من الفعاليات التكوينية حيث تتمثل هاته الفعاليات في محاضرات، ورشات تفاعلية، دورات تكوينيةالخ.

الجدول رقم (11)

يوضح برنامج تكوين الشباب المشارك في فعاليات المجلس¹

الفعاليات	طبيعة التكوين	الجهة المشرفة	عدد المستفيدين	عدد المؤطرين
منتدى شباب الجزائر الأول	- محاضرات - ورشات تكوينية	المجلس	700 مشارك	10
المجموعات الشبابية المركزة	- ورشات تفاعلية	المجلس	17000 مشارك	12
المخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة	- ورشات تفاعلية - جلسات حوارية	لجان المجلس	1200 مشارك	ما يفوق 20 مؤطر

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

منتدى شباب الجزائر الثاني	- محاضرات - مجموعات تفكير	المجلس	800 مشارك	20 مؤطر
القافلة الشبابية حركة الشباب	- ورشات تفاعلية	لجنة الثقافة والرياضة والسياحة وحركة الشباب	120 شاب	02 مؤطر
ملتقى الاقتصاد الدائري	- محاضرات - ورشات تكوينية - ورشات تفاعلية	لجنة البيئة والتنمية المستدامة	200 مشارك	07 مؤطرين
ملتقى التشغيل والمقاولاتية	- ورشات تفاعلية - جلسات حوارية	لجنة التشغيل والمقاولاتية واققتصاد المعرفة	500 مشارك	08 مؤطرين

حصىلة نشاط المجلس خلال شهري جانفي - فيفري 2024¹

- عدد الأنشطة الوطنية المنظمة 15 نشاط
- عدد الخرجات الإعلامية للأعضاء 14 خرجة إعلامية
- عدد أنشطة اللجان المتخصصة 13 نشاط
- عدد أنشطة التدريبية المنظمة لفائدة المجلس 04 أنشطة
- عدد المشاركات الوطنية للأعضاء 23 مشاركة
- عدد أنشطة المجلس لفائدة الجالية 04 أنشطة ل 240 شاب وشابة
- عدد اجتماعات اللجان المصغرة 08 اجتماعات

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

الجدول رقم (12)¹

يوضح بعض الأعمال التي قام بها المجلس الأعلى للشباب

الاعمال	التاريخ	صور توضيحية
احياء ذكرى عيد الطالب	20 ماي 2024	
اجتماع تنسيقي مع ممثلي التنظيمات الطلابية	15 ماي 2024	
مساهمة المجلس في الحملة التحسيسية والتوعوية حول المخاطر المتعلقة باستعمال الوسائط الاجتماعية	13 ماي 2024	
افتتاح أشغال المؤتمر ال 13 للاتحاد الوطني لطلبة الجزائريين	12 ماي 2024	

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

	09 ماي 2024	الافتتاح الرسمي لدورة القادة الشباب
	04 ماي 2024	ملتقى افريقيا للاستثمار والتجارة
	01 جوان 2022	رئيس المجلس الأعلى في زيارة عمل لولاية سيدي بلعباس رفقة وزيرة التضامن الوطني
	25 جويلية 2022	مشاركة رئيس المجلس الأعلى للشباب في فعاليات قمة شباب عدم الانحياز بباكو عاصمة أذربيجان
	26 أوت 2022	رئيس المجلس الأعلى يؤدي واجب العزاء لعائلة الشهيذة البطلة دنيا بوحلاسة

	16-18 سبتمبر 2022	رئيس المجلس الأعلى يشارك في الجامعة الصيفة لفدرالية جامع باريس
	19 نوفمبر 2022	رئيس المجلس الأعلى يشرف على افتتاح الندوة العلمية الدولية الافتراضية
	05 ديسمبر 2022	رئيس المجلس الأعلى للشباب يساهم في عملية التشجير الكبرى بولاية برج بوعربريج يوم 05 ديسمبر 2022

المبحث الثالث: مستقبل المجلس الأعلى للشباب في ظل التحديات الراهنة

المطلب الأول: التحديات الداخلية والخارجية

يواجه المجلس الأعلى للشباب العديد من التحديات والصعوبات في عمله على تمكين الشباب، وتشمل هذه التحديات¹ ما يلي:

- بيروقراطية الإجراءات الإدارية لاسيما الاجراءات المالية
- ضعف التنسيق والتجاوب لدى بعض المسؤولين على المستويين الوطني والمحلي
- حاجة الأعضاء الى تنمية الجانب المهاراتي
- محدودية العمل الميداني في المستوى المحلي
- عدم التجاوب الكامل مع الانشطة والارساليات الموجهة للأعضاء على المستوى

المحلي

- انعدام أدوات تحفيز عمال واطارات المجلس
- صعوبة ايجاد الملمح المنسجم مع مهام المجلس وخياراته
- عدم تفعيل دور أعضاء الجالية بالصورة الكاملة
- ضعف ثقافة الحوار والتشاركية
- صعوبة تطبيق بعض النصوص القانونية على وضعية أعضاء المجلس الموظفين او العاملين مما يحد من مردوديتهم
- ضعف التكفل الحقيقي للولاية بالانشغالات التي يرفعها أعضاء المجلس محليا

بالإضافة إلى هذه التحديات، تواجه المجلس الأعلى للشباب تحديات محددة مرتبطة بالوضع السياسي في البلاد أو بنية النظام المؤسسي.

المطلب الثاني: المجلس الأعلى للشباب رؤية تقييمية مستقبلية

¹ المجلس الأعلى للشباب، مرجع سبق ذكره

في هذا الصدد أطلق المجلس الأعلى للشباب فعاليات المجموعات الشبابية المركزة لإعداد رؤية المجلس 2023-2033 موضحة فيما يلي:

1- رؤية المجلس: اعتمادا على الإطار التشاركي وانطلاقا من القاعدة عمد المجلس

منذ تنصيبه على المشروع في اعداد رؤيته 2023-2033 والتي تشكل خارطة الطريق لعمل المؤسسة، وذلك بالتغلغل في الأوساط الشبابية بالإضافة الى تصور الملمح العام لهذه المؤسسة الشبابية

2- المحاور الاستراتيجية للرؤية

- **الحوكمة وجودة الأداء في الإدارة والتسيير:** تفعيل المبادئ التوجيهية بشأن حوكمة المؤسسات العمومية، يعتبر من الركائز الأساسية لنجاح أي مؤسسة، وفعاليتها باختلاف الخصائص التي تتميز بها، وتباين دور النيات الحوكمة في تحسين أداء المؤسسات العمومية، من خلال بعض النماذج الرائدة في العالم، فنظام الحوكمة يتسم بالفاعلية والشفافية والمسؤولية.
- **تعزيز الثقة بين الإدارة والشباب:** عندما تكون قرارات الحكومة وسياساتها واضحة بعيدة عن الغموض الذي يخلق الشكوك لدى الجمهور.
- **ترقية وتمكين الشباب:** من خلال دعم مكانة الشباب وترقية الوعي لديهم والاستشارة في مهاراتهم لتمكينهم سياسيا
- **القيم الوطنية والحس المدني:** ترقية الحس المدني لدى المواطن وزرع روح الوطنية وعقلية المواطنة وإنتاج المواطن الصالح الإيجابي والمنتج والمساهم.
- **تقييم السياسات العمومية ذات الصلة بالشباب:** تقييم التدخلات بناء على نتائجها وتأثيرها والاحتياجات التي تهدف الى تلبيتها بهذا التقييم الى وضع رؤية مشتركة لسياسة ما وتقييم فعاليتها على أساس المعايير الملائمة الصريحة التي تكون أهدافها متبعة.

- **التشبيك والتعاون:** يهدف التنسيق بين الأعضاء ومنصات المجتمع المدني وبناء التحالفات على المستوى الوطني الاقليمي والدولي والتعلم من بعضنا البعض والدفاع من أجل بيئة مواتية لمنظمات المجتمع المدني وحماية استقلاليته.

3- منهجية اعداد رؤية المجلس

- عقد جلسات تفكير ونقاشات وعصف ذهني بين المؤطرين وأعضاء المجلس ومجموعات الشباب
- اعداد تشخيص المجلس وواقع الشباب
- عقد المجموعات الشبابية المركزة لإعداد رؤية المجلس 2023-2033 في 58 ولاية لرصد توجه وأولويات الشباب الجزائري
- دراسة 06 تجارب دولية مماثلة وهي:
 - (1) المملكة العربية السعودية: رؤية المملكة 2030
 - (2) الامارات العربية المتحدة: رؤية الامارات 2050
 - (3) الامارات الأردنية الهاشمية رؤية الأردن 2030
 - (4) جمهورية مصر العربية رؤية مصر 2030
 - (5) دولة الكويت المجلس الأعلى للشباب
 - (6) دول الاتحاد الأوروبي: أجندة الأمم المتحدة 2030

خطة العمل الشبابية 2022-2027

- عقد جلسات استشارية لخبراء أساتذة ومجتمع المدني
- دراسة النصوص المتعلقة بالمجلس وتوجيهات السيد الرئيس الجمهورية

الخاتمة

الخاتمة:

في الختام يتضح لنا أن للشباب دور وأهمية كبيرة في تقدم وتطور الدولة، وهو أساس ومحور كل السياسات من خلال دمجها وإشراكه وتمكينه في السياسة العامة لما تلعبه من أهمية كبيرة له، كتعزيز روح المواطنة والمشاركة السياسية لديه لبناء مجتمعات قوية وديمقراطية مستدامة، إضافة إلى تعزيز الوعي القومي من خلال تثقيف الذات، رفع مستوى التعليم، والمشاركة في الأنشطة المجتمعية، وكذا التكنولوجيا والعمل على إيجاد الحلول للتحديات التي تواجه مجتمعه، كالقضاء على الآفات الاجتماعية مثلا والتخلص منها، لأن هذه الأخيرة تؤثر سلبا على الفرد والأسرة في المجتمع، كل هذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى تحقيق تنمية فعالة وشاملة، لأن الشباب له دور محوريا في دفع عجلة التنمية في مختلف المجالات، والمنفذ الوحيد لها وكذلك هو مستقبل الأمة ورأس مالها المستدام.

فوجد المجلس الأعلى للشباب لكي يقدم آراء، وتوصيات، واقتراحات حول احتياجات الشباب وتعزيز ازدهارهم في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وتعزيز القيم الوطنية، والوعي الوطني، القومي، الحس المدني والتضامن الاجتماعي في الأوساط الشباب. كما يشارك في تصميم المخطط الوطني للشباب وكذا السياسات، والاستراتيجيات، والبرامج، والأجهزة العمومية المتعلقة بالشباب وتشجيعهم على المشاركة في الحياة العامة والسياسية مع إشراكهم في التنمية في شتى أبعادها للوصول إلى التمكين.

بحيث توصلنا في دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج:

- الشباب يتمتع بطاقة وحماس تساهم في تحفيزه على الابداع والابتكار
- الشباب يعتبر مورد هام وقوة من القوى العاملة المستقبلية
- يلعب دورا حاسما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- دعم وتمكين الشباب يساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال خلق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- وفرة فرص العمل للشباب تقلل من الانحراف وانتشار الآفات الاجتماعية.
- توفير الفرص للشباب في الحوارات والعمليات السياسية
- ان تعدد مجالات تمكين الشباب من شأنه ان يخلق تطورا في أنفسهم وبالتالي تحقيق تنمية شاملة
- يعتبر التمكين عنصر هام لتفعيل دور الشباب في صنع السياسات، وذلك من خلال توفر فرص التعليم الجيدة والتدريب المهني وكذا على المهارات الحياتية والمهنية.
- الشباب هو أساس ومحور كل السياسات وذلك من خلال ادماجه في صنع السياسة العامة كون ان هذه الأخيرة تلعب دورا كبيرا في تحديد مستقبله.
- تعزيز المواطنة بواسطة توفير فرص العمل والتنمية الشخصية للشباب من شأنه أن يخلق مساهمة فعالة في بناء مستقبله
- يخلق الشباب النشاط والمنظم مشاركة سياسية أكثر تأثيرا وعطاء

- تعتبر المشاركة السياسية أبسط حقوق المواطنة التي تمنح للفرد فرصة القيام بدوره في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بقصد تحقيق أهداف التنمية الشاملة.
- يلعب الشباب دور هام في تشكيل الوعي القومي لأي مجتمع.
- ان التعليم، المشاركة المجتمعية، وسائل الاعلام، التكنولوجيا، التنشيف الذاتي.... الخ كلها عوامل مرتبطة بالوعي القوي وتؤثر فيه.
- الشباب يعد العمود الفقري للمجتمع وجب الاهتمام والعناية به
- الشباب يلعب دور حيوي في القضاء على الآفات الاجتماعية عن طريق التوعية والتنشيف، أو يكون نموذج إيجابي للآخرين بالالتزام بالقيم الأخلاقية.
- المجتمع الذي يهتم بتنمية الابتكار عند شبابه بكون قد أمن لمستقبله جيلا قادرا على أن يبدع ويبتكر في مختلف شؤونه وبالتالي تحقيق التقدم والتطور .
- تمثيل الشباب وذلك بتخفيض سن الترشح للانتخابات الى 18 عاما من أجل الدفاع عن حقوقهم أمام الجهات الحكومية.
- اشراك الشباب في الحوارات والقرارات السياسية يخلق جيل قادر على المواجهة وامتلاكه مهارات سياسية وقيادية.
- المجلس الأعلى للشباب هو هيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية لتعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار وتقديم المشورة والاستشارة للحكومة حيث تم احداثه بموجب مرسوم رئاسي رقم 21-416 بتاريخ 27 أكتوبر 2021.

- تمكين الشباب سياسيا ضرورة لتطوير مهاراتهم القيادية وإتاحة الفرص أمامهم ليكونوا فاعلين في المجتمع.
- يعد التمكين الاقتصادي للشباب ضرورة اقتصادية في التنمية الشاملة والتي تتطلب طاقات بشرية مدربة ومؤهلة، وتملك المهارات اللازمة.
- إتاحة الفرص للشباب في جميع مراحل عملية التنمية وتقويض السلطة له لكي ينمي نفسه بنفسه تجعله متمكنا اجتماعيا.
- يواجه المجلس الأعلى للشباب مجموعة من التحديات والصعوبات التي تقف أحيانا في أداء عمله أو يصطدم بها نظرا لحدوث أي تغيرات على المستوى المحلي أو المركزي.
- لقد عمل المجلس منذ تنصيبه على وضع رؤية مستقبلية والتي تمثل الطريق أو النهج الذي سيتبعه خلال السنوات القادمة، وذلك بالتغلغل في الوسط الشباني.

فمن خلال الدراسة نقترح مجموعة من المقترحات وهي:

- العمل أكثر على تنمية مهارات أعضاء المجلس
- تفعيل البعد المحلي لزيادة تعزيز التواصل مع فئة الشباب وتشجيعهم على المشاركة في الحياة العامة.
- دعم مبادرات أعضاء المجلس على المستوى المحلي
- تفعيل البعد الدولي من خلال تشجيع مبادرات أعضاء المجلس ممثلي الجالية بالخارج.
- تدعيم الأمانة والإدارية التقنية للمجلس بالإطارات ذات الكفاءة المنسجمة مع خيارات المجلس.
- تعزيز ثقافة الحوار والعمل التشاركي ما بين أعضاء المجلس والسلطات العمومية والمحلية.



قائمة المصادر والمراجع

1-المصادر:

أ- الكتب:

1. أحمد مصطفى الحسين، مدخل إلى تحليل السياسات العامة، ط1، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2002.
2. اريك اريكسون، الطب النفسي: دراسة حالات، ط1، Jason Aronson، الولايات المتحدة الأمريكية، 1975.
3. أليكساندرا روببوس، Pledged: The Secret Life of Sororities، ط1، Hyperion Books، الولايات المتحدة الأمريكية، 2004.
4. تامر كامل محمد الخرجي، تمكين الشباب والتنمية الشبابية ، ط4، دار اسامة للنشر، الأردن، 2010.
5. جمال سلامة علي، النظام السياسي والبناء الاجتماعي، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005.
6. جمال سلامة علي، النظام السياسي والبناء الاجتماعي، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005.
7. جوديث بيرنرز، مجتمعات الشباب والحياة الحضرية، ط1، Palgrave Macmillan، المملكة المتحدة، 2015.
8. جوديث هاريس، Why Kids Kill: Inside the Minds of School Shooters، ط1، Henry Holt and Co، الولايات المتحدة الأمريكية، 2009.
9. خيرى عبد القوي، دراسة السياسة العامة، ط2، ذات السلاسل، الكويت: 1989.
10. رجب حسن عبد الكريم، الحماية القضائية لحرية تأسيس وأداء الأحزاب السياسية، دار الكتب القانونية، القاهرة، مصر، 2008.
11. رمزي الشاعر، الإيديولوجيا وأثرها في الأنظمة السياسية المعاصرة، جامعة عين شمس، 1986.

12. سليمان الطماوي، النظام النيابي في مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، المجلس الأعلى للثقافة، 1993.
13. عامر الكبيسي، صنع السياسات العامة، ط3، دار المسيرة، عمان، 1999.
14. عبدالعزيز الفقير، تحليل اجتماعي ونفسي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، دار المنهل.
15. علي السعدون، واقع وتحديات، ط1، دار الساقى، السعودية، 2018.
16. فارس السعدون، مفهوم الشباب وتحدياته في المجتمعات العربية، ط1، الأردن، 2017.
17. فاطمة السماح، الشباب ومجالاته، ط2، دار الشروق، مصر، 2015.
18. فهمي خليفة الفهداوي، السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحليل، ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن: 2001.
19. كمال محمد المغيربي، الإدارة والبيئة والسياسة العامة، ط3، دار الثقافة، عمان: 2001.
20. ماروغريت ميد، Young People in Transition: The Sociology of Youth and Youth Policy، ط2، Palgrave Macmillan، المملكة المتحدة، 2014.
21. محمد عبد الله السناري، الأحزاب السياسية والأنظمة السياسية والقضاء الدستوري، دراسة مقارنة، مطبعة الإسرائ.
22. محمد عبدالرحمن الشريف، الشباب والتحديات المعاصرة: دراسة مقارنة بين العالم العربي والغربي، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2017.
23. محمد موفق حديد، ادارة الأعمال الحكومية، ط1، دار المناهج، عمان، 2002.
24. محمد نصر مهنا، العلوم السياسية بين الأصالة والمعاصرة، ط1، مركز دلتا للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية: 2002.
25. منصور بن لرنب، "محاضرات في نظام الحكم في الإسلام، لطلبة الدراسات العليا"، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2000.
26. نورة الحربي، دور الشباب في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية، دار العلم للجميع، المملكة العربية السعودية، 2019.

27. وصال نجيب العزاوي، مبادئ السياسة العامة، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن: 2003.

ب- الكتب المترجمة

1. جابرئيل آلموند إيه، وآخرون، السياسة المقارنة إطار نظري، تر: محمد زاهي بشير المغيربي، منشورات قار يونس، بنغازي: 1996 .

2. جيمس أندرسون، صنع السياسة العامة، تر: عامر الكبيسي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1999.

ت- المذكرات:

1. بن ققة سعاد، المشاركة السياسية في الجزائر، دكتوراه علوم، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011.

2. عبد الغاني شرفي، دور المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية، مذكرة ماستر الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (2021/2022).

3. قادري، سليمان، باسيدي، أحمد. دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة أحمد دراية أدرار (2021/2020).

ج- المجلات:

1- بن علي مليكة، التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات ومجتمع المعلومات دراسة في المفاهيم والخصائص، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم، المجلد 09، العدد 01، 2022.

2- حصابة رحمة مجدة، بورقبة قويدر، أهمية التربية في المدرسة لترسيخ قيم المواطنة، مجلة سوسيولوجيا الجزائر.

- 3-صفاء رفاعي علي. دور المشاركة المجتمعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب جامعة المنيا ،المجلد 89 العدد(02)، 2019.
- 4-طبال رشيد، كتاف الرزقي، الشباب الجزائري وثقافة الصورة الرقمية، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، العدد 16، 2018.
- 5-عائشة رحوي، مشاركة الشباب في التنمية الآليات والمعوقات، مجلة آفاق فكرية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - العدد (04)، 2016.
- 6-عيسى حسن الصمادي لافي، دور المؤسسات التعليمية في تمكين الشباب من المشاركة السياسية في ظل قانون الاحزاب الجديد، مجلة جامعة الزيتونة الاردنية للدراسات القانونية، المجلد 04، اصدار خاص، 2023.
- 7-محمود السعيد عثمان السعيد، و علي المكاوي خالد إسماعيل، ممارسة العمل التطوعي لدى طالب الجامعات في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الثالث(185). 2020.
- 8-مروة حميدة مصطفى، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي، مجلّة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد 17،العدد(9)، 2023.
- 9-نجوى إبراهيم محمود، "مفهوم السياسة العامة"، مجلة الديمقراطية، العدد الأول، 2001.
- 10- سليمة سعيدي، بلال حجاز، ابتسام سعيدي، تمكين الشباب: المفاهيم الدلالية والأبعاد الاستراتيجية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، المجلد، 05 العدد 01، جانفي 2022.

د- البحوث والمحاضرات:

1- جهيدة ركاش، "ماهية السياسة العامة وكيفية صنعها"، مداخلة قدمت في الملتقى الوطني حول "السياسات العامة ودورها في بناء الدولة وتنمية المجتمع"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 26 و27 أفريل 2009.

2- ضبع عامر، المشاركة السياسية كأداة لترشيد الحكم من منظور أداء النظام السياسي، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 03، 2016.

3- جهيدة ركاش، "ماهية السياسة العامة وكيفية صنعها"، مداخلة قدمت في الملتقى الوطني حول "السياسات العامة ودورها في بناء الدولة وتنمية المجتمع"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 26 و27 أفريل 2009.

4- ضبع عامر، المشاركة السياسية كأداة لترشيد الحكم من منظور أداء النظام السياسي، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 03، 2016.

ث- القوانين والتشريعات

1- مرسوم رئاسي رقم 23-58 مؤرخ في 03 رجب عام 1444 الموافق 25 جانفي سنة 2023

2- مرسوم رئاسي رقم 23-350 مؤرخ في 18 ربيع الاول عام 1445 الموافق 04 أكتوبر سنة 2023 يعدل ويتم المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في ربيع الأول عام 1443 الموافق 24 أكتوبر 2021

ج- الوثائق والمخططات

1. تقرير النشاطات المجلس الأعلى للشباب لسنة 2023.

2. تقرير النشاطات لسنة المالية 2022-2023

3. تقرير نائب رئيس المجلس بخصوص الاجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات وتوصيات

الجمعية العامة العادية الثانية يومي 26 و27 لسنة 2023.

4. تقرير النشاط السنوي للسيدة نائب الرئيس المكلف بالتخطيط وتنمية القدرات
 5. مجموعة التوصيات والآراء المنبثقة عن مختلف أنشطة المجلس.
 6. تقرير النشاط نائب رئيس المجلس المكلف بقضايا التمكين للشباب السيد بن بادة عبد الحليم لشهر جانفي وفيفري 2024.
- ح- المصالح الإدارية
- المجلس الأعلى للشباب، الجزائر العاصمة، 2024

الملاحق

استمارة مقابلة

مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: سياسة عامة

تحت اشراف الأستاذ

د. يحي مجيدي

إعداد الطلبة:

زكرياء بوخلوة

سليمان بالحبيب

جريدة كنوز

السنة الجامعية 2023-2024

اجرين مقابلة مع نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب حيث اعتمدنا على المقابلة المقننة التي تضم مجموعة من الأسئلة عددها (15)

1-التعريف بالشخصية

د. صالح قريشي نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب مكلف بقضايا التمكين للشباب

مواليد: 18 نوفمبر 1989 ورقلة

أستاذ محاضر بجامعة ورقلة

2-بصفتكم نائب لرئيس للمجلس ما تقييمك لنشاط المجلس منذ تأسيسه

- تميز نشاط المجلس بوتيرة متزايدة ومتسارعة استجابة للمحطات والأحداث، حيث حاولنا مواكبة الأوضاع وجميع الأحداث الوطنية.

3-ماهي آليات تعزيز دور الشباب في المجتمع بصفة عامة

- تم تبني عدة آليات لتعزيز دور الشباب في المجتمع من خلال السعي لتمكين الشباب سياسيا واجتماعيا واقتصاديا من خلال: المجموعات الشبابية المركزة، الجلسات الشبابية البلدية، منتدى الشباب في طبعتين، المخيمات المتخصصة (النوادي الجامعية، رواد المهن، المتطوعين الشباب، صناع المحتوى)، بالإضافة إلى مجموعة من الملتقيات الوطنية والمحلية.

4-ماهي اليات التي يركز عليها في إشراك الشباب لصنع السياسات وماهي اهم آلية

حسب رأيك ؟

- إن من أهم الآليات التي نركز عليها هي تكوين الشباب في المجال السياسي بالأساس وهذا من خلال مجموع الدراسات والملتقيات والأيام الدراسية وجلسات التفكير التي تهتم بهذا الموضوع لضمان تكوين جيد، بالإضافة للمساهمة في تقديم مقترحات وتوصيات تساهم في تسهيل عملية اشراك الشباب في العملية السياسية.

5-هل لديكم الوسائل لتفعيل هذه الآليات ميدانيا

- إن من أهم الوسائل التي نعمل عليها ما أقره السيد رئيس الجمهورية بإشراك المجلس الأعلى للشباب للمساهمة في كل ما تعلق بالشباب، بالإضافة لتفعيل دور عضو المجلس محليا ليساهم مباشرة في صنع القرار محليا في اطار الديمقراطية التشاركية.

6- ماهي ابرز التحديات التي تواجهكم في تجسيد هذه الآليات

- عدم تجاوب البعض مع مساعي السلطات العليا في البلاد بخصوص التمكين للشباب

7- ماهي سبل تفعيل دور المجلس لتعزيز هذه الآليات في الميدان

لقد تم بالفعل من خلال ترسيم الامتداد المحلي للمجلس بتعديل المرسوم الرئاسي 21-416 المؤرخ في بالمرسوم الرئاسي 23-58 المؤرخ في 03 رجب 1444 الموافق ل 25 جانفي 2023

8- كيف يمكن للشباب المشاركة في صنع السياسات العامة في الجزائر؟

من خلال الانخراط الفعلي في الحياة السياسية حسب ما هو متاح من خيارات مثل الانخراط في الأحزاب السياسية بالإضافة إلى مساهمتهم بطرف مبتكرة من شأنها بعث ديناميكية جديدة تمكن الشباب من المشاركة في صناعة السياسة العامة.

9- ما هي التحديات التي يواجهها الشباب في المشاركة في العمل السياسي؟

هناك عدة تحديات نذكر منها:

- نقص التكوين في المجال السياسي؛
- وجود بعض العوائق القانونية؛
- مدى تقبل بعض صناع القرار محليا ووطنيا لمشاركة الشباب في المجال السياسي وصناعة القرار.

10- ما هي الآليات المتاحة في المجلس الأعلى للشباب لتمكين المشاركة الشبابية

في صنع القرار؟

مجموع الأهداف المسطرة ضمن البرنامج السنوي للمجلس الأعلى للشباب والتي تتجسد في مجموع النشاطات المختلفة وطنيا ومحليا بما يضمن تكويننا متخصصا للمشاركين من خارج المجلس في هذه النشاطات، للتمكن من صناعة فرد بإمكانه المشاركة في المشهد السياسي بدءا ثم صناعة القرار ختاماً.

11- كيف يمكن تعزيز دور المجتمع المدني في دعم مشاركة الشباب في السياسات العامة؟

لابد من ضمان تحقيق أسس المواطنة الحقة والتي تركز أساسا على الاستماع الجيد والمسؤول لانشغالات الشباب ومعرفة احتياجاتهم، وهذا ما يركز عليه المجلس الأعلى للشباب من استقبال جميع انشغالات ومشاكل الشباب بشتى الطرق الممكنة بل تم تكليف نيابة رئيس مكلفة بقضايا التمكين للشباب لمعالجة والوقوف على هذا المحور.

12- هل هناك أمثلة ناجحة لمشاركة الشباب في صنع السياسات في الجزائر؟

تتعدد الأمثلة في هذا المجال فنجد منها ما هو ذو بعد محلي تنفيذي يرتبط بالتنمية المحلية من خلال ممثلي الشعب في المجالس المنتخبة محليا ومنهم من يشغل منصب رئيس مجلس شعبي بلدي أو ولائي، ومنها ما يتعلق بالتشريع حيث نجد العديد من منتخبي الهيئة التشريعية ضمن فئة الشباب يساهمون في العملية التشريعية للبلاد، وغيرها من الأمثلة التي تعتبر نماذج ناجحة بهذا الخصوص.

13- ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتعزيز إشراك الشباب في السياسات العامة بشكل أكبر؟

من خلال تعديل قانون الانتخابات وزيادة فرص تواجد الشباب في مختلف المجالس، بالإضافة إلى العمل على إنشاء مراكز تنشئة سياسية أو إلحاقها بالفاعلين في المجال السياسي لضمان تنوع في التكوين.

14- هل توجد استراتيجيات محددة لضمان تنوع وتمثيلية أفضل للشباب

في العمل السياسي؟

من خلال الحفاظ على النسيج السياسي الذي تزخر به الجزائر ومحاولة أخلة العمل السياسي لضمان الاستمرارية وتعزيز مبادئ النزاهة والمنافسة الشريفة التي تضمن تكوين جيد للشباب وتهيئة البيئة التي تساعد على العمل السياسي الايجابي.

15- هل يمكن القول اننا وصلنا فعلا الى مرحلة اشراك وتمكين الشباب في صنع

السياسات

إن عملية اشراك وتمكين الشباب في صنع السياسة مستمرة ولكن يمكن القول أننا قطعنا خطوات مهمة جدا في هذا الطريق من خلال مظاهر انخراط الشباب في الحياة العامة والحياة السياسية بالأخص، وتجسد ذلك في عدة ممارسات منها التمثيل في المجالس المنتخبة المحلية والوطنية.

استنتاجات من المقابلة بناء على الواقع

لقد جاء إنشاء وتنصيب المجلس الأعلى للشباب ضمن وضع سياسي خاص شهدته الجزائر بعد إندلاع الحراك المبارك الذي كان وقوده الشباب الجزائري، اذ انه بعد تنظيم الانتخابات الرئاسية وتولي السيد عبد المجيد تبون رئاسة البلاد تعهد بإحداث إصلاحات عميقة من بينها وضع تدابير فعلية لتسليم المشعل للشباب وتمكينهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، حيث جاء في إلتزامه رقم 47 إنشاء هيئة خاصة للشباب تضمن ممثلين لهم تتولى نقل صوتهم وإنشغالهم، فكان لدسترة المجلس الأعلى للشباب من خلال المادتين 214 و215 من دستور 2020 اثرا كبيرا في تغيير قناعات الشباب

ونظرا لكون المجلس الأعلى للشباب هيئة إستشارية دستورية تحت وصاية رئاسة الجمهورية تضم ممثلين منتخبين من طرف الشباب وجزء معين من طرف القطاعات الأكثر علاقة بفتة الشباب، يعتبر هذا المجلس آلية حقيقية لتمكين الشباب

وذلك من خلال الآراء و الإقتراحات والتوصيات التي يرفعها المجلس للسيد رئيس الجمهورية أو الوزير الاول حول مختلف المسائل المتعلقة بالشباب، كما يعتمد المجلس في عمله على مايسمى بالمجموعات الشبابية المركزة أو مجموعات التفكير المركزة التي تكون دائما على هامش أيام دراسية ملتقيات، ندوات، مخيمات، يجتمع فيها الشباب من مختلف مناطق الوطن لتبادل الآراء والتوجهات وعرض الإنشغالات ومن تم بلورتها في النهاية إلى مقترحات قابلة للتجسيد يتم طرحها ضمن التقرير السنوي الذي يرفع للجهات الوصية قصد إعتماها

يمكن القول أن هذه الهيئة الفتية قد فرصت نفسها بالنسبة للشباب من خلال عملية الإستقطاب الكبيرة لهم، فأنشطة المجلس أنشطة متواثرة ومتكررة ومنتشرة و متنوعة في محتواها، تهدف لمناقشة إشكاليات معينة تهم الشباب الجزائري، الأمر جعل هذه الهيئة الفئة محلا لثقة أعلى هرم الدولة الجزائرية الذي اقر بثقة العمياء في المجلس الأعلى للشباب

ويبقى أبرز مظاهر تمكين المجلس هو القول بأنه لن يتم قبول أي قرار أو قانون يخص الشباب دون مروره عبر المجلس الأعلى للشباب وإبداء رأيه فيه بالقبول أو الرفض

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر وعران
-	اهداء
11-1	مقدمة
35-12	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للشباب وصنع السياسات العامة
13	تمهيد
17-14	المبحث الأول: ماهية الشباب
14	المطلب الأول: تعريف الشباب
15	المطلب الثاني: التطور التاريخي لمصطلح الشباب
16	المطلب الثالث: أهمية الشباب
22-18	المبحث الثاني: ماهية تمكين الشباب
18	المطلب الأول: تعريف تمكين الشباب
19	المطلب الثاني: ابعاد تمكين الشباب
21	المطلب الثالث: مجالات تمكين الشباب
36-23	المبحث الثالث: ماهية صنع السياسات
23	المطلب الأول: تعريف السياسة العامة وتطورها
30	المطلب الثاني: عناصر السياسة العامة وانواعها
33	المطلب الثالث: مراحل صنع السياسة العامة

35	خلاصة الفصل
60-36	الفصل الثاني: أهمية ودور الشباب في صنع السياسات
37	تمهيد
46-39	المبحث الأول: دور الشباب والمشاركة السياسية
39	المطلب الأول: الشباب والمشاركة السياسية
54-47	المبحث الثاني: دور الشباب في تحقيق الرفاه الاجتماعي
47	المطلب الأول: الشباب وعلاقته بمستوى الوعي القومي
51	المطلب الثاني: الشباب ودوره في القضاء على الآفات الاجتماعية
59-55	المبحث الثالث: دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة
55	المطلب الأول: الشباب ودوره في ارتفاع مستوى التعليم
57	المطلب الثاني: الشباب وعلاقته بمجالات الابداع والابتكار
60	خلاصة الفصل
104-61	الفصل الثالث: الإطار التشاركي والتمكيني للمجلس الأعلى للشباب
62	تمهيد
77-63	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمجلس الأعلى للشباب
63	المطلب الأول: مفهوم المجلس الأعلى للشباب
70	المطلب الثاني: صلاحيات المجلس الأعلى للشباب
75	المطلب الثالث: سيرورة عمل المجلس الأعلى للشباب
101-78	المبحث الثاني: مظاهر اشراك وتمكين الشباب

78	المطلب الأول: مظاهر اشراك الشباب
89	المطلب الثاني: مظاهر تمكين الشباب
94	المطلب الثالث: محصلة عمل المجلس الأعلى للشباب
102- 104	المبحث الثالث: مستقبل المجلس الأعلى للشباب في ظل التحديات الراهنة
102	المطلب الأول: التحديات الداخلية والخارجية
103	المطلب الثاني: المجلس الأعلى للشباب رؤية تقييمية مستقبلية
106	الخاتمة
-	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق
-	فهرس المحتويات
-	ملخص البحث

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح تركيبة أعضاء المجلس الأعلى للشباب	69
02	يوضح عمل اللجنة الخاصة بإعداد التقرير التقييمي حول تنفيذ المخطط الوطني للشباب	84
03	ملخص الحصائل المنجزة لقطاع التربية والتكوين وتعزيز القدرات	85
04	يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع التشغيل والمقاولاتية	86
05	يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع المواطنة والحياة الجموعية ومشاركة الشباب في الشأن العام والحركية	87
06	يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع الولوج للثقافة والرياضة والترفيه والصحة	88
07	يوضح ملخص الحصائل المنجزة لقطاع الاعلام والاتصال والبحث العلمي	89
08	يوضح احصاء عدد الالتزامات حسب نسبة الانجاز والأولوية	90
19	يوضح بعض تقرير النشاط للمسؤول المكلف بقضايا تمكين الشباب جانفي فيفري 2024	96
10	يوضح الأعضاء المشاركين في لجنة التشغيل والمقاولاتية والابتكار واقتصاد المعرفة لسنة 2023-2022	98
11	يوضح برنامج تكوين الشباب المشارك في فعاليات المجلس	100
12	يوضح بعض الأعمال التي قام بها المجلس الأعلى للشباب	102

فهرس المخططات والأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توضح الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للشباب بالجزائر العاصمة	68
02	يوضح نسب تشكيلة المجلس	70
03	توضح دور أعضاء المجلس الأعلى للشباب	72
04	يوضح المخطط الوطني للشباب	83
05	يوضح احصاء المخطط الوطني للشباب حسب الانجاز	90
06	يوضح احصاء المخطط الوطني للشباب حسب الانجاز	90

فهرس الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توضح مراسيم تنصيب رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للشباب	67
02	توضح النواب المتخصصة بالمجلس الأعلى للشباب	70
03	توضح رؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس الأعلى للشباب	71
04	توضح محاور المجموعات الشبابية المركزة بالمجلس الأعلى للشباب	72
05	توضح اجتماع رئيس الجمهورية مع رئيس المجلس الأعلى للشباب	74
06	توضح استضافة أحد أعضاء المجلس الأعلى للشباب في القناة الجزائرية 3	75
07	توضح مشاركة المجلس الأعلى للشباب في حملات توعية	75
08	توضح مشاركة المجلس الأعلى للشباب في حملة التشجير	76
09	توضح بعض مشاركات المجلس الأعلى للشباب على المستوى المركزي	77
10	توضح بعض مشاركات المجلس الأعلى للشباب على المستوى المحلي	77

-

-

10-1

الملخص باللغة العربية:

ان الشباب أساس الأمة وقلبها النابض وأن حيوية أي مجتمع يرتبط بمدى حيوية شبابها ومحاولة ادراكهم لجميع حقوقهم وواجباتهم، حيث يتأثر الشباب بالسياسة العامة مباشرة او غير مباشرة، وتلعب السياسة العامة دورا كبيرا في تحديد مستقبلهم وبيئتهم السياسية، الاجتماعية والاقتصادية، ويتجلى تعزيز دوره في صنع السياسات من خلال تفعيل المجلس الأعلى بالجزائر في تحقيق التنمية الشاملة، تعزيز التواصل والتفاعل بين الشباب والحكومة، تشجيع الشباب على المشاركة في العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي، توفير فرص العمل والتدريب والتعليم.....الخ.

وبهذه الطريقة بلعب المجلس الأعلى للشباب في الجزائر دور هاما في دعم واشراك وتمكين الشباب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الكلمات المفتاحية:

اشراك، تمكين، الشباب، السياسة العامة، المجلس الأعلى للشباب، المشاركة السياسية.

Résumé

La jeunesse est le fondement de la nation et son cœur battant, et la vitalité de toute société est liée à l'étendue de la vitalité de sa jeunesse et à sa tentative de réaliser tous ses droits et devoirs. La jeunesse est affectée directement ou indirectement par les politiques publiques. et la politique publique joue un rôle majeur dans la détermination de leur avenir et de leur environnement politique, social et économique, et le renforcement de son rôle est évident dans l'élaboration des politiques en activant le Conseil suprême en Algérie pour parvenir à un développement global, en améliorant la communication et l'interaction entre les jeunes et les jeunes. gouvernement, encourageant les jeunes à participer au travail politique, social et économique, offrant des opportunités d'emploi, de formation et d'éducation.....etc.

De cette manière, le Conseil suprême de la jeunesse en Algérie joue un rôle important dans le soutien. l'engagement et

de développement durable.

Mots d'introduction